غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاربعاء ٦ ايار ٢٠٢٦م □ ١٩ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٨

AL-LIWAA 6 Mai 2026 - 62éme Année - No.17518

100000L.L.

فواتير الكهرباء المتفجِّرة

ص٥

بطاقة نهائي الأبطال بين جرمان وبايرن

ص٥

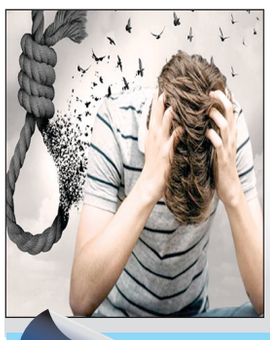

الإنتحار: معاناة خفيَّة تتجاوز حدود التعبير

ص٨

عون لتسليم أمن الجنوب للجيش.. والقوات الفرنسية باقية

كرم في واشنطن وروبيو لا يستبعد التوصل لإتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان

ينقضي الأسبوع الأول من شهر أيار ٢٠٢٦، من دون بروز بوادر عن منافذ للخروج من ظلمة الحرب الدائرة في الجنوب منذ تشرين الاول ٢٠٢٣ ولتاريخه، على الرغم من وقفين لإطلاق النار، وهدنة، طلبها الرئيس الاميركي دونالد ترامب، ولم يلتزم بها بنيامين نتنياهو الذي يخوض الحرب على غير جبهة (او ٧ جبهات) من البحر الابيض المتوسط الى البحر الاحمر، عند مضيق هرمز، والضغط على الاقتصاد العالمي.

قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اللقاء التمهيدي الثالث بين اسرائيل ولبنان في واشنطن قد يعقد قبيل انتهاء مدة الهدنة الممدَّد لها في الوقت الذي لا يبدو ان المفاوضات ستنطلق قبل بلورة المشهد المتصل بهذه الهدنة التي تخرق يوميا.

ورأت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية متمسك بموقفه لاسيما انه يسعى الى انقاذ البلد وفي المقلب الآخر يريد القيام بذلك تحت عنوان الإجماع كما انه اكد اكثر من مرة ان التوقيت غير مناسب للقاء نتنياهو.

وأوضحت ان غالبية القوى السياسية تدعم وتؤيد توجهات رئيس الجمهورية وهذا مصدر قوة وتعكسه الزيارات اليومية لها الى قصر بعبدا، واشارت الى انه يعرف الخيارات التي ينتهجها وهذا ما سيقدم عليه.

وغادر السفير السابق سيمون كرم الى واشنطن، التي وصلها ليترأس وفد لبنان في الاجتماع الثالث من المفاوضات المباشرة بين لبنان واسرائيل.

وقال وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو في مؤتمر صحفي في البيت الابيض، لا مشكلة بين اسرائيل ولبنان، فلا ضمّ اراضي لإسرائيل في لبنان.

وقال ان بلاده تعمل لسلام بين البلدين، متهماً حزب الله بعرقلة المفاوضات بين لبنان واسرائيل،ونريد ان نمضي بالمفاوضات المباشرة قدماً، ومن الممكن التوصل لاتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان، والشعب اللبناني ضحية حزب الله.

وفي المعمعة هذه، يبدو لبنان وجنوبه بامتداداته من الضاحية الجنوبية الى البقاع، وكأنه متروك لمصيره بين تهجير وانذارات وتجريف وقتل مجاني للمدنيين، وحرق وتدمير لكل عناصر الحياة ومقوماتها، ومنع المواطنين من العودة حتى الى تفقد منازلهم وممتلكاتهم.

٦

«اللواء» صباح الجمعة

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً، لمناسبة ذكرى شهداء الصحافة، على أن تعود إلى قرائها صباح الجمعة كالمعتاد وبالإمكان متابعة التطورات عبر موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

نقطة وسطر

نتنياهو يخوض الإنتخابات عبر التصعيد في الجنوب!

ص ٨

ثلج نوَّار

ثلج يتراكم فوق القرنة السوداء

أعاد الطقس العاصف في الاسبوع الاول من ايار (نوَّار) ٢٠٢٦ الى الاذهان الشتاء الموصول منذ ك١ ٢٠٢٥ وك٢ من العام الحالي الى شباط وآذار ونيسان، في اطول فصل شتاء منذ سنوات..

على ان الابرز تساقط الثلج على اعالي الجبال من الاقليم الى جبال عكار، ولامست حبات البرد الساحل وامطار غزيرة في المناطق الشمالية، ورياح ناشطة اقتلعت حتى الاشجار..

يستمر الطقس غائماً جزئياً مع تغيير في درجات الحرارة ارتفاعاً، وهطول بعض الامطار في الفترة الصباحية، وينحسر الجو العاصف والمنخفض بدءاً من بعد ظهر اليوم، وتعود درجات الحرارة الى الارتفاع من يوم غد الى الجمعة، مع بروز كتل دافئة.

في ظل واقع المنطقة هل ينتصر فن الممكن؟

تشهد وتيرة التهديدات الأميركية ضد إيران تصاعدًا ملحوظًا، مع التلويح بالعودة إلى الخيار العسكري في حال فشل تحقيق خرق على طاولة المفاوضات في إسلام آباد. وعلى خط موازٍ، عادت إيران لتطلق صواريخها باتجاه الإمارات، في رسالة واضحة تؤكد استعدادها لخوض جولة قتالية جديدة. عُرفت الثقافة الإيرانية تاريخيًا بالصبر والعمل الدؤوب، وهي سمات تنعكس في قدرتها على تحمّل الضغوط الطويلة. في المقابل، يشكّل عامل الوقت ضغطًا سلبيًا على الولايات المتحدة، لا سيما مع اقتراب الانتخابات النصفية، حيث يسعى الرئيس الأميركي إلى تحقيق مكاسب في الشرق الأوسط تعزز موقعه السياسي.

من جهة أخرى، يتحمّل النظام الإيراني تبعات حصار اقتصادي قاس، أفرز أزمة معيشية خانقة. ومع ذلك، يعتبر الصمود، مهما بلغت كلفتّه، على حساب شعبه، شكلًا من أشكال الانتصار السياسي.

في المقابل، تخضع الإدارة الأميركية لمحاسبة صارمة من الكونغرس والرأي العام، الذي بدأ يضيق ذرعًا بتداعيات إغلاق مضيق هرمز على أسعار المحروقات والسلع الأساسية، دون تحقيق الأهداف المعلنة، سواءً بتغيير سلوك النظام الإيراني أو فرض شروط تفاوضية حاسمة.

في ضوء ذلك، يرى بعض المراقبين أن هذا التصعيد قد يكون تمهيدًا لمرحلة جدية من التفاهم. لكن تبقى الأسئلة الجوهرية قائمة: ما هي شروط هذا التفاهم؟ وعلى أي ملفات سترسم خطوط الالتقاء أو الاختلاف؟ وما هو مصير حزب الله ضمن هذه الترتيبات؟ هل سيكون جزءًا من أي اتفاق محتمل، أم سيُترك لمصيره مع منح إسرائيل هامش حركة أوسع لضمان أمن حدودها؟

في هذا السياق، يبرز سؤال أساسي حول مصلحة حزب الله: هل تكمن في الاستمرار في حالة العزلة التي فرضها على نفسه وعلى قاعدته الشعبية، عبر تصعيد الخطاب السياسي وحملات التخوين والتوتر الداخلي؟ أم أن مصلحته تقتضي إعادة التموضع ضمن إطار الدولة اللبنانية، التي رغم ضعف إمكاناتها تبقى الجهة الوحيدة القادرة على احتضان جميع مواطنيها وتأمين الحد الأدنى من الاستقرار؟

لقد أثبتت الدولة، رغم أزماتها، قدرتها على إدارة ملفات حساسة، من التفاوض لتحرير الأراضي إلى السعي لإعادة الإعمار وعودة الأهالي إلى قراهم. ومن هنا، فإن العودة إلى منطق الدولة قد تفتح الباب أمام استقرار طويل الأمد، بدل الانخراط في مواجهات مفتوحة قد تقوِّض ما تحقق سابقًا.

إن قراءة المتغيرات الإقليمية والدولية تشير إلى لحظة مفصلية، حيث يتقاطع إجماع عربي وغربي على ضرورة تحييد لبنان وإنهاء حالة الصراع مع إسرائيل بشكل مستدام، بما يحفظ سيادة البلاد ووحدة أراضيها. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية تغليب منطق الواقعية السياسية، كما قال هنري كيسنجر: «السياسة ليست فنّ تحقيق المثاليات، بل فنّ تحقيق الممكن». وعليه، يبقى السؤال: هل سيغامر حزب الله بمكتسباته التاريخية عبر تصعيد غير محسوب، أم سيتجه نحو خيارات وطنية تحمي تاريخه وتؤسس لمرحلة جديدة من الاستقرار؟.

نادين سلام

لبنان: أزمة هيمنة وضرورة التحوُّل نحو الاستقرار

السفير نبيل معروف

ص٦

٣ شهداء بغارات إسرائيلية على غزة

قال مسؤولون في قطاع الصحة في غزة أمس إن غارات إسرائيلية أسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين على الأقل بينهم طفل وإصابة آخرين في القطاع الفلسطيني.

وذكر مسعفون أن فلسطينيا استشهد وأصيب آخران في غارة جوية إسرائيلية قرب حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، بينما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون عقب قصف من دبابات إسرائيلية قرب المنطقة الوسطى من القطاع.

وفي وقت لاحق أمس قال مسعفون إن غارة إسرائيلية استهدفت مركزا للشرطة في شمال غزة، مما أدى إلى استشهاد طفل يبلغ من العمر ١٥ عاما.

وقالت وزارة الداخلية التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إن بعض رجال الشرطة أصيبوا أيضا في الهجوم.

(الوكالات)

ترامب لم يُسقط الخيار العسكري.. وعراقجي يسبقه إلى الصين

مشروع قرار أممي أميركي خليجي لفرض عقوبات على إيران وتخوُّف من فيتو

قلّل الرئيس الأميريكي دونالد ترامب أمس من شأن القدرات العسكرية الإيرانية، وقال إنه ينبغي لطهران أن «ترفع الراية البيضاء وتستسلم» لكن الكبرياء الشديد يحول دون ذلك، في الوقت الذي لم يسقط فيه خيار العودة إلى الحرب مجددا.

وأضاف ترامب للصحفيين في المكتب البيضاوي إن قدرات الجيش الإيراني تراجعت إلى حد أنه بات يطلق «بنادق خردق»، مضيفا أن طهران تريد سرا التوصل إلى اتفاق رغم تلويحها العلني بالقوة.

وتابع «يمارسون الألاعيب، لكن دعوني أقول لكم إنهم يريدون التوصل إلى اتفاق. ومن لا يريد ذلك عندما يكون جيشه انتهى تماما؟».

وأثنى الرئيس الأميركي كثيرا على الحصار الأميركي على الموانئ الإيرانية في المنطقة، قائلا «إنه مثل قطعة من الفولاذ. لن يتحدى أحد الحصار. وأعتقد أنه يسير بشكل جيد جدا».

وعندما سُئل متى سيرى أن ما تفعله إيران يمثل انتهاكا لوقف إطلاق النار، قال ترامب «حسنا، ستعرفون، لأنني سأبلغكم... إنهم يعرفون ما لا ينبغي عليهم فعله».

وقال ترامب إنه يتعين على إيران «الاحتفاظ بالراية البيضاء للاستسلام».

وأضاف: «لو كان هذا قتالا، لكانوا أوقفوه».

من جهته صرح رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة دان كين أمس بأن إيران شنت أكثر من ١٠ هجمات على القوات الأميركية منذ بدء وقف إطلاق النار قبل ما يقرب من شهر.

وقال كين في مؤتمر صحفي في واشنطن إنه منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في ٨ نيسان الماضي، أطلقت إيران النار أيضا على سفن تجارية تسع مرات واحتجزت سفينتي حاويات.

ووصف كين هذه الحوادث بأنها لا تزال «دون عتبة استئناف العمليات القتالية الكبرى في هذه المرحلة».

وكان وزير الدفاع الأميركي بيت هيجسيث صرح في وقت سابق أمس أن وقف إطلاق النار مع إيران لم ينته بعد، لكن على طهران أن تكون حذرة في أفعالها.

وبعد حديث هيجسيث بفترة قصيرة ذكرت وزارة الدفاع الإماراتية أن دفاعاتها الجوية تتعامل مجددا مع هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة قادمة من إيران.

وذكرت الوزارة في بيان أن «الأصوات المسموعة في مناطق متفرقة من الدولة هي نتيجة تعامل منظومات الدفاعات الجوية الإماراتية مع الصواريخ الباليستية والجوالة والطائرات المسيرة».

وكانت الوزارة قد قالت في بيان أمس الأول إن الهجمات تمثل تصعيدا خطيرا وتهديدا مباشرا لأمن الدولة، وأكدت أن الإمارات تحتفظ بحقها الكامل والمشروع في الرد.

لكن قيادة خاتم الأنبياء العسكرية الإيرانية قالت أمس إنها لم تشنّ أي هجمات على الإمارات خلال الأيام القليلة الماضية وتوعدت برد قاس في حال قيام الإمارات بأي عمل ضد إيران.

في غضون ذلك ذكرت قناة (برس تي.في) الإيرانية أمس أن طهران أنشأت آلية جديدة لإدارة مرور السفن عبر مضيق هرمز.

وحذرت إيران البحرية الأميركية من دخول مضيق هرمز، وطالبتها بالبقاء خارجه. وقالت إن السفن التجارية ستحتاج إلى تنسيق أي عبور مع الجيش الإيراني.

وأصدرت أيضا خريطة جديدة للمضيق تتضمن توسيع منطقة السيطرة الإيرانية.

وكان الحرس الثوري الإيراني قال في وقت سابق إن تحويل مسار السفن داخل مضيق هرمز إلى ممر مخالف لما حددته إيران «أمر غير آمن، وسيواجه برد حاسم»، وذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب إطلاق «مشروع الحرية» للمساعدة على إخراج سفن عالقة من المضيق.

وذكرت قيادة البحرية فى الحرس الثوري الإيراني: «نحذر جميع السفن التي تنوي

٦

ترامب يتحدث خلال فعالية في البيت الابيض

نتنياهو أمام المحكمة مجدَّداً

مثُل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أمام المحكمة المركزية في تل أبيب خلال الجلسة رقم ٨٣ من محاكمته الطويلة، وذلك للرد على تهم فساد تلاحقه منذ سنوات.

وجاء مثول نتنياهو بعد تأجيل الجلسة لعدة ساعات استجابة لطلبه، متذرعا بوجود «جدول سياسي وأمني عاجل» لم يُكشف عن تفاصيله.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن المحكمة رفضت طلبا قدّمه نتنياهو لإلغاء الجلسة بالكامل بدعوى «التطورات في إيران»، لكنها وافقت جزئيا على تأجيل موعد انعقادها من ساعات الصباح إلى وقت لاحق، لتمتد الجلسة لمدة ٣ ساعات فقط.

وتأتي الجلسة الجديدة تزامنا مع إعلان الجيش الإسرائيلي حالة التأهب لاحتمال تجدد المواجهة مع طهران، في أعقاب هجمات بصواريخ ومسيّرات استهدفت دولة الإمارات وأسفرت عن وقوع إصابات.

يواجه نتنياهو اتهامات في ٣ ملفات رئيسية تُعرف بالملفات «١٠٠٠» و«٢٠٠٠» و«٤٠٠٠» وتتراوح التهم فيها بين الرشوة والاحتيال وإساءة الأمانة، وهي التهم التي قد تقوده إلى السجن إذا أُدين.

(الوكالات)

تركيا تكشف عن صاروخ باليستي مداه ٦ آلاف كلم

أزاحت تركيا الستار أمس عن أول صاروخ باليستي محلي عابر للقارات أطلقت عليه اسم «يلدريم خان»، بمدى يصل إلى نحو ٦ آلاف كيلومتر، وذلك خلال فعاليات معرض «ساها ٢٠٢٦» الدولي للصناعات الدفاعية والطيران والفضاء المنعقد في مدينة إسطنبول.

ويصنف الصاروخ الجديد ضمن الأسلحة «فرط الصوتية»، حيث تتراوح سرعته بين ٩ و٢٥ «ماخ»، وهو ما يمنحه قدرة فائقة على مناورة وتجاوز أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي المتطورة. ويعمل «يلدريم خان» بوقود سائل من نوع «رباعي أكسيد النيتروجين»، ويُدفع بواسطة ٤ محركات صاروخية، مع قدرة استيعابية لحمولة متفجرة تصل إلى ٣ آلاف كيلوغرام.

وشارك وزير الدفاع التركي يشار غولر في مراسم الكشف عن الصاروخ الذي طوّره مركز البحث والتطوير التابع للوزارة، مؤكدا في كلمته أن قطاع الصناعات الدفاعية التركي تحول إلى منظومة متكاملة لتطوير التكنولوجيا المتقدمة، مشددا على أن هذا الإنجاز جاء نتيجة تخطيط طويل الأمد وإرادة حازمة.

(الوكالات)

إسرائيل تدفع نحو توسيع عدوانها على لبنان وتلوّح باغتيالات في بيروت

هل تنهار الهدنة المفترضة على وقع عودة الصراع الأميركي - الإيراني؟

تتجه الأنظار مجدّداً إلى الجنوب في ظل تصاعد لافت في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية، التي لم تعد تقتصر على تكثيف الغارات في الجنوب، بل تجاوزتها أمس إلى التلويح الصريح بإمكانية تنفيذ عمليات اغتيال تستهدف مسؤولين في حزب الله، حتى داخل العاصمة بيروت. هذا التحوّل في الخطاب والسلوك الإسرائيلي يعكس محاولة واضحة لإعادة رسم قواعد الاشتباك، وفرض معادلة ردع جديدة تقوم على نقل المواجهة من الأطراف إلى العمق، بما يحمله ذلك من مخاطر انفلات شامل للوضع العسكري.

لا يبدو أن هذا التصعيد منفصل عن سياق أوسع تعيشه المنطقة، فالتوتر بين الولايات المتحدة وإيران يطلّ برأسه مجدّداً، وسط مؤشرات إلى إمكانية انزلاقه نحو مواجهة ثانية مفتوحة، أو على الأقل إلى جولات تصعيد متقطعة تستخدم فيها الساحات الإقليمية كأوراق ضغط متبادلة، وبذلك يصبح لبنان أكثر من مجرد جبهة حدودية، بل ساحة متقدمة في صراع النفوذ، حيث تختلط الرسائل العسكرية بالحسابات السياسية.

إسرائيل، التي ترى في حزب الله التهديد الوحيد على جبهتها الشمالية، تسعى إلى تقويض قدراته عبر استهداف ما تعتبره «مراكز الثقل» داخل بنيته التنظيمية، ومن هنا يأتي التلويح باغتيال مسؤولين بارزين، في محاولة لضرب منظومة القرار والسيطرة، وإرباك بيئة المقاومة. غير أن هذا الخيار، ينطوي على مخاطر عالية، لأنه يلامس خطوطاً حمراء لطالما جرى تجنّبها منذ سنوات، خصوصاً عندما يتعلق الأمر باستهداف شخصيات داخل بيروت.

في المقابل، يدرك حزب الله أن أي تغييرا جذريا في قواعد الاشتباك سيضعه أمام اختبار صعب. فهو من جهة لا يستطيع القبول باستباحة العمق اللبناني، ومن جهة أخرى يوازن بين ضرورة الرد والحفاظ على سقف الهدنة المفترضة ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة. هذه المعادلة الدقيقة قد تصبح أكثر هشاشة إذا ما أقدمت إسرائيل فعلاً على تنفيذ اغتيالات نوعية، ما قد يدفع المقاومة إلى ردود تتجاوز الإطار التقليدي للمواجهة.

كما أن المشهد الميداني الحالي يعكس هذا التوتر المتصاعد، فالغارات الجوية الإسرائيلية لم تعد محصورة بنطاق جغرافي ضيق، بل باتت تمتد إلى مناطق أوسع، في حين كثّف حزب الله من استخدام الطائرات المسيّرة الجديدة التي أربكت إسرائيل، في محاولة لفرض توازن ردعي جديد. وبين هذا وذاك، تبدو الجبهة وكأنها تعيش حالة «حرب تحت السيطرة»، حيث يجري اختبار الخطوط الحمراء بشكل تدريجي، من دون الوصول إلى الانفجار الكبير الذي لم يسقط من الحسابات بعد.

غير أن ما يثير القلق لدى مصادر سياسية هو أن هذا النوع من المواجهات قد يخرج عن السيطرة بفعل خطأ في الحسابات أو قرار مفاجئ من أحد الأطراف. فالتجارب السابقة تظهر أن التصعيد التدريجي قد يتحوّل بسرعة إلى مواجهة مفتوحة، خصوصاً عندما تتداخل العوامل المحلية مع التوترات الإقليمية. وفي حال اندلاع مواجهة بين واشنطن وطهران، فإن كل الجبهات المرتبطة بهما، ومن بينها لبنان، ستكون عرضة للاشتعال.

> «تل أبيب تحاول فرض معادلة ردع جديدة تقوم على نقل المواجهة إلى العمق اللبناني»

وفي رأي المصادر أن هذا الواقع يفاقم من هشاشة الوضع الداخلي اللبناني. فالبلاد التي تعاني من أزمة اقتصادية غير مسبوقة، وانقسام سياسي حادّ، تجد نفسها مرة جديدة أمام خطر عودة الحرب بمسمياتها الفعلية، من دون أن تمتلك أدوات التأثير في قرار السلم والحرب. وهذا ما يضع الدولة أمام تحدٍّ كبير، يتمثل في كيفية حماية الاستقرار الداخلي في ظل التوترات الإقليمية، وقدرة محدودة على ضبط الإيقاع الأمني.

وتعرب المصادر عن اعتقادها بأن إسرائيل من جهتها قد تراهن على أن الضغوط العسكرية المتصاعدة يمكن أن تؤدي إلى إضعاف خصمها أو دفعه إلى تقديم تنازلات، لكنها تدرك في الوقت نفسه أن أي تصعيدا غير محسوب قد يرتدّ عليها بشكل مكلف، سواء على المستوى الأمني أو الاقتصادي. فالحرب مع لبنان، في حال اندلاعها مجدّدا على نطاق واسع، لن تكون مشابهة للجولات السابقة، بل قد تأخذ طابعاً أكثر شمولاً، مع اتساع رقعة الاستهدافات من الجانبين.

أما حزب الله، فيحاول إدارة الصراع وفق قواعد دقيقة، تقوم على الرد المدروس وتفادي الانجرار إلى حرب واسعة إلّا عند الضرورة القصوى. إلّا أن هذه المقاربة قد تصبح أكثر تعقيداً إذا ما تم كسر التوازن القائم، خصوصاً عبر عمليات اغتيال في مناطق حسّاسة كالعاصمة.

وتختم المصادر بالقول: إن التهديدات الإسرائيلية لم تعد مجرد رسائل ضغط، بل تعكس توجهاً نحو اختبار حدود جديدة للمواجهة، وبذلك يبقى واقع الحرب مفتوحاً على كل الاحتمالات.

حسين زلغوط

همس

لفت انتباه المراقبين تلميح قيادات في «الثنائي» أن الرهان بات يتجه إلى دبلوماسية إسلام آباد في ما خص الوضع في الجنوب ولبنان!

غمز

ينتقد مرجع أداء إحدى وزيرات الخدمات، ويرى أنه لا ينسجم مع ما يقال او يتوجب فعله في الحدّ الأدنى!

لغز

تزداد مخاوف فريق البيت الأبيض، من انتخابات مجلس الشيوخ بعد ٦ أشهر، لجهة إضعاف هيمنة ترامب على الإدارة ومجلس الشيوخ!

السياسة اليوم

حرب «إسناد» إيران أعاقت مسار النهوض بالدولة؟

لم يكد لبنان يضمِّد جراحه ويحاول الخروج من تداعيات حرب المساندة، التي شنّها حزب الله لدعم قطاع غزّة في خريف العام ٢٠٢٣، وينتخب رئيساً للجمهورية، عطل انتخابه الحزب، لمايقارب السنتين بقوة السلاح، وتم تأليف حكومة جديدة تولت القيام بمهامها، لاعادة اطلاق مشروع الدولة، وتنفيذ متطلبات اتفاق وقف الأعمال العدائية مع إسرائيل، ونشر الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية، والمباشرة بتطبيق قرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، حتى بادر الحزب إلى شنّ حرب الثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي ضد إسرائيل، كما ورد في بيان الحزب رسمياً عن هذه الحرب، التي تجاوز فيها قرارات الحكومة، واجماع اللبنانيين، على ضرورة ابقاء لبنان، بمنأى عن المشاركة فيها تحت أي ذريعة كانت، لتفادي مخاطرها واضرارها الجسيمة المدمرة على لبنان واللبنانيين.

لا يمكن حصر خسائر وأضرار حرب «إسناد» إيران ضد إسرائيل على لبنان حتى اليوم، مع استمرار هذه الحرب بشراسة، وباساليب واشكال متعددة، وبالدمار الواسع ألذي لم يشهد لبنان مثيلاً في كل الحروب السابقة التي تعرض لها. ولكن الوقائع والمؤشرات الاولية بمجملها، تعطي انطباعات تشاؤمية حيناً، وحتى كارثية في احيان اخرى، استناداً إلى فداحة الأضرار الناجمة عنها، وحصيلة الضحايا والجرحى الكبيرة، والخسائر التي لم تحصَ في المفاصل الاقتصادية والمالية للدولة والقطاع الخاص على حدٍ سواء.

أثرت حرب «إسناد»إيران على إنطلاق مسار مشروع الدولة كما يجب، وهو الذي انطلق في العهد الحالي والحكومة الجديدة، لتجاوز التشوهات واهتراء مؤسسات الدولة، بفعل سنوات الفوضى ومصادرة القرار السياسي للدولة اللبنانية، بقوة سلاح حزب الله، منذ سنوات طويلة، بعد ان انشغلت الحكومة بلملمة تداعيات ومؤثرات هذه الحرب، التي تسببت بنزوح مئات الآلاف من اللبنانيين من قراهم ومناطقهم في الايام الاولى لاندلاعها من الجنوب عموماً، الى المناطق الآمنة نسبياً في الداخل، والعمل على توفير المستلزمات الإغاثية لهؤلاء على مستوى لبنان كله.

وبالتوازي، سارعت الدولة إلى محاولة تطويق مضاعفات الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، القيام بتحركات سياسية وديبلوماسية عربياً ودولياً، لوقف هذه الاعتداءات ومنع توسعها لمناطق جديدة وتفادي اضرارها وتداعياتها السلبية على كل لبنان، وهي منشغلة حالياً، بدوامة التفاوض المباشر مع إسرائيل، لإخراج لبنان الحرب وتأمين الانسحاب الإسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة، بالرغم من رفض حزب الله للمفاوضات المباشرة.

بعد مرور ما يقارب الشهرين على اشعال حزب الله حرب «اسناد» إيران هذه، تبين ان ضررها لم يقتصر على الخراب والدمار الذي ألحقته بمناطق الاشتباكات الدائرة والاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة، والخسائر البشرية الكبيرة بالارواح والممتلكات فقط، بل تضرر منها بشكل اساسي، تعثر استكمال تنفيذ مشروع الدولة عموماً، بالامساك بقرار الحرب والسلم تحديدا، وبسط سلطتها على مناطق الاشتباكات المسلحة جنوباً، كما كان مقرراً من قبل بعد توسع رقعة الاحتلال الإسرائيلي لمناطق كانت محررة سابقا.

أكثر من ذلك، أدت الحرب الى شلل جزئي في العديد من مؤسسات وادارات الدولة، والتباطؤ في اقرار الاصلاحات المالية والمصرفية الضرورية، لإعادة التعافي للقطاع المصرفي، وتراجع الخدمات العامة بنسب متفاوتة، وتضرر الدورة الاقتصادية بنسبة كبيره، بعد تضرر القطاع السياحي والتجاري، وتراجع مداخيل الدولة المالية، وبالتالي تعثر تمويل تحسين رواتب العاملين بالقطاع العام، والسير قدماً بالمشاريع والبرامج الملحة للنهوض بالدولة ككل.

معروف الداعوق

عون: آن الأوان ليكون الجيش المسؤول الوحيد عن أمن الجنوب

عون متوسطاً رؤساء بلديات ومخاتير وكهنة ومشايخ من الجنوب

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أنه حين يكون الجنوب تعباً، فالأمر ينعكس على كل لبنان، وقد حان الوقت ليرتاح الجنوب ومعه لبنان.

وشدّد على انه آن الأوان لعودة الجيش ليستلم مهامه كاملة، وأن يكون الوحيد المسؤول عن الأمن في الجنوب، ويجب على الجميع الالتفاف حوله وحول القوى الأمنية، وإلا فإن الخسارة ستشمل الجميع.

وقال إن «الحقد لا يبني دولاً وأوطاناً، ولا خيار لدينا سوى العيش مع بعضنا البعض».

موقف الرئيس عون جاء خلال لقائه أمس في قصر بعبدا، وفد بلديات: مرجعيون، القليعة، برج الملوك، إبل السقي، دير ميماس وكوكبا، وضم رؤساء البلديات والمخاتير وعدداً من الكهنة والمشايخ.

في بداية اللقاء، تحدث رئيس بلدية كوكبا إيلي أبو نقول فعرض واقع البلدية والصعوبات التي تشهدها مع القرى والبلدات المجاورة لها، وغياب التنمية.

ثم تحدث كاهن رعية القليعة الأب أنطونيوس فرح الذي أيّد ما يصدر عن رئيس الجمهورية، وذلك إيماناً بلبنان الرسالة.

وشدّد الشيخ زهير منذر من مشايخ إبل السقي، على تأييد المنطقة وسكانها لرؤية الرئيس عون ووقوفهم إلى جانبه في مسعاه لاستعادة نهضة لبنان ودوره.

ثم كانت مداخلة لكاهن كنيسة في مرجعيون الخوري يوحنا الخوري، عرض فيها بعض المطالب.

وشكر الرئيس عون أعضاء الوفد على مداخلاتهم ومواقفهم المؤيدة للأهداف التي وضعها في سبيل لبنان، مشدّداً على أنه حين يكون الجنوب تعباً، فالأمر ينعكس على كل لبنان، وحان الوقت ليرتاح الجنوب ومعه لبنان. ولفت إلى استمراره في المساعي الهادفة إلى إنهاء حالة الحرب التي عانى منها الجميع، على أن يعمّ السلام بشكل دائم، وليس بشكل مرحلي.

وأكد الرئيس عون وقوفه الدائم إلى جانب أهل الجنوب، مقدراً صمودهم رغم الظروف الصعبة الحالية، وتعلقهم بأرضهم وأملاكهم. وأشار إلى أن ما يقوم به هو لمصلحة جميع اللبنانيين، وليس لفئة منهم، وأن مسار المفاوضات هو الوحيد الذي بقي بعد نفاد الحلول الأخرى ومنها الحرب.

ونوّه بمواقف البلدات والقرى الجنوبية الداعمة والمؤيدة للجيش والقوى الأمنية التي تقوم بمهامها، خصوصاً في ظل الحملات المغرضة وغير المحقة التي تتعرّض لها المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية، وقد عانى اللبنانيون كثيراً حين غاب الجيش عن الجنوب، وآن الأوان لعودته ليستلم مهامه كاملة، وأن يكون الوحيد المسؤول عن الأمن في الجنوب، ويجب على الجميع الالتفاف حوله وحول القوى الأمنية، وإلّا فإن الخسارة ستكون شاملة.

وجدّد الرئيس عون القول بأن من يحاول الغمز من باب الفتنة الطائفية والمذهبية لن ينجح، وكل من يعمل ذلك يقدم هدية مجانية لإسرائيل، وأن السلم الأهلي خط أحمر، وهناك وعي كاف على مستوى الشعب وغالبية المسؤولين، وقال: «الحقد لا يبني دولاً وأوطاناً، ولا خيار لدينا سوى العيش مع بعضنا البعض».

واستقبل الرئيس عون المدير العام للدفاع المدني العميد عماد خريش مع وفد من عائلات خمسة شهداء من الدفاع المدني سقطوا نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب. وقدّم الرئيس عون تعازيه الى عائلات الشهداء الخمسة منوّهاً بالتضحيات الكبيرة التي قدّموها.

بعد ظهر أمس أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رئيس اركان رئيس الجمهورية الفرنسية الجنرال Vincent Giraud خلال استقباله له في قصر بعبدا مع الوفد المرافق، ان «لبنان يقدّر عالياً الجهود التي يبذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمساعدة لبنان في مواجهة الأزمة الراهنة التي يعيشها نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على أراضيه، والتصعيد العسكري الراهن في الجنوب»، مشدّداً على أن «المحادثات التي يجريها دائماً مع الرئيس الفرنسي تعكس حرصاً على دعم لبنان لإنهاء حالة الحرب ومساعدته في المجالات كافة».

وكان رئيس الجمهورية تسلم أمس، أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد معتمدين في لبنان هم: سفير سريلانكا Gamini Anura Yattowita Withanage، سفير اسبانيا Miguel Maria De Lucas Gonzaklez، سفير تانزانيا Richard Mutayoba Makanzo، سفير ايرلندا Aidan O'Hara.

بري استقبل باسيل وسفير مصر ومدير «اليونسكو»: لقيام المنظمات الدولية بدورها تجاه جرائم إسرائيل

الرئيس بري مجتمعاً مع باسيل

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بحضور المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان على ضوء مواصلة إسرائيل خرقها اتفاق وقف إطلاق النار وعدوانها على الجنوب.

وبعد اللقاء قال باسيل: نتابع سويا المقترح لحماية لبنان، لأننا اليوم لا نتعرّض فقط لحرب إسرائيلية ولتدمير ممنهج للجنوب ولتهجير ممنهج لأهلنا في الجنوب فحسب وهذا الشيء يطرح علينا تحدّيا كبيرا باننا لسنا أمام حرب عابرة فحسب إنما أمام تغيير متعمد علينا مواجهته بالتضامن الداخلي.

وأضاف: لكن الأخطر اننا نتعرّض في كل يوم لاهتزاز داخلي، وهذا ما يجب ان يدفعنا جميعا أن نحرص أكثر ونخاف على وحدتنا الداخلية، وكما هو معروف أن حرب الخارج أهون بكثير من حرب الداخل وهذا الشيء يجعلنا جميعا معنيين أن نتضامن لنمنعه، لهذا تشاورنا كيف يمكن حماية لبنان وحماية وحدتنا الداخلية وتحصين جبهتنا الداخلية بالتضامن بين بعضنا وكيف يجب أن نترجمها لذا وجدنا أن التشاور الوطني الأوسع هو السبيل الأفضل لكي نستطيع تمتين هذه الأفكار ونلتقي عليها بصورة وطنية جامعة.

رئيس المجلس النيابي استقبل أيضا مدير مكتب اليونسكو الإقليمي وممثل اليونسكو في لبنان وسوريا باولو فونتاني بحضور مدير العلاقات مدير مسؤول البرامج وقطاع الاتصالات والمعلومات في مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية جورج عواد، وقد تخلل اللقاء عرض لمسار العدوان الإسرائيلي على لبنان وتداعياته على مختلف المستويات، لا سيما الاستهدافات التي طاولت وتطاول الأماكن الأثرية والتراثية والثقافية والدينية والتربوية والمدنية في مختلف القرى والبلدات والمدن الجنوبية لا سيما في شمع ويارون وبنت جبيل ومدينة النبطية التي استهدف سوقها التجاري والتاريخي.

الرئيس بري شدّد على ضرورة أن تضطلع كافة المنظمات الدولية لا سيما منظمة اليونسكو بدورها تجاه هذه الجرائم.

بدوره فونتاني أكد على أن المنظمة هي بصدد عقد مؤتمر في حزيران المقبل وسيكون لبنان وهذه العناوين ضمن جدول اعمال المؤتمر والذي سيتناول أيضاً إعادة أعمار تلك الأماكن.

وبعد الظهر استقبل الرئيس بري سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان علاء موسى حيث جرى بحث تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

شخصيات ووفود أمّت بكركي متضامنة مع الراعي

الجميّل: إلى متى سنسمح لحزب الله بأخذ البلد رهينة؟

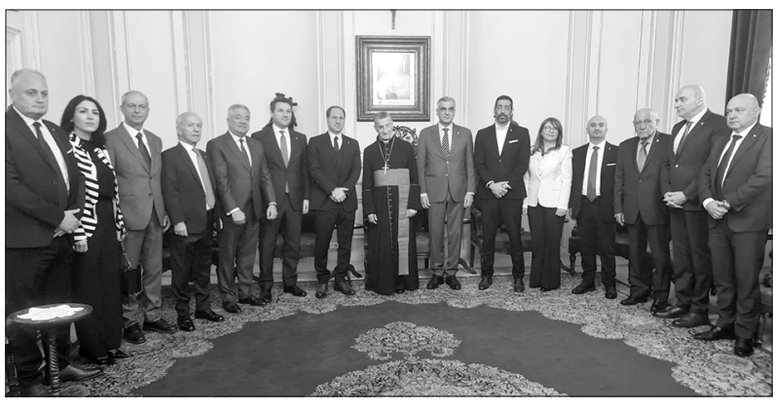

الراعي متوسطاً الجميّل مع وفد كتائبي

استقبل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل في زيارة تضامنية على رأس وفد كتائبي.

الجميّل شدّد بعد اللقاء على تضامن الكتائب ووقوفه الى جانب البطريرك الراعي بوجه الحملة عليه، مؤكداً التفاف الحزب حول رئيس الجمهورية الذي لديه الجرأة لفتح صفحة جديدة بتاريخ لبنان صفحة استقرار ورفاهية وسلام، مضيفاً: «موقف الرئيس عون يعبّر عنا ونوجّه تحية للرئيس نواف سلام وللوزراء الذين يخوضون معركة استعادة الاستقرار والسيادة وهذا المسار لن يتوقف لأن كل اللبنانيين يلتفون حوله».

أمّا بما يتعلّق بالحملة على البطريرك ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعلى حزب الكتائب، قال الجميّل: «هي حملة يقودها حزب الله الذي هو جزء من الحرس الثوري الإيراني في لبنان وقائد الحرس الثوري قاسم سليمان كان قائداً للحزب، وكل التصاريح الإيرانية تؤكد أن الحزب هو جزء من الحرس الثوري وبالتالي الحملة التي تحصل على رموز لبنان هي حملة إيرانية لا لبنانية ولكن اليوم هناك مسؤولية على أبناء الطائفة الشيعية لنبذ هذه اللغة ونبذ محاولة حزب الله وضع الطائفة بمواجهة بقية اللبنانيين».

وسأل: «الى متى سنسمح لحزب الله بأخذ البلد والطائفة والشباب رهينة؟ متمنياً أن تبدأ الانتفاضة التي بدأها رئيس الجمهورية على هذا الأداء في الطائفة الشيعية لبناء البلد بالشراكة لان لا يمكن لإيران أن تخطف لبنان بعد اليوم».

والتقى الراعي أيضا وفد «اللقاء التشاوري المستقل» الذي ضم النواب إبراهيم كنعان وآلان عون وسيمون أبي رميا.

وعقب اللقاء تحدّث النائب كنعان فقال: التضامن مع البطريرك هو تضامن مع لبنان، ومع كل مكونات الشعب اللبناني..

وسأل: «أين الخطأ إذا انوجدنا على الطاولة وفاوضنا عن بلدنا وحقوقنا باسترجاع الأرض وعودة النازحين وبكل المضامين التي تضمن كرامة لبنان والتي يحافظ عليها رئيس الجمهورية والدولة وشرعيتنا وجيشنا وحكومتنا؟».

واستقبل الراعي وفد المجلس السياسي لحزب «حركة التغيير» برئاسة إيلي محفوض.

واستقبل البطريرك الراعي المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة مارون الحلو الذي قال بعد اللقاء: «خطاب الكراهية والإساءة والتجنّي والتطاول على بكركي لن ينال من مرجعية وطنية روحية جامعة للبلد، وبصراحة لا نفهم سبب ردّات الفعل هذه ولماذا على سيدنا البطريرك».

بعدها التقى الراعي رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب كميل دوري شمعون على رأس وفد من الحزب.

ثم استقبل البطريرك وفداً من مخاتير رابطة المتن برئاسة رئيسها أمين خوري في زيارة تأييد لمواقف البطريرك الوطنية، واستنكار وتنديد للحملة المشينة التي تعرّض لها.

سلام التقى مفتيي زحلة والبقاع واتحاد بلديات الضاحية

الرئيس سلام مستقبلاً المفتيين الغزاوي والرفاعي

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وفداً من اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية لبيروت برئاسة رئيس الاتحاد محمد درغام، وضمّ كلاً من مدير المكتب الهندسي في الاتحاد قاسم رحال، ومدير الاتحاد محمد نبّوه، وذلك بحضور الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي.

وجرى خلال اللقاء البحث في سبل الحفاظ على السلامة العامة للسكان المقيمين بالقرب من المباني المهدّدة بالانهيار، وذلك نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية.

ووجّه الرئيس سلام الهيئة العليا للإغاثة إلى المتابعة الفورية مع اتحاد البلديات لمعالجة هذه المخاطر واتخاذ الإجراءات اللازمة.

واستقبل الرئيس سلام مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي، ومفتي بعلبك والهرمل الشيخ بكر الرفاعي في حضور الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه.

بعد اللقاء، قال المفتي الرفاعي: «أكدنا في زيارتنا لرئيس الحكومة على ضرورة احترام الدولة ومؤسساتها ورئاساتها، وعلى ضرورة احترام الرموز الدينية. وكما أن الدولة تطارد مطلقي النار، عليها أن تتحرك بشكل سريع لملاحقة مطلقي الإشاعات والمسيئين إلى الرموز الدينية، لأن السِّلم الأهلي خط أحمر لا ينبغي على أحد تجاوزه.

بعد ذلك، عرضنا على موضوع العفو العام الذي تحوّل إلى ضرورة وحاجة لكل اللبنانيين. وقد أكد دولته أن الموضوع قيد المتابعة، وأننا سنصل إلى خواتيمه السعيدة قريبًا، وأن من وقع عليهم الظلم لفترات طويلة من الزمن سينتهي هذا الظلم قريبًا إن شاء الله، وهذا ما يدعونا إلى التفاؤل بعونه تعالى.

وكانت هناك جولة أفق حول المنطقة وما يجري فيها، ونسأل الله سبحانه وتعالى السلامة، وأن تتوقف الاعتداءات، وأن يكون هناك وقف دائم لإطلاق النار، حتى يستطيع هذا البلد أن يستعيد عافيته وينطلق من جديد».

رؤساء ونواب دانوا الاعتداء الإيراني على الإمارات

دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون القصف الذي تعرضت له دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة (أمس الأول)، معتبراً أن هذا الاعتداء يشكّل انتهاكاً خطيراً لسيادتها وأمنها واستقرارها، ومساساً بالقيم الإنسانية والقانون الدولي.

وأكد الرئيس عون تضامن لبنان الكامل مع دولة الإمارات وقيادتها وشعبها في مواجهة هذه التحديات، مجدّداً الوقوف إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وصون سيادتها. وشدّد رئيس الجمهورية على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع لبنان بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تقوم على أسس من الاحترام المتبادل والتعاون الوثيق، معرباً عن حرصه الدائم على تعزيز هذه الروابط لما فيه خير ومصلحة البلدين الشقيقين.

بدوره أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اتصالاً بوزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، أعرب خلاله عن استنكار لبنان للاعتداءات الإيرانية التي استهدفت دولة الإمارات الشقيقة، لما تنطوي عليه من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها.

كما عبّر الرئيس سلام عن تضامن لبنان الكامل مع دولة الإمارات، قيادةً وشعباً، مؤكداً تمسّك لبنان بعلاقاته الراسخة معها.

من جهته أعرب الرئيس فؤاد السنيورة عن استنكاره وإدانته الشديدة لما ارتكبته إيران من اعتداءات جديدة على دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى سلطنة عُمان مستهدفة منشآت مدنية، ومتسبِّبةً بإصابات ودمار شديدين.

وقال: إنّ ما ترتكبه إيران من اعتداءات على الدول العربية تتماثل فيه مع اعتداءات إسرائيل على لبنان، حيث لا تزال إسرائيل تُمعن وتتغوَّل في القصف والقتل والتدمير والتهجير والتجريف للقرى والبلدات اللبنانية.

ورأى انَّ الاعتداء الإيراني على دول عربية يعتبر قمة في التجبر والاستعداء للدول العربية، وهو عمل مستنكر ومرفوض ومُدان.

أضاف: نُبدي كل التضامن مع دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان الشقيقتين، ونستنكر أي مسّ بهما وبسيادتهما.

وكتب الرئيس تمام سلام عبر حسابه على منصة «اكس»: «ندين ونستنكر بشدّة العدوان الإيراني على دولة الإمارات العربية المتحدة، ونعتبره انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول وللقوانين الدولية. إن مثل هذه الأعمال تهدّد أمن واستقرار المنطقة، ونؤكد تضامننا الكامل مع دولة الإمارات قيادةً وشعباً، وندعو إلى ضبط النفس وتغليب لغة الحوار حفاظاً على السلم الإقليمي».

بدوره الرئيس سعد الحريري قال: ما جرى أمس لم يترك مجالا لوهم جديد. فسقطت الرواية وظهر المشهد على حقيقته.

انه اعتداء مباشر بلا أقنعة بلا مقدمات وبلا حاجة الى ذرائع. لقد ظهر نهج واحد للسياسة الإيرانية، عنوانه العدوان. نهج لم يعد يختبئ خلف خطاب أو تبرير، وهدفه واضح فاضح، وهو فرض القوة بمنطق الاستقواء الذي لا يرى في الجوار إلّا ساحة مستباحة.

ودان النائب فؤاد مخزومي، في تصريح له، بأشدّ العبارات «تجدّد الاعتداءات الإيرانية على دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم»، مؤكدا أن «هذه الأعمال العدوانية تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتهديدا مباشرا للسلم الإقليمي، وتتطلب موقفا عربيا ودوليا حازما لردعها ووضع حدّ لها».

أضاف: «كل التضامن مع دولة الإمارات وقيادتها وشعبها في مواجهة هذه التهديدات، ونشدّد على أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة بأسرها».

وشجب اللواء أشرف ريفي أي استهداف لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأعتبر أن ما تقوم به إيران يشكّل اعتداءً مرفوضاً على دولة شقيقة وعلى سيادتها.

ودانت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، بأشدّ وأقسى العبارات الاعتداءات الإيرانية المرفوضة التي استهدفت دولة الإمارات العربية المتحدة، معربة عن تضامن لبنان الكامل والثابت مع قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومتها وشعبها.

تأهّب عسكري وأمني لمواجهة محاولات زعزعة الاستقرار
المفاوض اللبناني لن يتنازل عن وقف النار والانسحاب الكامل

عمر البردان:

في الوقت الذي بدا أن الإدارة الأميركية تضغط من أجل إمكانية عقد لقاء في البيت الأبيض يجمع رئيس الجمهورية جوزاف عون برئيس وزراء إسرائيل، برعاية وحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يواصل «حزب الله» في المقابل إطلاق التهديدات رفضاً للمفاوضات المباشرة، متوعداً بفعل المستحيل لإفشال كل ما سيصدر عنها. ومع اشتداد حماوة الاحتقان السياسي والطائفي، فإن التعليمات التي تبلغتها الأجهزة الأمنية، كانت حازمة بضرورة وجوب التصدّي لكل من يحاول العبث بأمن الوطن، لا سيما بعدما منعت تنظيم تظاهرتين متقابلتين أمام قصر العدل، خشية تطوّر الأمور إلى مواجهات طائفية بين المتظاهرين، حيث أكدت مصادر وزارة الداخلية أن وزير الداخلية أحمد الحجار لا يمكن أن يسمح بكل ما من شأنه الإخلال بالسلم الأهلي، في ظل الأجواء الدقيقة التي يمرّ بها. وهذا ما دفع الأجهزة الأمنية إلى تعزيز حضورها الميداني، لمنع قيام أي تجمع شعبي غير مرخص، وما قد يعرّض الوضع الأمني للاهتزاز، في حال خروج الأوضاع عن السيطرة، وخشية انحراف التظاهرات عن مسارها. وكذلك الأمر فإن الجيش اللبناني على أهبّة الاستعداد للتدخّل في مواجهة أي محاولة من جانب أي طرف لضرب السلم وتعريض استقرار البلد للخطر، في ظل الظروف الدقيقة التي يعيشها لبنان.

وإذ يتوقع عقد جولة تفاوضية جديدة في واشنطن بين لبنان وإسرائيل، اليوم أو غداً، والتي تأتي استكمالاً لمسار المفاوضات الذي انطلق بين الجانبين في واشنطن، برعاية أميركية مباشرة، فإن أوساطاً وزارية تؤكد لـ«اللواء»، أهمية أن يتولى لبنان بنفسه المسار التفاوضي مع إسرائيل، عوض أن يتولى الآخرون التفاوض باسمه، مشدّدة على أن المفاوض اللبناني يتمسّك بمطالب واضحة لا يمكن أن يتنازل عنها، وفي مقدمها وقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة. ويركّز الجانب اللبناني على مجموعة مطالب أساسية، أبرزها تمديد وقف إطلاق النار، ووقف هدم المنازل في القرى الجنوبية، وتثبيت حماية المدنيين، إضافة إلى الدفع نحو انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية، ومعالجة النقاط العالقة على الخط الأزرق. ولا يبدو استناداً إلى معلومات «اللواء» أن الضغوطات التي تمارسها واشنطن على رئاسة الجمهورية، قد نجحت في تحقيق أهدافها، بسبب إصرار الرئيس عون على عدم الموافقة على لقاء رئيس وزراء الاحتلال، بالنظر إلى أن هذا الأمر سابق لأوانه حتى الآن.

وحذّرت الأوساط من عودة الاستهدافات الإيرانية للدول الخليجية، بعد الاعتداءات التي طالت دولة الإمارات، مؤكدة إدانة لبنان الشديدة لهذه الاعتداءات التي تعتبر موجهة ضد كل الدول الخليجية دون استثناء. وهذا أمر واضح بالنسبة إلى الدولة اللبنانية التي ترفض أي شكل من أشكال هذه الاعتداءات على الدول الخليجية الشقيقة، مشدّدة على أن الحكومة اللبنانية لا يمكن أن تقبل باستمرار تعرّض هذه الدول التي وقفت دائماً إلى جانبنا للاستهدافات المتواصلة، ما يعرّض سلامتها وسلامة مواطنيها للأذى، وهذا أمر مرفوض كلياً من قبلنا. ونحن في لبنان علينا أن نكون بمنأى عن الصراعات القائمة في المنطقة، أكان الصراعات الإقليمية أو الدولية. ويجب أن تتضافر الجهود العربية والدولية لحماية لبنان من النزاعات القائمة من حوله»، مشيدة بـ«تماسك الدول الخليجية وتضامنها في مواجهة ما تتعرّض له من اعتداءات مستنكرة ومُدانة من قبل الدول العربية والمجتمع الدولي».

وفيما لم تهدأ بعد عاصفة الردود الرافضة للتهجّم على البطريرك بشارة الراعي، وما أثارته من انتقادات مسيحية وإسلامية لـ«حزب الله» ومناصريه، حذّرت مصادر نيابية مسيحية من خطورة هذا السلوك، بالنظر إلى تداعياته الخطيرة على مصير لبنان. واعتبرت أن إقدام مناصري الحزب على توجيه الانتقادات للبطريرك الراعي وقيادات مسيحية، وهو أمر في غاية الخطورة، ولا يمكن التكهن بما قد ينجم عن ذلك، في وقت لا يفوت حزب الله مناسبة، إلّا ويحاول استفزاز المسيحيين الذين لا يوافقون على سياسته، من خلال لجوئه إلى الكثير من الممارسات العنيفة على كل من لا يشاطروه مساره السياسي والعسكري الذي جرّ على لبنان الكثير من الخراب والدمار، ومشدّدة على أن بكركي ومعها السواد الأعظم من اللبنانيين لا يمكن أن يسمحوا لـ«حزب الله» بالسير على هذا المنوال في توجيه الاتهامات بالخيانة لكل من يعارضه ويرفض تعريض لبنان للخطر، استجابة لمصالح إيران التي تستخدم لبنان

دبلوماسية «الحافة الحادّة»: هل تطيح مقصلة ترامب بـ«المحرّمات» اللبنانية؟

زياد سامي عيتاني

يجد لبنان نفسه عالقاً في «عين العاصفة» الدبلوماسية الأكثر حدّة منذ عقود. لم تعد الضغوط الدولية تكتفي بالبيانات الإنشائية، بل انتقلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى مرحلة «الدبلوماسية الخشنة»، فارضةً على بعبدا خيارات كانت حتى الأمس القريب تقع في خانة «المحرّمات الوطنية». وفي قلب هذا المشهد المتفجر، يبرز التحدّي الأكبر؛ هل تنجح واشنطن في جرّ الرئيس اللبناني جوزاف عون إلى طاولة واحدة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أم أن حقل الألغام اللبناني سينفجر قبل وصول «طائرة السلام» إلى مدرج البيت الأبيض؟

• إصرار ترامب: «الصفقة» كبديل للتاريخ

يتحرك دونالد ترامب بذهنية «صانع الصفقات» الذي لا يعترف بالتعقيدات التاريخية أو «التابوهات» الأيديولوجية. بالنسبة لترامب، يمثل لبنان اليوم المختبر الأول لنجاعة سياسة «القوة من أجل السلم». تشير المعلومات المسرّبة من واشنطن إلى أن البيت الأبيض لا يرى في وقف إطلاق النار الممدد مجرد هدنة عسكرية، بل «مساحة استثمارية» سياسية يجب أن تنتهي بصورة تاريخية تجمع عون ونتنياهو في المكتب البيضاوي، كإعلان رسمي عن ولادة «شرق أوسط جديد» خالٍ من بؤر الاستنزاف.

إصرار ترامب على هذا اللقاء ينبع من رؤية استراتيجية تهدف لانتزاع اعتراف لبناني رسمي بـ «الواقعية السياسية» الجديدة. واشنطن تلوّح اليوم بـ «جزرة» السيادة الكاملة وإعادة الإعمار، لكنها تضع مقابلها «عصا» التفاوض المباشر؛ ففي حسابات ترامب، لا ضمانات أميركية مجانية بعد اليوم، ومن يريد حماية حدوده، عليه أن يمتلك الشجاعة للجلوس وجهاً لوجه مع خصمه.

• السفير ميشال عيسى: «هل نتنياهو بَعبَع؟»

في موقف لافت من الصرح البطريركي في بكركي، كسر السفير الأميركي ميشال عيسى البروتوكولات المعتادة، موجّهاً رسالة مباشرة للداخل اللبناني هزّت الأوساط السياسية. اعتبر عيسى أن زيارة الرئيس عون إلى واشنطن ولقائه بترامب ونتنياهو لا تحمل أي خسارة للبنان، بل هي فرصة تاريخية لعرض «متطلبات بيروت» وجهاً لوجه.

وبلهجة اتسمت بالصراحة المفرطة، تساءل عيسى: «هل نتنياهو بَعبَع؟ هو مفاوض ثانٍ»، مشدّداً على أن هذا المسار ليس تنازلاً بل وسيلة لضمان أن «كل شبر من لبنان يبقى ويعود للبنان». كما وجّه عيسى رسالة حادّة المضمون تتعلق بمستقبل حزب الله، مشيراً إلى أن السلام يعني انتفاء الحاجة لوجود الحزب العسكري، وإذا بقي «بيكون عنده غير موال»، في إشارة واضحة إلى أن معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» قد انتهت صلاحيتها في القاموس الأميركي لعام ٢٠٢٦.

• لبنان في تقاطع نيران «هرمز» والتزامات «الليطاني»

لا يمكن قراءة الضغط الأميركي بمعزل عن الصراع الإقليمي الأوسع. تتزامن الضغوط على لبنان مع إطلاق ترامب لعملية «مشروع الحرية» في مضيق هرمز لمواجهة النفوذ الإيراني البحري. تشير تحليلات معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إلى أن واشنطن تسعى لـ «فك الارتباط» النهائي بين الجبهة اللبنانية والإيرانية؛ حيث يُراد لخنق نفوذ طهران في هرمز أن يترجم تراجعاً لحلفائها في الليطاني.

من جانبه، يشير مركز كارنيغي للشرق الأوسط إلى أن لبنان يمرّ بمرحلة «الواقعية القاسية»؛ حيث تجد بيروت نفسها مضطرة للاختيار بين الهيمنة الإيرانية التي جلبت الحرب، أو القبول بـ «الهيمنة الأميركية» التي تَعِد بالاستقرار. يرى المحللون أن استبعاد الدور الفرنسي التقليدي من طاولة المفاوضات بقرار أميركي - إسرائيلي، يضع لبنان أمام «الخيار الوحيد»، مما يفسر اندفاعة السفير عيسى من بكركي (المعقل التاريخي للنفوذ الفرنسي) لسحب هذه الورقة وتثبيت المظلة الأميركية كبديل وحيد.

• قاسم: «التفاوض المباشر تنازل مجاني»

في المقابل، جاء الرد سريعاً وحاسماً من الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، الذي رسم خطوطاً حمراء واضحة. أكد قاسم أن الحزب مع «الدبلوماسية التي تؤدي إلى إيقاف العدوان»، ولكن حصراً عبر «التفاوض غير المباشر»، واصفاً التفاوض المباشر بأنه «تنازل مجاني بلا ثمار وخدمة لنتنياهو وترامب».

هذا الموقف يضع «فيتو» عسكرياً وشعبياً في وجه أي تحرك نحو واشنطن، معتبراً أن الجلوس مع نتنياهو هو «انتحار سياسي» يهدف إلى تثبيت الاحتلال الإسرائيلي تحت مسمّى السلام. ويشدّد قاسم على أن المقاومة لن تتخلّى عن سلاحها، وأن «السيادة» تُنتزع بالميدان لا بصالونات البيت الأبيض التي تريد رسم صورة «نصر» لنتنياهو.

• عون: الرهان على «هدنة ١٩٤٩»

يقف الرئيس جوزاف عون في «برزخ» القرار، محاولاً طرح مرجعية «اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩» كغطاء قانوني وتاريخي للتفاوض دون الوقوع في فخ التطبيع السياسي الشامل. يسأل عون بجرأة: «هل كانت تلك الهدنة ذلاً؟»، ساعياً لتأطير الحراك الراهن ضمن سياق تقني يوفر له شرعية وطنية تحمي المؤسسة العسكرية من التفكك، وتسمح له بمخاطبة المجتمع الدولي بلغة الدولة لا بلغة المحاور، مع تأكيده (عبر مصادر مقربة) أنه لن يقابل نتنياهو طالما أن شبراً واحداً من الجنوب لا يزال محتلاً.

• التداعيات الإقليمية وحسابات «المهلة الزمنية»

تراقب الرياض وطهران هذا المسار بحذر شديد. ورغم الجهود السعودية - الإيرانية لتبريد الساحة، إلّا أن الإصرار الأميركي على فصل مسار لبنان عن الملف الإيراني أفسد هذه الحسابات. وما يزيد الموقف حرجاً هو «المهلة الزمنية» التي تلوّح بها إسرائيل للعودة لسياسة «الأرض المحروقة» في حال فشل المسار الدبلوماسي، مما يضع بعبدا تحت ضغط «التفاوض تحت النار».

عبور الجسر المهتز

لبنان اليوم أمام مفاضلة تاريخية. إصرار ترامب على لقاء «عون - نتنياهو» ليس مجرد رغبة في التقاط صورة، بل هو شرط أساسي لإطلاق قطار إعادة الإعمار وتثبيت السيادة بضمانات دولية. فإما أن ينجح الرئيس عون في انتزاع «سيادة الضمانات» التي تنهي زمن الدويلات كما تروّج واشنطن، أو أن لبنان سيبقى ساحة لتصادم الإرادات الدولية فوق ركام مدنه وقراه. الساعات المقبلة ستحدد ما إذا كان لبنان سيغنّي «موال السيادة» الذي وعد به عيسى، أم سيظل أسيراً لمعادلات الرفض التي يتمسّك بها قاسم وسط نيران الحرب التي لا تنطفئ.

من إعلام العدو
صورة نتنياهو مع عون تساوي ألف صاروخ بالنسبة إلى ترامب!!

كسينيا سفتلوفا

• في ظل تعثُّر السياسة الأميركية حيال إيران، وعدم القدرة على جلب السعودية إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، يحاول البيت الأبيض تحقيق إنجاز بديل، وإن كان أكثر تواضعاً: عقد قمة تجمع بين الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. إن المحاولة الأميركية لجمع الرجلين في غرفة واحدة قريباً في واشنطن تُعد خطوة دراماتيكية تعكس حاجة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المُلحة إلى تسجيل إنجاز سياسي سريع وبارز إعلامياً.

• بالنسبة إلى نتنياهو، الذي وعد مؤخراً بـ«القتال بقدر ما يلزم»، فإن لقاء الرئيس اللبناني يمثل مكسباً صافياً: الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته في الجنوب اللبناني (وإن كان تحت قيود وضبط من ترامب)، وإسرائيل ليست مضطرة إلى دفع ثمن هذه الصورة المشتركة، عبر الانسحاب من الأراضي، أو وقف القتال بشكل كامل.

• أمّا على الجانب اللبناني، فالصورة أكثر تعقيداً؛ لقد أوضح عون أن لقاءً كهذا يجب أن يأتي في نهاية العملية، وليس في بدايتها. وهو يطالب بوقف كامل للقتال في الجنوب اللبناني، بينما يقول مقرّبون منه إنه طالما تُدمَّر القرى اللبنانية، على غرار مدن في قطاع غزة، فلا جدوى من عقد لقاء رفيع المستوى.

• علاوةً على هذا كله، يلوّح تهديد حزب الله، إذ تحذّر وسائل إعلام مرتبطة بالتنظيم عون ورئيس حكومته نواف سلام، وبشكل يومي، من «خطوة متهورة»؛ فالرسالة واضحة: لقاؤه نتنياهو يُعد تجاوزاً للخط الأحمر، ربما يؤدي إلى ردة فعل عنيفة للغاية.

• لا تزال الذاكرة التاريخية الدامية حاضرة بقوة في القصر الرئاسي اللبناني في بعبدا؛ فصورة رفيق الحريري، رئيس الوزراء الذي اغتيل، لا تزال ماثلة. لم يلتقِ الحريري الإسرائيليين علناً، ومع ذلك، تم اعتباره عدواً لمحور إيران؛ كذلك تُستحضر أيضاً صورة الرئيس بشير الجميل، الذي اغتيل بعد ١٦ يوماً فقط من تولّيه المنصب [في سنة ١٩٨٢].

• في هذه الأيام، لا تشكل سورية تهديداً مباشراً للرئيس اللبناني، بل هي أيضاً معنية بإضعاف حزب الله، والقضاء عليه إن أمكن؛ إذ لا يجوز السماح لمنظمات مسلحة بفرض أجندتها على دولة ذات سيادة؛ فالرئيس عون، الذي وافق على مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وهي خطوة غير مسبوقة منذ عقود، أثبت فعلاً أنه لا يخضع لإملاءات المحور الإيراني، ومع ذلك، يجب التوقف عند السؤال: ما الهدف الذي سيخدمه من هذا اللقاء إذا جرى؟

• إن صورة النصر التي يسعى لها ترامب بشدة ربما تتحول إلى نتيجة خطِرة، حتى لو لم يتعرض عون لأذى جسدي، لأنها ستأتي في وقت مبكر جداً، وفي توقيت شديد الحساسية، بينما لا يزال نحو مليون نازح يتجولون في لبنان، والقتال مستمر.

• في هذا السياق، يجدر التذكير بالاتفاق الأمني بين لبنان وإسرائيل، والذي وُقّع في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣. ذلك الاتفاق، الذي بدا ممتازاً على الورق، لم يُنفّذ إطلاقاً؛ إذ لم تكن الأرض مهيأة، وكانت حكومة الرئيس أمين الجميل ضعيفة جداً، بحيث لا تستطيع فرضه؛ لكن اليوم، يُعد هذا الاتفاق بمثابة إشارة تحذير من أن الخطط الطموحة التي تسبق أوانها يمكن أن تنهار وتؤدي إلى ردة فعل عنيفة.

• لا حاجة إلى جرّ الرئيس اللبناني إلى واشنطن وتعريض العملية الحساسة التي بدأت للتو للخطر، من أجل استغلال الفرصة لالتقاط صورة مشتركة. فربما يكون إنجاز «صورة تاريخية» قصير الأمد، بل يمكن أن يضرّ بالأطراف في الداخل اللبناني التي تسعى لتغيير حقيقي.

• إن مثل هذا التغيير لن يتحقق إلّا إذا نضج في إسرائيل إدراك، مفاده بأنه لا مفر من تعاون هادئ، طويل الأمد وشاق مع الحكومة اللبنانية، ومع أطراف أُخرى في المنطقة تسعى لاستقرار البلد؛ فالاستقرار لا يُبنى عبر مراسم في البيت الأبيض، بل عبر بناء مؤسسات دولة قوية قادرة على حمل اتفاق سلام على أكتافها.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كيف نبني السلم بعد الحرب المفروضة دون إرادة اللبنانيين؟

بسام ن. ضو

الحرب القائمة بين حزب الله بإرادة إيرانية ودولة إسرائيل تُعتبر واحدة من أبرز المشاكل الشائكة التي تواجه النظام السياسي اللبناني رئيساً للجمهورية وللحكومة، وعملياً تمثّل صراعاً معقّداً بين دولة عاجزة عن ضبط سيادتها الوطنية وغير قادرة على تطبيق دستورها ونظامها الدفاعي المرتكز على قانون الدفاع الوطني، كما تتشعّب أسبابها بين سياسة إقليمية - دولية تسعى جاهدةً لخلق أرضية تفاوضية صالحة لوقف هذه الحرب.

الظاهر إنّ الأرض اللبنانية باتتْ ساحة لتبادل الرسائل الإقليمية - الدولية تحت غطاء محلي من قبل الطبقة السياسية الحاكمة العاجزة عن القيام بمهامها الدستورية السيادية والتي من خلال عجزها ساهمت في توتّر علاقاتها مع الدول التي تُجاورها وعلى سبيل المثال المنظومة التي كانتْ مستعملة في فترة الوصاية السورية والتي حملتْ عناوين غايتها نلء السيادة والقرار الحر ومنها العنوان الشهير الذي رافق البيانات الوزارية «جيش - شعب - مقاومة»، وهذه الثلاثية القاتلة للدولة أضعفتْ سلطة الجيش، مع العلم أنّ رجال فكر متخصصين في الشأن الدستوري الفقهي يعتبرون أنّ «البيان الوزاري لا يعلو على الدستور، الدستور هو القانون الأعلى والأساس في البلاد، والبيان الوزاري وثيقة سياسية وتطبيقيه دونه في المرتبة».

النزاع القائم بين حزب الله الإيراني النهج والحركة ودولة إسرائيل سبّبَ الموت والنزوح والمعاناة للشعب اللبناني على نطاق واسع في الأراضي اللبنانية، إنّ هذه الحالة اللاشرعية ألقتْ بظلالها على الجمهورية اللبنانية وترجع هذه العلاقة إلى الصلات التي تربط حزب الله بالجمهورية الإسلامية الإيرانية حيث إعتمد في تسليحه ودعمه المالي والسياسي عليها، وبالتالي أصبح ميليشيا مطواعة تستخدَمْ لدعم مواقفها وإثارة المشاكل للخصوم وهو ما يُعرفه علم السياسة «الحرب بالوكالة».

إنّ حالة الصراع بين حزب الله الإيراني وإسرائيل تغلّب على إرادة الدولة المركزية بالرغم من موقف رئيس الجمهورية والحكومة وبعض الفعاليات الرافضة لهذه الحرب التي تسبّبَتْ بخسائر فاضحة ورتّبتْ دماراً وتهجيراً وجرف قرى وتضخم وإرتفاع أسعار المواد الغذائية وفقدان الطاقة وإنكماش وركود اقتصادي، كما أنّ هذه الحرب ألقتْ بظلالها على بؤر نزاع وتوّتر بانت ملامحها في صور التهديدات المتنقّلة من منطقة لأخرى إلى وسائل التواصل الإجتماعي والتطاول على المقامات الدينية والسياسية.

وسط هذه الحرب ووسط الإستمرار المقلقْ في سقوط الخسائر البشرية وفي ظل واقع عسكري ميداني غير متكافأ تتداخل فيه عوامل الفوضى والدمار والتشريد وإنتشار السلاح بين المدنيين ودور العبادة وتراكم آثار الحرب المستمرّة وفي هذا السياق توّثق مراكز الأبحاث مقتل العديد من الأبرياء وتدمير الممتلكات ومطاردة ميليشيا حزب الله بواسطة المسيّرات في حصيلة تعكس تصاعداً خطيراً في وتيرة العنف بمختلف أشكاله... إنّ ما يحصل من فوضى رغم قساوة المشاهد قد لا تمثّل الصورة الكاملة لحجم المأساة ومع إستمرار غياب الإستقرار، يبقى النظام السياسي اللبناني والشعب اللبناني الحلقة الأضعف يدفعان ثمن الفوضى وثمن الإنقسام.

حالياً يشهد الواقع السياسي - الأمني دعوات متكرِّرة للتهدئة، والوقف الفوري للعمليات العدائية من كلا الجانبين، وضبط النفس لتجنُّب المزيد من الخسائر البشرية والمادية. إنطلاقاً من النيّة السليمة لوقف الحرب ودعماً للسلم الأهلي وللسلم الإقليمي وللسلم الدولي، نُطالب كمركز أبحاث PEAC كل قادة الفكر والرأي الإبتعاد عن حدّة الخطاب السياسي - العسكري الإعلامي وعن كل ما يُثير الخلافات والتشنجات والتحريض الطائفي - المذهبي بما يحقق مبادرة وقف إطلاق النار ويعزز المنعة الداخلية والسلام.

«المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية PEAC» و«لجنة تطبيق القرارات الدولية» والناشطين تأكّدنا من دروس التاريخ أنّ نهاية الحروب لا تعني بالضرورة أنّ السلم قد إستقرّ نهائياً، لذلك وإنطلاقاً من خبرتنا السياسية - الدبلوماسية العسكرية - الفكرية - التواصلية أعددنا دراسة حلّلنا بواسطتها موضوع الحرب الدائرة على أرضنا واضعين حدّاً نهائياً للنزاع القائم عن طريق الإقرار أولاً بوجود مصلحة الجمهورية اللبنانية بمختلف إداراتها ومؤسساتها الشرعية ومصالح الشعب اللبناني، ومن ثمّ توجيه الجهود في اتجاهات بنّاءة إستكمالاً لما قد طرحه النظام السياسي اللبناني والإدارة الأميركية.

سنعمل من خلال مبدأية «الدبلوماسية الوقائية» التي نسعى من خلال الجهود المبذولة لمنع إستمرار هذه الحرب، ومفهوم صنع السلام الذي يعتمد على الإستقلالية والسيادية السياسية عن طريق وسائل سلمية بشكل رئيسي وهما تقنيتان تعملان في المرحلة الراهنة لبناء السلام.

وعليه فإنّ المفاهيم التي نطرحها كلها تتقاطع فيما بينها بهدف تحقيق السلم المحلي - الإقليمي - الدولي وإرسائه. والسلم هو عملية تنطلق من نهاية نزاع مُسلّح على الأرض اللبنانية وينطوي على جهود عدة أطراف داخلية - عربية - دولية بغرض الحفاظ على ما يتُم السعي له لإنهاء هذا النزاع من جهة والتأسيس لمرحلة جديدة تتضمن إمّا:

• تعديلاً وزارياً طارئاً لمواكبة تطورات العملية السلميّة.

• قيام نظام إنتقالي بمهمتين رئيسيتين: أولاً - تطبيق قانون الدفاع الوطني الذي يحصر بموجب مادته الأولى حماية لبنان بواسطة قواه الشرعية الرئيسية دون أي رديف لها، ثانياً - ودرس وإقرار قانون إنتخابي يُعيد توليد السلطة من جديد.

ممّا سبق يمكن الوصول إلى بناء السلم بمجموعة الإجراءات والترتيبات التي عملنا لتنفيذها بهدف عدم الإنزلاق إلى نزاعات جديدة وخطيرة.

لا «مشروع سلام» قريب بعد!

سمير سكاف

يكسر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحصار الإيراني لمضيق هرمز في «مشروع الحرية» بمحاولة تحرير آلاف السفن وناقلات النفط والغاز العالقة في عنق الزجاجة!

وهو سيحاول ذلك على الأقل!

ولكن هذا المشروع الذي يكسر الإرادة العسكرية الإيرانية لن يمرّ من دون ردود إيرانية عسكرية عنيفة!

وتعتبر إيران «مشروع الحرية» هذا تصعيداً عسكرياً خطيراً!

وهو تصرف أميركي تصعيدي بعكس الكلام الأميركي المعلن عن إيجابيات في المفاوضات!

ويدرك الأميركيون أنه سيكون هناك رد عسكري إيراني! وأن الإيرانيين لا يمكن أن يوافقوا على «مشروع تقييد الحرية الإيرانية»!

لا بل على الأرجح أن الأميركيين يستفزّون إيران لتوجّه الضربة العسكرية الأولى ليكون ذلك مبرراً لردّ أميركي عنيف جداً جداً ضد إيران!

كل ما يجري من تفاوض ومفاوضات وقنوات تواصل... هو عبارة عن أوهام وأكاذيب لا تؤدي الى أي نتيجة!

وذلك، أياً تكن التصريحات الأميركية، وأياً تكن الوساطات والقنوات العاملة؛ أكانت باكستانية أو روسية أو مصرية...

فالسقف العالي الأميركي لن يقبل بأقل من استسلام نووي إيراني «فوري» وليس «مؤجل»!

ولن يقبل الأميركيون بأقل من استسلام إيراني أمني ثلاثي يشمل أيضاً الصواريخ البالستية وقطع الأذرع الإيرانية، بالإضافة الى فتح مضيق هرمز، من دون أي تأجيل، ومن دون فرض خوات على الملاحة البحرية وممارسة القرصنة على حرية هذه الملاحة!

أما ما يُسمّى بالعروض الإيرانية، فهي مجرد «سخرية» إيران من الرئيس ترامب!

تدرك إيران مسبقاً أنه لا يمكن للرئيس ترامب أن يوافق على سخريتها منه!

لأن العروض الإيرانية فارغة من أي هدف من أهداف الحرب الأمنية والعسكرية!

ذلك، مع ترجيح أن تتعمّد إيران في مقترحاتها أن يعمل الأميركيون على رفضها!

فالإيرانيون يراهنون على عنصر الوقت!

وهم يعتقدون أنهم أكثر قدرة على تحمّل ضغط الوقت من الأميركيين، على الرغم من تضييق الخناق الأميركي على الاقتصاد الأميركي وعلى قطع المداخيل الإيرانية بمنع إيران من تصدير النفط والغاز!

مرة جديدة، «مشروع الحرية»، كغيره من الخطوات، يوحي أنه خطوة باتجاه إنهاء الحرب، ولكنه في الواقع يؤجج نيران هذه الحرب!

فالأميركيون والإيرانيون يعرفون بعضهم جيداً!

وهم يعرفون جيداً ما الذي سيقبله الآخرون وما الذي سيرفضونه!

وحتى الآن ليس هناك أي شيء يمكن لأي من الطرفين أن يقبله مما يعرضه الطرف الآخر!

أي، ومن دون أي تشاؤم، ولأنه ليس هناك أي مخرج حالي آخر، فالواقع اليوم، ولأشهر طويلة، وقبل أي ضربة عسكرية شبه قاضية، هو: الحرب، ثم الحرب، ثم الحرب!

تحالفات جديدة تُعيد رسم الشرق الأوسط... ولبنان خارج الخريطة؟

د. رشا أبو حيدر

في مشهد دولي يتغيّر بسرعة، لم تعد التحالفات تُبنى على الأسس العسكرية وحدها، بل باتت ترتكز على الاقتصاد والتكنولوجيا وسلاسل الإمداد. في هذا السياق، يبرز تحالف I2U2 Group كإطار جديد يجمع بين الهند وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، في محاولة لإعادة صياغة التعاون الإقليمي على أسس عملية ومصلحية. لكن هذا التحالف لا يقف عند حدود التنسيق النظري، بل يجد ترجمته على الأرض من خلال مشروع India–Middle East–Europe Economic Corridor، الذي يُعدّ أحد أبرز ملامح النظام الإقليمي الجديد.

يقدّم تحالف I2U2 نموذجاً مختلفاً عن التحالفات التقليدية، حيث تتكامل الأدوار بين أعضائه: تمويل إماراتي، تكنولوجيا إسرائيلية، قدرة إنتاجية هندية، وغطاء سياسي واستراتيجي أميركي. هذا التكامل لا يهدف فقط إلى تحقيق نمو اقتصادي، بل إلى بناء شبكة نفوذ تمتد من جنوب آسيا إلى أوروبا، مروراً بالشرق الأوسط. ومن هنا، يصبح مشروع IMEC أكثر من مجرد ممر تجاري، بل أداة جيوسياسية لترسيخ هذا التحالف على أرض الواقع.

في قلب هذا المشروع، تلعب إسرائيل دوراً محورياً بوصفها بوابة العبور نحو أوروبا، عبر موانئها على البحر المتوسط، وفي مقدمتها ميناء حيفا. هذا الدور يمنحها موقعاً استراتيجياً في سلاسل الإمداد العالمية، ويعزز حضورها الإقليمي، ليس فقط كقوة عسكرية، بل كفاعل اقتصادي لا يمكن تجاوزه. أما الإمارات، فتؤدي دوراً حاسماً كمركز لوجستي ومالي، مستفيدة من بنيتها التحتية المتطورة وموقعها الجغرافي الذي يربط الشرق بالغرب.

غير أن هذا التحوّل يطرح تساؤلات جدّية حول مستقبل دول أخرى في المنطقة، وفي مقدمتها لبنان. فبينما تتشكّل شبكات جديدة للتجارة والنفوذ، يجد لبنان نفسه خارج هذه المعادلة، في ظل أزمات داخلية تعيق قدرته على اللحاق بركب التحوّلات. إن انتقال مركز الثقل نحو الخليج وإسرائيل يهدّد بتهميش الدور التاريخي للمرافئ اللبنانية، التي كانت يوماً محوراً للتجارة في شرق المتوسط.

لكن المشكلة لا تكمن فقط في غياب لبنان عن هذه المشاريع، بل في غياب رؤية واضحة لكيفية التعامل معها. ففي وقت تتحرك فيه الدول لبناء تحالفات جديدة، لا يزال لبنان أسير أزماته السياسية والاقتصادية، ما يجعله غير قادر على الاستفادة حتى من الفرص غير المباشرة التي قد تتيحها هذه التحوّلات.

في المقابل، لا يمكن تجاهل أن هذه التحالفات، رغم طابعها الاقتصادي، تحمل في طياتها أبعاداً سياسية عميقة. فدمج إسرائيل في منظومة تعاون إقليمي بهذا الحجم يعكس مساراً متقدماً من إعادة تشكيل العلاقات في الشرق الأوسط، وهو ما قد يثير حساسيات ويطرح تحديات أمام استدامة هذه المشاريع. ومع ذلك، يبدو أن منطق المصالح يتقدم تدريجياً على حساب الاعتبارات التقليدية.

في المحصلة، يشير الترابط بين I2U2 وIMEC إلى ولادة نموذج جديد في المنطقة، حيث تتقاطع التجارة مع السياسة، وتتحوّل الممرات الاقتصادية إلى أدوات نفوذ. وبينما ترسّخ هذه التحالفات مواقعها، يبقى السؤال الأهم: هل يستطيع لبنان أن يجد لنفسه مكاناً في هذا النظام الجديد، أم أنه سيبقى على هامش خريطة تُعاد كتابتها من دون أن يكون له دور في صياغتها؟

كلمة ونُصّ
«ضمير لبنان»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... النائب علي عمار دان تدخّل السفير الأميركي في الشؤون اللبنانية: أبسط إجراء يمكن اتخاذه هو اعتباره شخصاً غير مرغوب فيه!

- وهيك... بقاء شيباني في بيروت رغم أنف «الدولة»، دليل دامغ على تجذّر «الدويلة»!

- وهيك، للذكرى والتذكير... الرئيس سعد الحريري: رح سكّر بيت كل يلي خانوا الطائفة! (أيار ٢٠١٨)

- ٢٥ عاماً على غياب العميد ريمون إده... ضمير لبنان الحاضر دائماً!

- سحقاً لهذا الزمن الرديء، حيث أشباه الرجال من القائمين على شؤون أهل السُنّة، شهود زور على تهاوي مواقع السُنّة في هيكل الدولة والسُلطات وتآكلها، بينما هم يتغنّون بشِعار أن السُنّة هم أمّة وليسوا طائفة أو مذهب!

- صار للسياسي لوحة سيارة رسميّة... وصار يحلف بالطلاق!

- أنا لا أفرض شيئاً على أحد... أنا أضع مسدسي على الطاولة واقترح! (بانشو ڤيلا)

- أسوأ الإصابات هي تلك التي لا يُمكن رؤيتها!

- الصديق كالمصعد، إما يأخذك إلى الأعلى أو يسحبك إلى الأسفل، فأحسن الاختيار.

- ما في أحلى من إنك تصير ختيار وتقضّي كلّ وقتك تبهدِل الرايح والجاي... والكلّ بيجي يبوس إيدك وراسك، ويدعو إلك بطول العمر!

الجنوب تحت النار وتعرُّض مسجد الإمام الرفاعي ودار إفتاء صور للقصف

العدو الإسرائيلي يدرس احتمال توسيع ضرباته ضد حزب الله في مختلف أنحاء لبنان

الدمار في بلدة حاروف

.. وفي حبوش

شهد جنوب لبنان تصعيدًا عسكريًا واسعًا مع استمرار خروقات العدو الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر غارات جوية عنيفة وقصف مدفعي وعمليات تفجير ونسف منازل في عدد من القرى والبلدات الجنوبية، بالتزامن مع إنذارات عاجلة وجهها العدو الإسرائيلي إلى المدنيين في مناطق متعددة.

الوقائع الميدانية أمس

أقدم العدو الإسرائيلي على تفجير عدد من المنازل في بلدة البياضة في قضاء صور. واغار الطيران الحربي العدو الإسرائيلي على بلدات كفرا وبرعشيت وصفد البطيخ وقبريخا.

وشن غارة عنيفة على بلدة مجدل زون في قضاء صور.وسجل قصف فوسفوري لبلدتي كونين وبيت ياحون.وشن غارتين استهدفتا بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل، في حين استهدفت غارة أخرى بلدة الحنية في قضاء صور.

وشن الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات جوية على بلدات جبشيت، زوطر الشرقية وقاعقعية الجسر.

وسجل قصف مدفعي متقطع على أطراف الجبل الأحمر من جهة زبدين وأطراف جبشيت.

وتعرضت بلدتا كونين وبيت ياحون في قضاء بنت جبيل بعد ظهر أمس لقصف مدفعي بالقذائف الفوسفورية المحرمة دوليًا.

وتعرضت بلدة حبوش صباح امس لقصف مدفعي أيضًا.وأدت الغارتان على تبنين إلى تدمير عدد من المنازل، من دون تسجيل إصابات.

وجدّد العدو غاراته مساء أمس على بلدة حبوش حيث دمّر بعض أحيائها .

كما أقدم العدو الإسرائيلي على نسف عدد من المنازل في بلدة عيناثا الحدودية.وتعرضت بلدة القليلة لقصف مدفعي إسرائيلي، تزامنًا مع حملة تمشيط بالأسلحة الرشاشة نفذها العدو في بلدة البياضة.

ودخلت دورية من الجيش وفريق من الصليب الأحمر اللبناني إلى بلدة تولين، للكشف على آثار غارة على البلدة، بعد تلقّي بلاغات عن وجود إصابات.

وأغار الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي على بلدة كفرا. وسجل قصف مدفعي متقطع على المنصوري ومجدل زون. وشن الطيران الحربي العدو الإسرائيلي غارة على بلدة جبشيت في قضاء النبطية.

واستهدف القصف المدفعي العدو الإسرائيلي صباح أمس بلدة حبوش.

وشن الطيران الحربي المعادي عصر أمس غارة على محيط مبنى البلدية في بلدة حاروف مستهدفا منزلا ودمرته وألحقت اضرار فادحة بالحي بأكلمه، وافيد عن اصابة مواطن ، كما تعرضت محيط الميتم على طريق عام شوكين - النبطية لغارة ، تسبب بقطع الطريق وعملت فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية وكشافة الرسالة وبيت الطلبة على فتحها،وتسببت باضرار كبيرة بعشرات المحال والشقق السكنية.

كما تعرضت بلدات قاعقعية الجسر، ديركيفا، كفردونين لغارات عنيفة.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي قد وجه إنذارًا عاجلًا إلى سكان لبنان الموجودين في بلدتي جبشيت وصريفا.

وكتب أدرعي عبر منصة "أكس": "في ضوء قيام حزب الله بخرق اتفاق وقف إطلاق النار يضطر جيش الدفاع إلى العمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم، عليكم إخلاء منازلكم فورًا والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراض مفتوحة. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر!".

وقال جيش العدو الإسرائيلي بعد ظهر أمس إن "حزب الله" أطلق مسيّرات وصاروخًا مضادًا للدروع باتجاه منطقة تعمل فيها قواته في جنوب لبنان، كما فجّر عبوات ناسفة في الجنوب من دون وقوع إصابات.

واستهدفت غارة إسرائيلية بلدة صفد البطيخ جنوبي لبنان.

حزب الله

في المقابل، أعلن "حزب الله" في ٣ بيانات أن "المقاومة الإسلامية استهدفت تجمّعًا لآليات وجنود جيش العدو الإسرائيلي في بلدة البياضة، ودبابة ميركافا في بلدة القوزح، وجرافة D٩ تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في بلدة رشاف".

وأعلن "حزب الله" أن المقاومة الإسلامية استهدفت:تجمعًا لآليات جيش العدو الإسرائيلي عند أطراف خلة الراج في بلدة دير سريان بصلية صاروخية وحققوا إصابات مباشرة.

واستهدف تجمعًا لآليات جيش العدو الإسرائيلي في بلدة البياضة بمحلّقة انقضاضية وحقّقوا إصابة مؤكدة.

راستهدف مروحية تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في أجواء بلدة البياضة بصاروخ أرض-جو وحقّق إصابة مؤكدة.وبعد الظهر، دوت صفارات الإنذار في الجليل.

كما قالت هيئة البث الإسرائيلية إنه تم إطلاق عدة صواريخ اعتراضية باتجاه أهداف تهدد الجيش الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية، ولم يتم تفعيل أي إنذارات.

المفتي حبال يتفقد الأضرار في مسجد الإمام الرفاعي

في خرق متواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، شهد جنوب لبنان يومًا ميدانيًا تصعيديًا مع سلسلة غارات إسرائيلية وقصف مدفعي واسع، طال عددًا كبيرًا من القرى والبلدات، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض، ما فرض حالة من الحذر الشديد في مختلف المناطق.

ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات متتالية استهدفت بلدات كفرا، وغارتان في جبشيت، زبدين، زوطر الشرقية، وغارتان في تبنين، قاعقعية الجسر، والمنصوري، في حين سُجّل صاروخ لم ينفجر خلال غارة على زبدين في قضاء النبطية.

كما أقدم العدو الإسرائيلي على تفجير منزل في بلدة البياضة، بالتوازي مع قصف مدفعي مكثف استهدف بلدات الحنية، المنصوري، بيوت السياد، مجدل زون، والقليلة، تزامنًا مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة مصدره موقع العدو الإسرائيلي في البياضة.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن الطيران الحربي المعادي عصر الاثنين شن سلسلة غارات مستهدفًا بلدات كفرا، برعشيت وشقرا قضاء بنت جبيل، وترافق ذلك مع قصف مدفعي مركز على بلدتي برعشيت وتولين.

إلى ذلك توغلت آليات مدرعة للعدو الإسرائيلي من بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل باتجاه بلدة رميش، وقامت جرافة عسكرية بجرف الساتر الترابي وتقدمت مسافة ٣٠٠ متر باتجاه بلدة رميش ثم تراجعت باتجاه عيتا الشعب.

وتعرضت بلدة ميفدون لقصف مدفعي مركز، كما تعرضت بلدة زوطر الشرقية لقصف مدفعي بالقذائف الفوسفورية المحرمة دوليًا.

وليلاً، نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي سلسلة غارات على حبوش وشوكين حيث دُمّر مجمع سكني وتجاري على الطريق العام، بالتزامن مع قصف مدفعي متقطع لبلدات: النبطية الفوقا، زبدين وميفدون.

حبال

تفقد مفتي صور ومنطقتها الشيخ الدكتور مدرار حبال يرافقه رئيس دائرة أوقاف صور الإسلامية الشيخ عصام كساب وعدد من العلماء مسجد الإمام الرفاعي ودار الإفتاء في صور اللذين تضررا جراء الغارات العنيفة التي استهدفت المدينة.

ودان المفتي حبال استهداف دور العبادة، مناشدًا "أصحاب الحق الوقوف إلى جانب لبنان وجنوبه في هذا العدوان الغاشم الذي يستهدف المدنيين والبلدات والقرى ولم يوفر حتى دور العبادة من المساجد والكنائس"، مقدّمًا التعازي لعوائل الشهداء ومتمنيًا الشفاء للجرحى.

الصحة

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الإجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٥ أيار باتت كالتالي: ٢٧٠٢ شهيدًا و٨٣١١ جريحًا.

الجيش

أعلن الجيش اللبناني في بيان عن إصابة ضابط وعسكري بجروح طفيفة جراء استهداف إسرائيلي في بلدة كفرا – بنت جبيل أثناء تنقلهما بآلية عسكرية بين مراكز الجيش.

ماذا أبلغ نتنياهو ترامب؟

ونقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدر إسرائيلي أنه إذا انهار وقف النار مع إيران، فإن العدو الإسرائيلي يدرس احتمال توسيع ضرباته ضد حزب الله في مختلف أنحاء لبنان.

وبحسب المصدر: "أبلغ رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن العدو الإسرائيلي مهتم باستئناف قتال عالي الوتيرة ضد حزب الله".

كما نقلت "سي إن إن" عن مصدر أمني إسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي يدفع باتجاه رفع القيود التي فرضتها الولايات المتحدة، بما يتيح له استئناف الضربات ضد حزب الله شمال نهر الليطاني.

المفتي دريان استقبل محافظ بيروت والقاضيَيْن الحاج ومنيمنة وبحث مع زوار في ملف العفو العام والموقوفين الإسلاميِّين

المفتي دريان مستقبلاً مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب بلال الحشيمي الذي قال بعد اللقاء: «تأتي زيارتنا لسماحته في إطار التواصل الدائم، انطلاقا من كون هذا الموقع يشكل مرجعية وطنية جامعة تتجاوز البُعد الديني إلى الدور الوطني الجامع. وقد وضعنا سماحته في أجواء آخر المستجدات المرتبطة بملف العفو العام، لا سيما النقاشات الجارية داخل مجلس النواب واللجان المشتركة، حيث يُدرس هذا الملف بدقة وعلى نحو متقدّم. وقد لمسنا توجها إيجابيا وجدية في مقاربته، بما يعزز الأمل بإتمام دراسته خلال الأيام القليلة المقبلة تمهيداً لإحالته إلى الهيئة العامة».

أضاف الحشيمي:«كان موقف سماحته واضحاً في التأكيد على ضرورة رفع الظلم عن الموقوفين وعدم إبقاء هذا الملف مفتوحاً إلى ما لا نهاية، بل الدفع نحو معالجته بشكل نهائي وعادل، بما يحقق العدالة وينهي معاناة آلاف العائلات اللبنانية».

وأكد «أن هذا الملف لم يعد يحتمل التأجيل وأن العدالة المتأخرة هي ظلم بحد ذاته. المطلوب اليوم قرار شجاع ضمن إطار القانون والمؤسسات، يُنهي هذا الملف ويعيد الثقة بالدولة، ويؤكد أن لبنان قادر على تصحيح أخطاء الماضي بروح العدالة لا بروح الانتقام».

وختم الحشيمي:«نحن اليوم أمام فرصة جدّية: إما أن نُقفل هذا الملف بعدالة، أو نُبقي جرحاً مفتوحاً في جسد الدولة».

محافظ بيروت

واستقبل محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس جمعية «بيروت للتنمية» أحمد هاشمية وعضو مجلس بلدية بيروت محمد بالوظة.

وبعد اللقاء قال المحافظ عبود: وضعنا سماحته في صورة الأوضاع العامة في بيروت، وبحثنا شؤونا عامة تتعلق بالمدينة ومطالب أهلها الحياتية واليومية. ونقل لي صاحب السماحة مطالب أهل بيروت وأهالي المنطقة، وتشاورنا معه في حلول ستعتمد لقضايا كثيرة.

أضاف:«ونحن نقوم بزيارة دورية لهذا الدار، لأننا يهمنا رأي صاحب هذا الدار، ونتبارك منه ونستشيره في أمور وقضايا كثيرة. وأقول إن من ميزة بيروت وجود ناس مخلصين ومحبين للبنان ولأهل بيروت، وعلى رأسهم سماحة المفتي. وإن شاء الله هذه الغيمة السوداء تنجلي وبيروت بألف خير».

الحاج ومنيمنة

والتقى المدعي العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج وبحث معه الشؤون العامة والقضائية، فرئيس التفتيش القضائي القاضي أسامة منيمنة .

العجوز

والتقى المفتي دريان المنسق العام للمؤتمر اللبناني العربي، رئيس حركة الناصريين الأحرار الدكتور زياد العجوز الذي قال بعد اللقاء: السجال الحاصل حول قانون العفو العام والدور الكبير الذي يقوم به سماحة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان لإحقاق الحق ورفع الغبن عن المظلومين الموقوفين في السجون اللبنانية ،التقينا سماحته ، ويعزّ علينا اليوم، ونحن على أعتاب إقرار قانون العفو العام والذي ناضل أهل السنّة لأجله طويلاً، سعيًا لإحقاق الحق ورفع الظلم عن أهلنا المعتقلين بملفات كيدية مفبركة، أن نفاجأ بأن هناك محاولات ليستثني هذا العفو أبناءنا».

أضاف :«فليعلم القاصي والداني أننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه المهزلة إن حصلت، ولن نستكين ولن نهدأ، ما دام في السجون مظلوم واحد من أهل السنّة. نحن لسنا دعاة مواجهة، ولا أهل تهديد، بل أصحاب حق وصاحب الحق سلطان.

لن نقبل بعد اليوم بترهيبنا أو التعالي علينا أو استضعافنا، ولن نسمح بأن تداس كرامتنا أو تُهدر حقوقنا. إن قضية المعتقلين من أهل السنّة ليست تفصيلًا عابرًا، بل هي قضية حق وعدالة وكرامة، ولن تُطوى إلا برفع الظلم كاملًا عنهم، وتمكينهم من حريتهم التي سُلبت ظلمًا».

ورأى «ان العفو العام هو حق إنساني قبل أن يكون مطلبا سياسيا. ونقولها بوضوح لا لبس فيه، لقد طفح الكيل، وكل محاولة للاستخفاف بنا، أو لترويعنا عبر فبركة ملفات أمنية جديدة، لن تمرّ».

وقال:«من هذه الدار، دار الكرامة، دار الوطنية الجامعة، دار الفتوى نقولها مجددا وبالفم الملآن لن نقف مكتوفي الأيدي أمام محاولات التطاول أو استهداف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان ، ونؤكد أن سماحته خط أحمر داكن، وأن المساس به هو مساس بكرامتنا ومرجعيتنا، ولن نقف موقف المتفرجين حياله أو مكتوفي الأيدي تجاهه».

كشلي: المفتي دريان يقود مساعي حثيثة بهدف الدفع نحو إقرار عفو عام شامل

طالب رئيس «هيئة رعاية السجناء في دار الفتوى» المحامي حسن كشلي في بيان، «بإقرار قانون عفو عام شامل، يشمل الموقوفين الإسلاميين»، محذّرًا من «الاتجاه نحو إقرار قانون خاص أو مخصوص لا يشمل الموقوفين السنّة».

وشدد على «ضرورة تحديد عقوبة الإعدام بـ ٢٠ سنة وعقوبة المؤبد بـ ١٥ سنة مع تخفيض السنة السجنية إلى ٦ اشهر مع إلزامية الإدغام».

وأشار الى أن «مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، يجري اتصالات ويقود مساعي حثيثة في هذا الإطار، بهدف الدفع نحو إقرار عفو عام شامل»، مؤكدا ومشددا على أن «هذا القانون هو لتحقيق العدالة والإنصاف».

اللجان المشتركة ناقشت قانون العفو وسط السجال والصراخ

وقع سجال وعلى الصراخ داخل جلسة اللجان المشتركة، مما دفع وزير الدفاع ميشال منسى إلى مغادرة القاعة، جاء على خلفية تلاسن بين أحد النواب ومنسى، إثر الحديث عن «الإرهاب». المواجهة دفعت منسّى إلى الخروج غاضباً بعدما اعتبر أنّ الكلام لا يليق بالمؤسسة العسكرية، قبل أن ينجح أحد النواب بإعادته إلى القاعة. النائب نفسه أكّد لاحقاً أنّ لا موقف شخصياً ضد المؤسسة، فيما استمر النقاش داخل الجلسة بحدّة مع تسجيل صراخ بين الحين والآخر.

كما أفيد أنّ النقاش داخل اللجان المشتركة تركّز على الاستثناءات في قانون العفو العام، والسجال احتدم عند الوصول الى المادة ٣١٦ مكرّر المتعلقة بتمويل الإرهاب ضمن قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وقد طُرحت مطالبات بشطبها من الاستثناءات، على اعتبار أنّ الإبقاء عليها يمنع خروج عدد من الإسلاميين المتهمين بالإرهاب، الذين يعتبرون أنّ هذه الاتهامات كانت بحت سياسية واعتباطية، وهناك توجّه لشطب هذه المادّة من الاستثناءات.

وأقرّت اللجان المشتركة بهدوء وبالتوافق إضافة شمول العفو العام الأشخاص الواردين في البند الثاني من المادة الوحيدة من القانون الرقم ٢٠١١/١٩٤، على أن يُعتبر هذا القانون نافذاً حكماً من دون الحاجة إلى مراسيم تطبيقية، وهو القانون الذي يتعلّق بمن اضطروا إلى اللجوء إلى إسرائيل عام ٢٠٠٠.

وقال الوزير منسّى خلال خروجه من المجلس النيابي: «كل شي خير كل شي خير».

نقابة الصحافة في ذكرى الشهداء: دماؤهم أمانة في أعناقنا

لفتت نقابة الصحافة اللبنانية، في بيان، في ذكرى شهداء الصحافة، الى ان «عيد شهداء الصحافة يأتي هذا العام، فيما يمرّ لبنان بمرحلة مفصلية من تاريخه، ليؤكّد مجدداً أن حرية التعبير لم تكن يوما ترفا عابراً، بل جوهر وجودي صُنع بالتضحيات وارتوى بدماء الشهداء. إننا لا نستحضر ذكرى زمن مضى، بل نقف بخشوع أمام مسيرة متواصلة من النضال، بدأت مع فجر الاستقلال، وما زالت تُكتب فصولها بمداد الألم والكرامة حتى يومنا هذ».

أضافت: «إن القافلة ماضية، وأسماء الذين ارتقوا من منابر الحقيقة إلى فضاء الخلود تتكاثر، ..، نستذكر اليوم، بكل إجلال، شهداءنا الذين سقطوا بفعل العدوان الإسرائيلي، ..».

ودعت في المناسبة الوطنية، «الجسم الصحافي والإعلامي إلى أعلى درجات الوعي والالتزام، بحيث يكون الإعلام مساحة جامعة وجسرا للحوار ومنبرا للعقلانية، .. وصون الحريات وصيانتها، إن حرية الإعلام هي نبض لبنان الحيّ، .. ونرفض كافة أشكال القمع والتضييق، ونجدّد تمسّكنا بالكلمة الحرة كركيزة لا تقبل المساومة»، كما شددت على «حماية الحقيقة ومحاسبة المعتدين، إن استهداف الصحافيين، ولا سيما من قبل العدو الإسرائيلي، يُعدّ انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وجريمةً موصوفة تهدف إلى طمس الحقيقة، وعليه، نطالب المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته في حماية الإعلاميين، .. ومحاسبة كل من يعتدي عليهم ..».

ختمت: «إن دماءهم أمانة في أعناقنا، ومسؤولية تدفعنا إلى مواصلة الدفاع عن لبنان، وعن الحقيقة، وعن كرامة الإنسان».

القصيفي يلتقي المستشارة الإعلامية في الأمم المتحدة

استقبل نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي المستشارة الاعلامية في مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة باسكال قسيس حيث جرى عرض الوضع الاعلامي في لبنان وما يحيط به من صعوبات، وفي المذكرة التي رفعتها النقابة الى المنسقة الخاصة جنين هينيس - بلاسخارت حول إستشهاد الصحافيين والمصورين في الجنوب وبيروت أثناء تأديتهم مهماتهم وهم يتولون تغطية وقائع الحرب في لبنان.

وابلغت قسيس «أن المنسقة بلاسخارت تسلمت المذكرة ورفعتها الى المراجع المعنيه في الامم المتحدة».

تمَّام سلام التقى مجلس أمناء جمعية المقاصد وأكد دعم مسيرتها التربوية والوطنية

الرئيس سلام يتوسط مجلس أمناء المقاصد

استقبل الرئيس الفخري لجمعية المقاصد الرئيس تمام سلام أمس في دارته في المصيطبة مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية برئاسة السيدة دايانا طبارة، وجرى عرض للاوضاع والتطورات ونشاطات الجمعية، وكانت مناسبة تعرف خلالها الرئيس سلام على بعض الاعضاء الجدد للجمعية، متمنياً لهم ولرئيستهم» النجاح والتوفيق في الحفاظ على الامانة المقاصدية والنهوض بالمنارة البيروتية والوطنية العريقة».

الحجار يستقبل ذوي شهداء الدفاع المدني ويبحث في سبل دعم البلديات والأجهزة الأمنية

الوزير الحجار مع عوائل الشهداء

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS عثمان أكرم، والمستشار في إدارة المشاريع في المكتب نبيل بزي.

وخلال اللقاء، تم البحث في سبل تعزيز التعاون بين الجانبين وتفعيله، لا سيما في ما يتعلق بمواصلة دعم البلديات والأجهزة الأمنية والإدارات التابعة لوزارة الداخلية والبلديات، بما يسهم في تعزيز قدراتها، في ظل التحديات الراهنة.

كما استقبل الوزير الحجار القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت كيث هانيغان، وجرى التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، إضافة إلى البحث في الدعم المقدّم إلى الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

عوائل الشهداء:

واستقبل الحجار عوائل شهداء المديرية العامة للدفاع المدني الذين استشهدوا جراء الاعتداءات الإسرائيلية، وذلك في حضور المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش ووفد من المديرية.

وخلال اللقاء، أكد الوزير الحجار أنّ «تضحيات شهداء الدفاع المدني تُجسّد أسمى معاني البذل والعطاء»، مشدّدًا على أنّهم «قدّموا أغلى ما لديهم في سبيل وطنهم وإنقاذ الأرواح». وقال: «هذه التضحيات هي موضع تقدير واعتزاز من قبل الدولة والشعب اللبناني».

وأكد الوزير الحجار أنّ «لبنان سيبقى موحّدًا بأبنائه، ولا خيار إلا العيش معا، لافتا إلى أنّ الدولة كانت وستبقى هي الحاضنة لجميع أبنائها من دون استثناء».

وختم: «كل نقطة دم سقطت هي شهادة بإسم لبنان بأسره، وترسيخ لقيم التضحية والوفاء التي يحملها أبناء هذا الوطن».

واستقبل مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS عثمان أكرم، والمستشار في إدارة المشاريع في المكتب نبيل بزي.

وخلال اللقاء، تم البحث في سبل تعزيز التعاون بين الجانبين وتفعيله، لا سيما في ما يتعلق بمواصلة دعم البلديات والأجهزة الأمنية والإدارات التابعة لوزارة الداخلية والبلديات، بما يسهم في تعزيز قدراتها، في ظل التحديات الراهنة.

كما استقبل الوزير الحجار القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت كيث هانيغان، وجرى التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، إضافة إلى البحث في الدعم المقدّم إلى الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

بين التقنين القاتل والفواتير المتفجِّرة... المواطن اللبناني يدفع الثمن

نوال أبو حيدر

مع وصول الحكومة الجديدة، حملت معها شعار وضع خطط طوارئ لجميع القطاعات لضمان استقرار الخدمات وحماية المواطنين. إلا أن الواقع على الأرض يختلف بشكل صارخ، خصوصا في قطاع الطاقة، الذي لم يشهد أي خطوات فعلية لتطبيق هذه الخطط. ما يحدث اليوم في مختلف المناطق اللبنانية من انقطاع متكرر للكهرباء وفوضى في التغذية هو أكبر دليل على أن وعد الحكومة لم يترجم إلى إجراءات عملية، تاركا المواطنين يدفعون ثمن الإهمال وسط أزمة طاحنة في الكهرباء.

ولا شك أن لبنان يواجه في المرحلة الراهنة واحدة من أعقد وأشد الأزمات المعيشية، حيث تتشابك التداعيات الاقتصادية مع التوترات الأمنية والحرب القائمة، لتنعكس بشكل مباشر على مختلف القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها قطاع الطاقة. فمع استمرار الانهيار المالي وارتفاع أسعار النفط عالميا، ازداد الضغط على البنية التحتية الهشة أصلا، ما أدى إلى تفاقم أزمة الكهرباء التي يعاني منها اللبنانيون منذ سنوات طويلة.

وفي ظل العجز المزمن الذي تعاني منه مؤسسة كهرباء لبنان عن تأمين التيار الكهربائي بشكل مستقر ومنتظم، باتت المولدات الخاصة تشكل البديل شبه الوحيد لتغطية حاجات المواطنين والمؤسسات. إلا أن هذا البديل، الذي كان يُنظر إليه سابقا كحل مؤقت، تحول اليوم إلى عبء إضافي يثقل كاهل اللبنانيين، خصوصا مع الارتفاع الحاد في كلفة تشغيله نتيجة زيادة أسعار المازوت.

كما أن الظروف الأمنية والحرب الجارية أسهمت في تعقيد المشهد أكثر، إذ أدت إلى اضطراب سلاسل الإمداد وصعوبة نقل المحروقات إلى مختلف المناطق، فضلا عن تزايد المخاطر التي يواجهها أصحاب المولدات، ما دفع بعضهم إلى تقليص ساعات التغذية أو حتى التوقف عن العمل. ونتيجة لذلك، يعيش المواطنون حالة من التقنين، ما يؤثر سلبا على حياتهم اليومية وعلى مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

وأمام هذا الواقع، لم تعد أزمة الكهرباء في لبنان مجرد خلل تقني أو إداري، بل تحولت إلى أزمة بنيوية مركبة تعكس عمق الانهيار الذي يعيشه البلد، حيث باتت المولدات الخاصة جزءا من المشكلة بدل أن تكون حلا فعّالا لها، في ظل غياب حلول مستدامة وسياسات إصلاحية قادرة على إنقاذ هذا القطاع الحيوي، وتأكيد على أن خطط الطوارئ الحكومية بقيت حبرا على ورق.

رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة، عبدو سعادة

المولدات بين الغلاء والإهمال

من هذا المنطلق، يؤكد رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة، عبدو سعادة، لصحيفة «اللواء»، أن «الأزمة الحقيقية في قطاع الكهرباء لا تتوقف عند ارتفاع كلفة التشغيل، بل تتعلق أساسا بسوء إدارة القطاع»، معتبرا أنه «على وزير الطاقة تأمين الكهرباء، ونحن وُجدنا لمساعدتهم، لكن الواقع انقلب، وأصبحنا نحن من يحتاج إلى الدعم اليوم».

ويشير إلى أن «الأزمة الحالية تتركز حول التسعيرة المجحفة بحق المولدات، التي لا تأخذ بعين الاعتبار الصيانة، والزيوت، والفلاتر، وقطع الغيار»، مؤكدا أن «ملف المازوت أيضا لم يعط المولدات حقوقها الكاملة، ما يزيد الضغوط على أصحاب المولدات ويهدد استمرار تغذية المواطنين بالكهرباء».

المولدات تصرخ... ووزارة الطاقة صامتة!

وفي سياق متصل، يوضح سعادة، أن «التقنين الحالي جاء بهدف التخفيف عن المواطنين وتقليل الخسائر على المولدات. إذ ان معظم المناطق اللبنانية بدأت بالتقنين لترحم الناس من الفاتورة بالدرجة الأولى، وبالدرجة الثانية لتخفيف الخسائر علينا نحن كأصحاب مولدات. وبطبيعة الحال نحن اليوم نخدم المواطن اللبناني، ولا نسعى إلى الأرباح خلال فترة الحرب، بل نفكر في كيفية تأمين الكلفة».

ويشير إلى أن «أسعار المحروقات مرتفعة جدا، في وقت يغيب فيه التيار الكهربائي عن معظم المناطق، عليه، المسؤولية تقع كاملة على عاتق وزير الطاقة الغائب عن اي تواصل معنا».

وأمام كل تلك المعطيات، يطالب سعادة «باستقالة الوزير، محذرا من أن استمرار السياسات الحالية قد يدفع البلاد نحو عتمة شاملة وكسر قطاع المولدات بالكامل».

المولدات والمواطن... معاناة مزدوجة في عتمة لبنان

وفي خضم هذه الأحداث، يعتبر سعادة أن «هذه الأزمة تعتبر ضربا مزدوجا لكل من أصحاب المولدات والمواطن اللبناني، إذ لم تعد مجرد مسألة ارتفاع أسعار أو كلفة تشغيل، بل أصبحت انعكاسا لأزمة هيكلية في قطاع الطاقة. إذ ان أصحاب المولدات يجدون أنفسهم مضطرين لتقنين التغذية لتغطية الخسائر، في وقت يعتمد فيه المواطنون عليهم بشكل شبه كامل لسد حاجة من الكهرباء الأساسية، ما يجعل الأزمة تؤثر على جميع الأطراف بلا استثناء».

لبنان على شفير العتمة؟

من هنا، يحذر رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة، من أن «قطاع المولدات بخطر كبير، والمواطن معرض للجلوس في العتمة، والوزارة المختصة غائبة عن الوعي ما يضاعف المخاطر على الجميع ويهدد استمرار تغذية اللبنانيين بالكهرباء».

أمبير أو إثنان... حرب اللبناني على العتمة

في خلاصة حديثه، يقول سعادة أن «أصحاب المولدات ليسوا متسلطين على المواطن، بل يقفون الى جانبه في أصعب الظروف».

ويختم: «اليوم يَطلب اللبناني أمبيرا أو اثنين فقط بسبب الوضع الراهن وارتفاع التسعيرة ونحن ملتزمون بتلبية كل الطلبات لضمان ألا يبقى أي منزل لبناني في العتمة».

المواطنون يفضحون الأزمة...

وعبر مقابلات ميدانية أجريناها مع عدد من اللبنانيين من مختلف المناطق، الذين تحدثوا عن واقعهم اليومي مع أزمة الكهرباء والمولدات الخاصة. يؤكد الجميع أن فواتير الكهرباء والمولدات ارتفعت بشكل قياسي، وأن الكثيرين أصبحوا غير قادرين على الاستمرار في تغطية هذه التكاليف الباهظة.

إذ تقول إحدى المواطنات من بيروت: «فاتورة المولدات أصبحت مرتفعة جدا نسبة للراتب الذي نتقاضاه، ولا أعرف كيف سنستمر على هذا الوضع. الظروف الاقتصادية أثرت علينا من كل حدب وصوب».

وفي المتن الشمالي، يعرب أحد السكان عن إحباطه: «نحن ندفع ثمن الإهمال والتقصير، ولا نجد أي دعم من الدولة، وكل يوم نعيش في قلق من انقطاع الكهرباء وارتفاع الأسعار».

في المحصلة، وفي ظل الفوضى المستمرة والعجز المتراكم، يبقى المواطن اللبناني الحلقة الأضعف، يتحمل ضغوطا متزايدة ويصارع تحديات يومه بصعوبة بالغة، بين غياب الخدمات الأساسية وارتفاع تكاليف المعيشة. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإن انقطاع الكهرباء لن يقتصر على فقدان التيار فحسب، بل سيتحول إلى رمز لفشل طويل الأمد في إدارة الدولة وقطاعها الحيوي، حيث تتراجع المسؤوليات الرسمية تدريجيا، ويُترك الناس لمواجهة حياتهم اليومية بمفردهم، بلا حماية أو دعم، وسط شعور متزايد بالعجز واليأس.

تعادل بطعم الفوز للبنانيَّات أمام استراليا

وسيم صبرا

انتزع منتخب لبنان للناشئات تحت ١٧ عاماً نقطة ثمينة هي الأولى له في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦ في الصين، بعدما فرض التعادل ١-١ على نظيره الأسترالي، في اللقاء الذي جمعهما يوم الثلاثاء على الملعب رقم ٨ في مركز سوجو تايهو لكرة القدم، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

ورغم أفضلية المنتخب الأسترالي في الشوط الأول، حيث نجح بافتتاح التسجيل عند الدقيقة ٣٠ عبر ثيودورا موثيس، التي استثمرت تمريرة بينية متقنة لتضع الكرة فوق الحارسة ماري جو شبلي داخل الشباك.

في المقابل، أظهر المنتخب اللبناني شخصية قوية وردّة فعل مميزة في الشوط الثاني، حيث تمكن من تعديل النتيجة عند الدقيقة ٥٩، بعدما مررت يارا جعيتاني كرة دقيقة إلى سارة كرنيب التي أنهتها بثقة في المرمى الأسترالي، مانحة "فتيات الأرز" هدفهن الأول ونقطتهن الأولى في البطولة القارية.

وشهدت المباراة تألقاً لافتاً للحارسة ماري جو شبلي، التي كانت سداً منيعاً أمام المحاولات الأسترالية، خصوصاً في الدقائق الأخيرة، حيث تصدت لعدة فرص خطيرة، محافظةً على التعادل حتى صافرة النهاية.

وبهذا التعادل، حصد لبنان أول نقطة له في البطولة، ليعزز من معنوياته قبل الجولة الثالثة الحاسمة، في حين رفع المنتخب الأسترالي رصيده إلى أربع نقاط.

وتُقام الجولة الثالثة والأخيرة يوم الجمعة، حيث يواجه منتخب لبنان نظيره الهندي في مباراة مفصلية، بالتزامن مع لقاء اليابان وأستراليا، الساعة ١٠:٣٠ صباحاً بتوقيت بيروت.

وتألفت تشكيلة لبنان الأساسية من: ماري جو شبلي في حراسة المرمى، وأمامها جينا فرنجية، ياسمينا نصار، جويا بو عساف، ماريتا شبلي، كريستينا شبلي، غابيل أبو ملهب (٥٦' سارة كرنيب)، أنابيل الزعني (٨٤' كالينا عثمان)، آفي الدويهي، يارا جعيتاني، وسارة عيسى (٩٠+٢> ياسمين الحبال).

ويتأهل إلى الدور ربع النهائي أول فريقين من كل مجموعة، إلى جانب أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث بالمجموعات الثلاث.

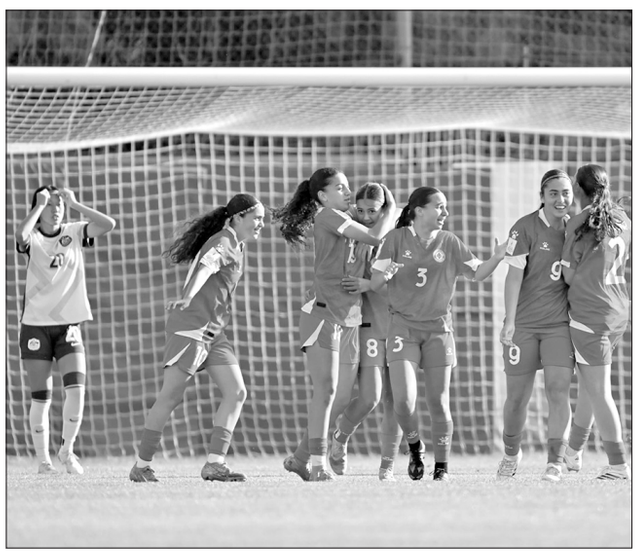
فتيات الارز انتفضن بوجه استراليا

بطاقة نهائي الأبطال بين جرمان وبايرن

بعد ثمانية أيام فقط من مواجهة الذهاب الاستثنائية في العاصمة الفرنسية باريس، يتجدد الصدام بين بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جرمان الفرنسي عند العاشرة مساء الأربعاء على ملعب أليانز أرينا، في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان الفريقان قدما واحدة من أكثر مباريات الدور نصف النهائي إثارة في تاريخ البطولة على ملعب حديقة الأمراء، حيث انتهت مباراة الذهاب بفوز باريس سان جيرمان ٥-٤، في أعلى مباراة تهديفيا في تاريخ هذا الدور.

وشهدت المواجهة تقلبات كبيرة في الأداء والنتيجة، حيث تبادل الفريقان السيطرة بشكل مستمر، في مباراة غابت عنها الصرامة الدفاعية بشكل واضح.

وتألق ثلاثي باريس الهجومي المكون من عثمان ديمبلي وديزيري دوي وخفيتشا كفاراتسخيليا.

ورغم تقدم باريس ٥-٢، عاد بايرن بشكل مذهل ليقلص الفارق إلى ٥-٤ خلال أربع دقائق فقط، ما جعل مباراة الإياب مفتوحة على كل الاحتمالات.

مدرب بايرن فينسنت كومباني، الذي تابع اللقاء من المدرجات بسبب الإيقاف، شاهد فريقه يستقبل ٥ أهداف في مباراة واحدة بدوري الأبطال لأول مرة منذ ٣١ عاما، وهو رقم سلبي يثير القلق قبل الإياب.

وأثار الفريق الألماني القلق بعد تعادله الأخير ٣-٣ في الدوري أمام هايدنهايم، حيث يعيش الفريق أسوأ سلسلة نتائج له هذا الموسم، بعدما فشل بتحقيق الفوز في مباراتين متتاليتين لأول مرة.

بالمقابل، يرى لويس إنريكي، مدرب سان جرمان أن الانتقادات الموجهة للدفاع مبالغ فيها، ورفض وصف المباراة بأنها دليل على ضعف دفاعي، مؤكدا أن مثل هذه المواجهات الكبيرة تفرض إيقاعا هجوميا عاليا.

كما يدخل الفريق الفرنسي اللقاء بمعنويات جيدة خارج ملعبه، بعدما حقق ٦ انتصارات متتالية خارج الديار في جميع البطولات، مع الحفاظ على نظافة شباكه آخر ٥ مباريات.

على مستوى الأرقام، يقترب الفريقان من تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد بدوري الأبطال، والمسجل باسم برشلونة (٤٥ هدفا موسم ١٩٩٩ / ٢٠٠٠)، حيث سجل باريس ٤٣ هدفا وبايرن ٤٢ حتى الآن.

من ناحية التشكيلة، لا يعاني بايرن من إصابات جديدة، ومن المتوقع عودة نجومه الأساسيين مثل مانويل نوير وغوشوا كيميتش وهاري كين، الذي يعيش فترة تألق لافت، حيث يسعى لتسجيل هدفه في المباراة السابعة على التوالي في دوري الأبطال، بعدما أصبح أول لاعب إنكليزي يسجل في ٦ مباريات متتالية في البطولة.

في المقابل، تلقى باريس سلن جيرمان ضربة قوية بإصابة أشرف حكيمي، الذي سيغيب لعدة أسابيع، بينما سيحاول وارن إيمري تعويض غيابه دفاعيا.

كما يحتاج كفاراتسخيليا إلى هدف واحد فقط ليحطم الرقم القياسي لعدد الأهداف بموسم واحد مع باريس بدوري الأبطال، والذي يتقاسمه حاليا مع زلاتان إبراهيموفيتش.

كفاراتسخيليا

رئيس «إيدال» عرض والسفير الحديد آفاق التعاون الاستثماري بين لبنان والأردن

د. منيمنة والسفير الأردني وليد الحديد

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى لبنان وليد الحديد، حيث تم عرض لدور المؤسسة ومهامها في استقطاب الاستثمارات إلى لبنان وتعزيز بيئة الأعمال.

وتناول اللقاء سبل تعريف المستثمرين الأردنيين بالفرص الاستثمارية المتاحة في لبنان، لا سيما في القطاعات ذات الأولوية، والعمل على تسهيل مهامهم عبر توفير المعلومات اللازمة حول الإجراءات الإدارية والقانونية، ومواكبتهم خلال مختلف مراحل الاستثمار.

كما تم البحث في آليات تعزيز التواصل المباشر بين إيدال وفعاليات القطاع الخاص الأردني، وتنظيم لقاءات تعريفية مشتركة مع رجال الأعمال والمستثمرين الأردنيين، بما يساهم في استكشاف فرص الشراكة والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأكد الجانبان أهمية تفعيل العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الأردنية، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، والاستفادة من موقع البلدين وخبراتهما لفتح آفاق جديدة أمام المشاريع المشتركة، بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل في كلا البلدين.

مؤسسة مخزومي: استجابة إنسانية شاملة في قلب الأزمة لدعم العائلات المتضرِّرة

فريق من مؤسسة مخزومي يفرز المساعدات للمحتاجين والمتضررين

تواصل مؤسسة مخزومي تنفيذ استجابتها الإنسانية الشاملة في مختلف المناطق اللبنانية، منذ توسّع الحرب نحو بيروت وضواحيها، حيث نجحت في الوصول إلى أكثر من ١٤٨ موقعًا وتقديم ما يزيد عن ١٠٠ ألف خدمة إنسانية، مستهدفةً عشرات آلاف العائلات من الفئات الأكثر حاجة.

وتُعدّ مؤسسة مخزومي من أبرز المؤسسات الإنسانية في لبنان، حيث تعمل منذ سنوات على دعم الفئات الأكثر هشاشة من خلال برامج متكاملة تشمل الصحة، التعليم، القروض الصغيرة، الإغاثة، البيئة والتنمية الاجتماعية. ومع تعاقب الأزمات، طوّرت المؤسسة خبرة واسعة في إدارة الاستجابات الطارئة، ما مكّنها من التحرّك بسرعة وفعالية مع تصاعد الأزمة الحالية، واضعةً الإنسان وكرامته في صلب أولوياتها.

ومنذ الأيام الأولى، ركّزت المؤسسة على تأمين الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم للعائلات النازحة، عبر تدخلات متعددة شملت المساعدات العينية مثل مستلزمات النوم والمياه ومصادر الإضاءة، إلى جانب الدعم الغذائي من خلال توزيع وجبات ساخنة ومواد غذائية لتلبية الاحتياجات اليومية للعائلات داخل مراكز الإيواء وخارجها.

وعلى الصعيد الصحي، واصلت المؤسسة تقديم خدماتها عبر مركز الرعاية الصحية الأولية في بيروت، إضافة إلى العيادات الطبية النقالة التي تنفّذ زيارات ميدانية منتظمة إلى مراكز الإيواء، لتقديم المعاينات الطبية، الأدوية، ومتابعة الأمراض المزمنة. كما أولت اهتمامًا خاصًا بالصحة النفسية، من خلال تنظيم جلسات دعم نفسي واجتماعي، وأنشطة ترفيهية، وتوعوية للأطفال، والنساء.وتحضر فرق المؤسسة بشكل يومي داخل مراكز الإيواء الأساسية، بما فيها المدارس الرسمية والخاصة ومدينة كميل شمعون الرياضية، حيث تعمل على تقييم الاحتياجات، توزيع المساعدات، دعم الفرق الطبية، والمساهمة في تحسين ظروف الإقامة، بالتنسيق مع الجهات الرسمية والشركاء لضمان استجابة منظّمة ومتكاملة.

ورغم هذه الجهود، تواجه المؤسسة تحديات متزايدة نتيجة حجم النزوح الكبير والضغط على الموارد والبنى التحتية، إضافة إلى التحديات اللوجستية المرتبطة بالأوضاع الأمنية. ويبقى التحدي الأكبر هو ضمان استمرارية هذه الاستجابة في ظل تزايد الاحتياجات.وفي هذا الإطار، تؤكد مؤسسة مخزومي أهمية الشراكات التي تقوم عليها هذه الاستجابة، حيث تعمل بالتنسيق الوثيق مع وزارة الصحة العامة وبرنامج الرعاية الصحية الأولية، وزارة الشؤون الاجتماعية، غرفة إدارة مخاطر الكوارث، بلدية بيروت، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى جانب شركاء دوليين ومحليين، بما يساهم في توحيد الجهود وتعزيز فعالية التدخلات الإنسانية.

كركي: زيادة التعويضات العائلية للعمَّال مليونين و١٠٠ ألف للشريك ومليون و١٥٥ ألفاً عن كل ولد

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي مذكّرة إعلاميّة بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٤، حملت الرقم ٨٣١ قضى بموجبها تعديل الحد الأقصى للكسب الخاضع لحسومات فرع التقديمات العائلية والتعليمية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتعديل قيمة التقديمات العائلية وطريقة توزيعها بين الزوج والزوجة والأولاد.

وبحسب المذكرة الصادرة، تم رفع الحد الأقصى للكسب الخاضع للحسومات إلى ٢٨ مليون ل.ل. شهرياً، بدلاً من ١٨ مليون ل.ل.

كما تمّ تعديل القيمة الشهريّة للتقديمات العائلية لتصبح بمبلغ حدّه الأقصى ٧ مليون و٨٧٥ ألف ل.ل. يوزّع على الشكل التالي:

مليونان و١٠٠ ألف ل.ل. عن الشريك (الزوج أو الزوجة)، بعد أن كانت مليون و٢٠٠ ألف ل.ل.

مليون و١٥٥ ألف ل.ل. عن كل ولد، لغاية ٥ أولاد كحد أقصى، بعد أن كانت ٦٦٠ ألف ل.ل.

أما بالنسبة للسائقين العموميين الذين يقودون سياراتهم بأنفسهم، تصبح القيمة الشهريّة للتقديمات العائلية ٤ مليون و٥٥٠ ألف كحدّ أقصى ل.ل. توزّع كما يلي:

مليون و٧٥٠ ألف ل.ل. عن الشريك (الزوج أو الزوجة)، بعد أن كانت مليون ل.ل.

٥٦٠ ألف ل.ل. عن كل ولد ضمن السقوف المحددة، بعد أن كانت ٣٢٠ ألف ل.ل.

أما بالنسبة لاشتراكات السائقين العموميين غير المالكين وباعة الصحف والمجلات عن فرع التقديمات العائلية فقد أصبحت:

مليون و٦٨٠ ألف ل.ل. شهرياً بعد أن كانت مليون و٨٠ ألف ل.ل.

٥٦ ألف ل.ل. يومياً بعد أن ٣٦ ألف ل.ل.

وتسري هذه التعديلات اعتباراً من ٢٠٢٦/٥/١، في خطوة تندرج ضمن خطة أوسع لتحديث نظام الضمان وتعزيز دوره الاجتماعي، من خلال زيادة التقديمات النقديّة للأسر اللبنانية.

وزيرا الزراعة والاقتصاد يتفقَّدان سوق الخضار المركزي في بيروت

الوزيران البساط وهاني خلال الجولة في سوق الخضار

في خطوة تعكس توجهاً حكومياً لإعادة تفعيل المرافق الاقتصادية الحيوية، جال وزير الزراعة الدكتور نزار هاني ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط في سوق الخضار والفاكهة المركزي (بالمفرق) في بيروت، الكائن في منطقة أرض جلول – قصقص، يرافقهما المدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود والمدير العام لوزارة الاقتصاد الدكتور محمد أبو حيدر، إلى جانب وفد ضمّ رئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان، وعدداً من أعضاء المجلس البلدي، ورئيس نقابة تجار الخضار والفواكه بالمفرق سهيل المعبي، وعدداً من المعنيين.

واطّلع الوفد خلال الجولة الميدانية على واقع السوق واحتياجاته اللوجستية والتنظيمية، واستمع إلى مطالب التجار والهواجس المرتبطة بإعادة تشغيل هذا المرفق الحيوي، الذي يشكّل ركيزة أساسية في تنظيم تجارة الخضار والفاكهة في العاصمة.

وفي كلمة له خلال الجولة، شدّد الوزير هاني على أن إعادة تشغيل سوق الخضار المركزي في بيروت ليست مجرد خطوة تنظيمية، بل خيار استراتيجي ضمن رؤية متكاملة لإعادة هيكلة سلاسل القيمة الزراعية في لبنان.

وأكد أن «هذا السوق يشكّل حلقة محورية تربط الإنتاج الزراعي بالمستهلك، وتنظيمه يعني تحسين العدالة في التسعير، والحدّ من الفوضى في الأسواق العشوائية، وضمان وصول المنتجات الطازجة إلى المواطنين ضمن معايير صحية ورقابية واضحة».

وأضاف: «نحن أمام فرصة حقيقية لتحويل هذا السوق إلى نموذج وطني متقدم، ليس فقط كمكان للتبادل التجاري، بل كمركز متكامل للإرشاد الزراعي، والتوجيه، ودعم المزارعين، وتحفيز الابتكار في قطاع التسويق الزراعي».

من جهته، شدّد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط على أهمية تشغيل هذا المرفق الحيوي، نظراً لدوره الأساسي في تنظيم حركة بيع الخضار والفاكهة في العاصمة، وتخفيف الأعباء عن الأسواق العشوائية، إضافة إلى أهميته كمركز للتلاقي وتشغيل اليد العاملة.

وأكد أن إعادة تفعيل السوق ستساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في بيروت، وتحسين سلاسل التوريد، وتعزيز الأمن الغذائي، فضلاً عن تعزيز الرقابة وضمان جودة المنتجات ضمن مكان واحد خاضع للرقابة والتنظيم، وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة.

كما أعلن عن تشكيل لجنة مصغّرة لمتابعة ملف تأهيل السوق المركزي، والعمل على إعادة فتحه في أقرب وقت ممكن، ومعالجة أي عراقيل بيروقراطية أو مالية أو إدارية، بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية.

تشير هذه الزيارة إلى انطلاقة جدّية نحو إعادة إحياء سوق الخضار المركزي في بيروت كمرفق استراتيجي، بما يعزز الأمن الغذائي، ويدعم الاقتصاد المحلي، ويعيد الانتظام إلى أحد أهم مفاصل القطاع الزراعي والتجاري في لبنان.

غوارديولا مستاء من التحكيم في انكلترا

اعرب مدرب مانشستر سيتي، بيب غوارديولا، عن حسرته على ضياع الفوز أمام مضيفه إيفرتون، بعد تعادلهما بنتيجة ٣-٣ في ختام الجولة الـ٣٥ من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، لافتاً إلى أن ركلة ركنية «غير صحيحة» كلفت فريقه خسارة نقطتين.

وقلّص مانشستر سيتي الفارق مع أرسنال المتصدر إلى ٥ نقاط، ولديه مباراة مؤجلة أمام كريستال بالاس نهاية الشهر الجاري.

وقال غوارديولا في حديثه لـ«BBC» بعد المباراة: «كالعادة، النتيجة هي الأهم. في الشوط الثاني فقدنا بعض الكرات. لم يكن لدينا الإصرار الكافي للهجوم بشكل أكبر، وهذا أمر طبيعي، لأن المنافس رفع من مستواه وكان قوياً جداً في الالتحامات، وهذا أمر معروف في الدوري الإنكليزي».

أضاف المدرب الإسباني: «في النهاية، استقبلنا الهدف الأول، ثم جاءت ركلة ركنية لم تكن في الأساس ركنية سُجل منها الهدف الثاني (أحرزه أوبراين). ومع ذلك، أظهرنا رغبتنا في الاستمرار والضغط حتى النهاية».

ورفض غوارديولا الخوض في تحليل تدخل مدافع إيفرتون مايكل كين على البلجيكي جيريمي دوكو والذي ربما كان يستوجب بطاقة حمراء، قائلا: «ما رأيكم أنتم؟ هذا أمر يُترك للمحللين. أنا أعلم جيداً ما حدث، ولا حاجة للحديث عنه».

تابع: «يمكنني التحدث عن الكثير من الأمور هذا الموسم، لكن ليس من الضروري. إذا كنتم لا تعرفونني بعد ١٠ سنوات، فأنا لن أتحدث عن مثل هذه اللقطات. في النهاية حصلنا على نقطة».

وعن الثنائية التي سجلها دوكو بكلتا القدمين قال: «أهدافه رائعة. هو من يصنع لنا مثل هذه الفرص في الثلث الهجومي. أداء فريقي كان مميزًا جدًا. المباراة كانت بدنية وصعبة. كنا حاضرين، لكننا لم نستغل الشوط الأول بالشكل المطلوب. بشكل عام، كانت مباراة جيدة جداً».

وعن الصراع الثنائي على اللقب، شدد: «إذا فاز أرسنال بجميع مبارياته، فإن اللقب سيكون من نصيبه».

مانشستر سيتي فقد نقطتين ثمينتين بالامتار الاخيرة

بوير يشتم الحكم بعد تحطيم «مضاربه»

يواجه تريستان بوير صعوبة في ترك بصمة حقيقية بعالم التنس هذا الموسم، لكنه بدأ يكتسب سمعة سيئة بسبب نوبات غضبه، بعدما أفلتت أعصابه بشكل غير متوقع خلال إحدى بطولات «تشالنغر» التابعة لاتحاد لاعبي التنس المحترفين في إيطاليا.

وفقد اللاعب الأميركي المصنف الثالث في البطولة، أعصابه عندما خسر المجموعة الأولى، ثم خسر إرساله ليتأخر ٦ - ٥ في المجموعة الثانية، أمام الشاب الإيطالي دانييلي رابانيتا خلال مواجهتهما في بطولة «فرانكافيلا آل ماري» المفتوحة.

وحطم بوير (٢٥ عاماً)، الذي كان المرشح الأبرز للفوز في مباراة دور الـ٣٢ أمام المصنف رقم ٩٣٨ عالمياً، مضربه مراراً على أرض الملعب تعبيراً عن إحباطه الشديد.

ولم يكن التحذير الأول من الحكم الرئيسي كافياً للسيطرة على غضب اللاعب الأميركي، ومع استمرار انفعال بوير، قرر الحكم معاقبته بخصم شوط كامل منه بسبب إساءة استخدام المضرب، ليفوز رابانيتا بالمباراة.

وانفجر بوير غضباً مرة أخرى، موجهاً سيلاً من الألفاظ النابية إلى الحكم الرئيسي قبل أن يحطم مضرباً آخر على كرسي الحكم.

وحطم مضربين آخرين على مقعد بجانب الملعب بينما واصل نوبة غضبه، قبل أن يغادر الملعب غاضباً.

عون لتسليم أمن الجنوب للجيش

(تتمة المنشور ص١)

وبعد ما تركته تصريحات السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى من اخذ ورد وانقسامات حولها، لا سيما لجهة الاصرار على لقاء يعقد بين الرئيس جوزاف عون ونتنياهو برعاية ترامب شخصياً، اكد مسؤول في الخارجية الاميركية ان ترامب اكد ان التواصل المباشر بين البلدين هو السبيل الافضل لتسريع التوصل الى اتفاق دائم للسلام والامن.

والوضع الجنوبي، وفي لبنان عموماً، بحثه الرئيس عون مع رئيس اركان الرئيس الفرنسي الجنرال Vincent araud الذي التقاه في بعبدا مع وفد مرافق.

وأكد الرئيس عون ان «لبنان يُقدِّر عالياً الجهود التي يبذلها الرئيس ماكرون لمساعدة لبنان في مواجهة الازمة الراهنة، التي يعيشها نتيجة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه.. وعرض مع سيرو خروقات وقف النار، والاجتماعات التي تعقد في واشنطن للتحضير لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. كما شرح رئيس الجمهورية الممارسات العدوانية الاسرائيلية مثل تفجير المنازل وجرفها والتعرض للمدنيين، مركزاً على ان «خيار المفاوضات الذي اعتمده هدفه وقف معاناة الجنوبيين، خصوصاً واللبنانيين عموماً»، معرباً عن ترحيب لبنان برغبة فرنسا ودول اوروبية اخرى في ابقاء قوات لها في الجنوب لمساعدة الجيش اللبناني في حفظ الامن والاستقرار، اذا انسحبت اليونيفيل.

وكان الرئيس عون اكد امام وفد بلديات مرجعيون - القليعة، برج الملوك، إبل السقي، دير ميماس، وكوكبا وضم رؤساء البلديات والمخاتير وعدداً من الكهنة والمشايخ وقوفه الدائم إلى جانب أهل الجنوب، مقدراً صمودهم رغم الظروف الصعبة الحالية، وتعلقهم بأرضهم وأملاكهم. وأشار إلى أن ما يقوم به هو لمصلحة جميع اللبنانيين، وليس لفئة منهم، وأن مسار المفاوضات هو الوحيد الذي بقي بعد نفاد الحلول الأخرى ومنها الحرب.

ونوّه بمواقف البلدات والقرى الجنوبية الداعمة والمؤيدة للجيش والقوى الأمنية التي تقوم بمهامها، خصوصاً في ظل الحملات المغرضة وغير المحقة التي تتعرض لها المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية، وقد عانى اللبنانيون كثيراً حين غاب الجيش عن الجنوب، وآن الأوان لعودته ليستلم مهامه كاملة، وأن يكون الوحيد المسؤول عن الأمن في الجنوب، ويجب على الجميع الالتفاف حوله وحول القوى الأمنية، وإلا فإن الخسارة ستكون شاملة.

وجدد الرئيس عون القول بأن من يحاول الغمز من باب الفتنة الطائفية والمذهبية لن ينجح، وكل من يعمل ذلك يقدم هدية مجانية لإسرائيل، وأن السلم الأهلي خط أحمر، وهناك وعي كافٍ على مستوى الشعب وغالبية المسؤولين.

وقال: «الحقد لا يبني دولاً وأوطاناً، ولا خيار لدينا سوى العيش مع بعضنا البعض».

وفي الاطار الحكومي، يعقد مجلس الوزراء، الثالثة بعد ظهر غد الخميس، في السرايا الكبيرة، جلسة لمتابعة البحث في الأوضاع الراهنة، إضافة إلى البحث في بنود عادية ومنتظمة وشؤون وظيفية.

خروج منسى والنقاش حول قانون العفو

نيابياً، ادى خروج وزير الدفاع ميشال منسى من قاعة مجلس النواب بعد خلاف مع احد النواب (يعتقد انه النائب عن بيروت نبيل بدر) على خلفية مناقشة قانون العفو العام، الذي يتعلق بالمحكومين الاسلاميين واولئك الذين هربوا الى اسرائيل عام ٢٠٠٠، الى اثارة اسئلة حول المشروع وحقيقة الخلافات حوله.

وكان السجال احتدم عند الوصول الى المادة ٣١٦ مكرّر المتعلقة بتمويل الإرهاب ضمن قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وقد طُرحت مطالبات بشطبها من الاستثناءات، على اعتبار أنّ الإبقاء عليها يمنع خروج عدد من الإسلاميين المتهمين بالإرهاب، الذين يعتبرون أنّ هذه الاتهامات كانت بحت سياسية واعتباطية، وهناك توجّه لشطب هذه المادّة من الاستثناءات.

وكان منسى قال اثر خروجه من الجلسة: اعملوا مثل ما بدُّكن، قبل اعادته الى الجلسة، وليعلن اثر خروجه من المجلس «كل شيء خير كل شيء خير».

حماية الوحدة والتضامن مع الراعي

سياسياً، اعلن النائب جبران باسيل رئيس تكتل لبنان القوي انه بحث مع الرئيس نبيه بري كيفية حماية لبنان، في ضوء الاهتزازات الداخلية اليومية، لان «حرب الخارج اهون بكثير من حرب الداخل»، على حد تعبيره.

بالمقابل، كان رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل يزور بكركي على رأس وفد كتائبي لاعلان التضامن مع البطريرك مار بشارة بطرس الراعي بوجه الحملة التي تشن عليه، ومن بكركي بعد لقاء الراعي للغاية نفسها، اعلن النائب ابراهيم كنعان: اين الخطأ اذا فاوض عن بلدنا وحقوقنا باسترجاع الارض عودة النازحين.

مالياً، وفي اطار الحد من استخدام «الكاش» في الدفوعات، أصدر مصرف لبنان القرار الأساسي رقم ١٣٨١٠ تحت التعميم الأساسي رقم ١٧٣ للمصارف والمؤسّسات المالية والذي يهدف إلى تعزيز قبول المدفوعات الإلكترونية والحدّ من انتشار الاقتصاد النقدي. وبالتفصيل، حدّد التعميم سقف العمولة على التاجر (Merchant Discount Rate) التي تتقاضاها المصارف والمؤسّسات الماليّة من التجّار في القطاعات الحيويّة (محطّات الوقود والمستشفيّات والصيدليات والسوبرماركت والميني ماركت والأفران الكبيرة) عند ١,٢٥٪ من قيمة العمليّة على البطاقات المصدرة محليّاً، منها رسم تبادل يحوّل إلى مُصدر البطاقة (Interchange Fee) بنسبة ٠,٩٪ كحدّ أقصى. إضافةً إلى ذلك، طلب التعميم من المصارف منع التجّار الذين يقبلون المدفوعات عبر نقاط البيع (POS) أو أي نوع آخر من المدفوعات الإلكترونيّة، من فرض أي رسوم إضافية على المستهلكين الذين يستخدمون وسائل الدفع هذه.

توقيف مطلقي النار

وفي اطار تطبيق قرار الحكومة، باطلاق النار خلال التشييع في الضاحية الجنوبية والبقاع أوقفت في الضاحية الجنوبية اثنَين من المشاركين في إطلاق النار ومواطنًا آخر مطلوبًا بعدة مذكرات توقيف، كما أوقفت في حي الشراونة – بعلبك المواطن (ح.ن.) وفي بلدة بريتال المواطن (س.ا.) لتورطهما في إطلاق النار خلال مراسم تشييع في بعلبك، وضبطت كمية من الأسلحة والذخائر الحربية. سُلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، ويجري العمل على توقيف بقية مطلقي النار.

الاحتلال يدرس توسيع الضربات

وفي حين يُصرُّ الرئيس عون على عدم لقاء نتنياهو الا بعد انجاز الاتفاق الامني، وعشية الاجتماع التمهيدي التفاوضي الثالث، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر إسرائيلي انه «إذا انهار وقف النار مع إيران، فإن إسرائيل تدرس احتمال توسيع ضرباتها ضدّ حزب الله في مختلف أنحاء لبنان». وبحسب المصدر: «أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن إسرائيل مهتمة باستئناف قتال عالي الوتيرة ضد «حزب الله». كما ونقلت «سي إن إن» عن مصدر أمني إسرائيلي إن «الجيش الإسرائيلي يدفع باتجاه رفع القيود التي فرضتها الولايات المتحدة، بما يتيح له استئناف الضربات ضد «حزب الله» شمال نهر الليطاني». وتحدثت وسائل اعلام اسرائيلية عن اعادة فتح الملاجئ في عدد من البلدات والمناطق تحسبا لتصعيد وصواريخ من ايران او حلفائها، ووجّه الجيش الاسرائيلي صباح أمس إنذارًا عاجلًا إلى سكان لبنان الموجودين في بلدتي جبشيت وصريفا، طالبا اخلاءهما. واستمرت عمليات القصف والتفجير والغارات الاسرائيلية تتنقل بين قرى الجنوب.

ميدانياً، تعرضت بلدة حبوش صباح امس لقصف مدفعي أيضًا. وأدت الغارتان على تبنين إلى تدمير عدد من المنازل، من دون تسجيل إصابات. كما أقدم العدو الإسرائيلي على نسف عدد من المنازل في بلدة عيناثا الحدودية. وتعرضت بلدة القليلة لقصف مدفعي إسرائيلي، تزامنًا مع حملة تمشيط بالأسلحة الرشاشة نفذها العدو في بلدة البياضة.

وكان جنود الاحتلال اقدموا على تفجير عدد من المنازل في البياضة، واغار الطيران الحربي المعادي على بلدات كفرا وبرعشيت وقبريحا وصفد البطيخ واطراف جبشيت وبيت ياحون وكونين، مستخدماً القذائف الفوسفورية المحرمة دولياً.

و أعلن «حزب الله» في ٣ بيانات أن «المقاومة الإسلامية استهدفت تجمّعًا لآليات وجنود جيش العدو الإسرائيلي في بلدة البياضة، ودبابة ميركافا في بلدة القوزح، وجرافة D9 تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في بلدة رشاف». وأعلن أيضاً أن المقاومة الإسلامية استهدفت: تجمعًا لآليات جيش العدو الإسرائيلي عند أطراف خلة الراج في بلدة دير سريان بصلية صاروخية وحققوا إصابات مباشرة.

وتجمعًا لآليات جيش العدو الإسرائيلي في بلدة البياضة بمحلّقة انقضاضية وحقّقوا إصابة مؤكدة.

وتفقد مفتي صور ومنطقتها الشيخ الدكتور مدرار حبال يرافقه رئيس دائرة أوقاف صور الإسلامية الشيخ عصام كساب وعدد من العلماء مسجد الإمام الرفاعي ودار الإفتاء في صور اللذين تضررا جراء الغارات العنيفة التي استهدفت المدينة.

ودان المفتي حبال استهداف دور العبادة، مناشدًا «أصحاب الحق الوقوف إلى جانب لبنان وجنوبه في هذا العدوان الغاشم الذي يستهدف المدنيين والبلدات والقرى ولم يوفر حتى دور العبادة من المساجد والكنائس»، مقدِّمًا التعازي لعوائل الشهداء ومتمنيًا الشفاء للجرحى.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الإجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٥ أيار باتت كالتالي: ٢٧٠٢ شهيدًا و٨٣١١ جريحًا.

الجيش

أعلن الجيش اللبناني في بيان عن إصابة ضابط وعسكري بجروح طفيفة جراء استهداف إسرائيلي في بلدة كفرا – بنت جبيل أثناء تنقلهما بآلية عسكرية بين مراكز الجيش.

ترامب لم يُسقط الخيار العسكري

عبور المضيق؛ إن الطريق الآمن الوحيد للعبور عبر مضيق هرمز هو الممر الذي أعلنته البحرية الإيرانية سابقًا».

في الأثناء بدأ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس زيارة إلى الصين لإجراء «مشاورات دبلوماسية»، وذلك قبل أيام من زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى بكين، في وقت تشهد فيه الهدنة بين واشنطن وطهران توترا متصاعداً عقب تبادل إطلاق النار في مياه الخليج على خلفية التوتر في مضيق هرمز.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أن زيارة عراقجي إلى بكين تندرج في إطار «مواصلة المشاورات الدبلوماسية مع مختلف الدول».

وأضافت أنه خلال هذه الزيارة، يجري عراقجي مباحثات مع نظيره الصيني وانج يي حول «العلاقات الثنائية»، إضافة إلى «تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية».

ومن المرتقب أن يزور ترامب بيكن يومي ١٤ و١٥ الجاري، حيث يعقد قمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ، وفقاً للبيت الأبيض.

ووصف ترمب، أمس الأول زيارته إلى الصين بأنها «مهمة للغاية»، مؤكداً أن «الأمور مع بكين تسير بشكل جيد».

وامتنعت الصين عن توجيه انتقادات مباشرة لترامب خلال حرب إيران، في مسعى واضح لتهدئة التوترات قبيل القمة، فيما بدا أن ترمب بدوره يتعامل بحذر مع نقاط الخلاف المحتملة.

على صعيد آخر قال مصدر دبلوماسي أمس إن الولايات المتحدة وزعت مع دول الخليج العربي على أعضاء مجلس الأمن مسودة مشروع قرار بشأن مضيق هرمز.

وأوضح المصدر أن مسودة المشروع الذي تعمل عليه واشنطن مع دول الخليج تشير في إحدى فقراتها إلى التصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وأفادت رويترز عن دبلوماسيين غربيين بأن أعضاء مجلس الأمن سيبدؤون، اليوم (أمس) محادثات بشأن مشروع القرار المدعوم من الولايات المتحدة والبحرين.

وأضافت أن مشروع القرار قد يؤدي إلى فرض عقوبات على إيران يتيح استخدام القوة إذا فشلت طهران في وقف الهجمات والتهديدات التي تستهدف الملاحة التجارية في مضيق هرمز.

وقالت مراسلة الجزيرة بيسان أبو كويك، من مقر مجلس الأمن الدولي، إن المندوب الأميركي لدى المجلس قدم إحاطة شاملة حول الخطوط العريضة لمسودة مشروع القرار يهدف بشكل أساسي إلى تأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز.

وأوضحت أبو كويك أن مسودة القرار التي وُزعت على أعضاء مجلس الأمن تنص بوضوح على حق كافة السفن التجارية وسفن الشحن، وحتى الطائرات، في ممارسة حقها القانوني بحرية الملاحة دون التعرض لأي عرقلة.

ووفقا للنسخة التي حصلت عليها الجزيرة، يضع مشروع القرار جملة من المطالب الصارمة الموجهة لإيران أبرزها:

مطالبة طهران بوقف كافة هجماتها على السفن وضمان حرية الملاحة في المضيق.

منع فرض أي رسوم مالية تهدف لتحقيق أرباح من السفن التي تعبر مضيق هرمز.

الوقف الفوري لزرع أي ألغام في المضيق، وإلزام إيران بالإعلان عن مواقع الألغام التي زُرعت بالفعل، وعدم عرقلة أي جهود دولية لإزالتها.

دعوة إيران للتعاون مع جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تأمين ممر إنساني.

كما يحذر النص من التداعيات الإنسانية والاقتصادية الخطيرة لأي محاولات لإغلاق مضيق هرمز، مشددا على أن مسألة ضمان حرية الملاحة هي «أمر لا خلاف عليه».

ووفق أبو كويك، فإن المندوب الأمريكي أكد أن مشروع القرار يحمل صبغة «أمريكية بحرينية خليجية»، حيث تمت صياغته بالتعاون بين الولايات المتحدة والبحرين (بصفتيهما عضوين في مجلس الأمن)، وبمشاركة فاعلة من كافة دول الخليج في عملية الصياغة.

وأشارت المراسلة إلى أن واشنطن تدفع بقوة نحو طرح المشروع للتصويت خلال الأسبوع الجاري، فيما تتخوف من فيتو صيني على الارجح بحسب ما اعلن امس وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو الذي اشار الى ان تعديلات عدة طرأت على مشروع القرار المقدم من اجل تفادي وضع فيتو عليه.

(الوكالات)

لبنان: أزمة هيمنة وضرورة التحوُّل نحو الاستقرار

السفير نبيل معروف

لا بد للمعركة الحقيقية من أجل استقرار لبنان ان تبدأ من داخل النظام الإقليمي والدولي، على الرغم من الأزمات المستمرة، لان القوى الغربية وحلفاؤها من الأنظمة الوظيفية في المنطقة مستمرة في بذل جهودها لإدامة هذه الفوضى، بفضل تواطؤهم مع بعض القوى المحلية في لبنان. وفي هذا السياق، يظل لبنان محكومًا بتقلبات الصراع الإقليمي والدولي، مما يحول دون تحقيق أي تقدم ملموس نحو الاستقرار.

فلبنان الذي كان نموذجًا للتنمية في المنطقة بات اليوم ساحة نزاع حقيقية، لا يمكنه الخروج منها إلا من خلال تغييرات جذرية في طريقة إدارة الصراع الإقليمي والدولي. لأنه لا يزال يحمل في طياته إمكانيات عظيمة، كما كان في الخمسينات والستينات، حين كان يعتبر نموذجًا للتنمية والازدهار في المنطقة. ومع أنه قد مر بتجارب مريرة منذ ذلك الحين، فإن المستقبل قد يحمل فرصًا جديدة إذا ما تم تعزيز التوجهات الإصلاحية الداخلية. فمن خلال ميثاق جديد، يمكن للبنان أن يعود إلى طريقه الصحيح كداعم للاستقرار في الشرق الأوسط. إن هذه اللحظة التاريخية التي نعيشها اليوم قد تكون الفرصة التي يحتاجها لبنان لاستعادة دوره الريادي، ولكن يجب أن تكون هذه العودة قائمة على أساس تغييرات جذرية داخلية أولا تتجاوز الطائفية والمزايا السياسية الضيقة.

واقع المنطقة، بما في ذلك لبنان، يؤشر بانها لن تشهد استقرارًا حقيقيًا إلا عندما تنتهي الهيمنة الغربية، التي ما كان لها ان تسود لولا النزاعات والصراعات التي أسست لها في المنطقة، عبر احتلالها وسطوتها ونفوذها واقامتها لدولة إسرائيل على حساب اهل فلسطين وضد رغبات شعوب المنطقة بأكملها. وبذلك فقط ستبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الأوسط، يبرز فيها دور القوى الإقليمية الاصيلة وفي ظل نظام دولي جديد متعدد الأقطاب.

هذه اللحظة التاريخية قد تكون قريبة، خاصة في ظل التغييرات الجيوسياسية التي تحدث اليوم في العالم، والتحولات المتزايدة في موازين القوى الإقليمية والدولية، والتي ستتشكل على ضوء نتائج الحروب في أوكرانيا والشرق الاوسط والمستمرة منذ أربع سنوات. ولا بد من التأكيد هنا، ان فشل أمريكا وإسرائيل في تحقيق أي من أهدافها (كما أعلنتها سواء كان ذلك في غزة او لبنان وإيران،) رغم الحجم غير المسبوق للتدمير والقتل، ستفرض على القوى الدولية ان تغير أولوياتها في المنطقة.

ان النظام الدولي الذي سيتشكل بعد الأزمات الحالية سيعتمد بشكل كبير على استقرار المنطقة. ومن الممكن أن يكون لبنان نقطة محورية في هذا التغيير إذا ما استغل هذه الفرصة لتطوير علاقات جديدة مع جيرانه وقوى العالم الكبرى مما يعزز من موقفه على الساحتين الدولية والإقليمية، ومن المؤكد ان العلاقات العربية مع تركيا وإيران القوتان الاقليميتان ستتطور إيجابيا على أساس القناعات والحقائق التي ستفرزها الحرب، والتي يمكن أن تعيد تشكيل المشهد الإقليمي. وإذا ما أدركت هذه القوى أن الاستقرار في لبنان يصب في مصلحة جميع الأطراف، فإن ذلك قد يفتح الطريق لدعم المبادرات الداخلية اللبنانية.

لطالما كان لبنان في الخمسينات والستينات «متروبول الشرق الأوسط»، حيث كان يمثل نموذجًا للتنمية، الأمن، والاستقرار في منطقة تتسم بالتوترات والصراعات. كان لبنان في تلك الفترة واحة للحرية والنمو الاقتصادي، مع مستوى تعليم ورعاية صحية ونمو حضري يعد من الأفضل في المنطقة. ولكن، مع بداية السبعينات، ومع تصاعد التوترات الإقليمية والدولية، بدأ لبنان يفقد هذه المزايا الفريدة، حيث تحولت هذه الهدنة من الاستقرار إلى حالة من الفوضى العميقة. ويعود السبب الرئيسي لهذه الحالة التي أصبح عليها لبنان إلى عدة عوامل داخلية وأخرى خارجية.

الداخلية وهي ان مكونات الشعب اللبناني لم تحترم الميثاق الذي تعاهدوا عليه عند قيام الدولة اللبنانية، فتسيد الموارنة على بقية المذاهب المسيحية، وتسيد المسيحيون على بقية الطوائف، وتحالف الموارنة مع نخب السنة والشيعة على حساب الأغلبية من المذهبين، وتركز الاقتصاد في المركز بتوافق بين الموارنة والسنة وتهميش الشيعة الى درجة الحرمان والظلم، وفي الوقت الذي استقوت به المارونية السياسية بالغرب لقناعتها ان لبنان اقرب الى الغرب منه الى محيطه، الامر الذي دفع المسلمون الى المطالبة بالانتماء الي المحيط، وعندما سنحت الفرصة للشيعة لحمايتهم من النظام الإيراني الشيعي، لم يترددوا في التوجه نحو ايران، وهكذا نرى ان جميع مكونات الشعب اللبناني لم يكن ولاءها خالصا للبنان، بل كانت القاعدة ان يستقوي مكون ما بالخارج لقهر وكسر مكون اخر .

اما العوامل الخارجية، فما كان لها ان تكون لولا ان الداخل قد مهد لذلك، وقد تمثلت هذه التدخلات بالأساس بمخطط غربي يهدف أولاً إلى ضرورة اغتيال التجربة اللبنانية الناجحة. التي كانت تُشكل تهديدًا للرؤية الغربية بالسيطرة والهيمنة على المنطقة من خلال سياسة فرق تسد، ودب الخلافات والنزاعات بين مختلف المذاهب والاعراق، لمنع نجاح أي نوع من الشراكة بينها. لذلك فهدف الغرب إبقاء لبنان ضعيفًا وعرضة للتدخلات السياسية. فبعد ان نجح الغرب باستيلاد دولة إسرائيل كدولة وظيفية بهدف واضح وهو اشعال الصراع في المنطقة، لذلك فان احتلال فلسطين وتهجير أهلها، يعتبر سببا كافيا لزرع بذور الصراع في المنطقة خاصة وان الحركة الصهيونية لم تخف اطماعها بإقامة إسرائيل الكبرى على حساب اراضي الدول العربية المحيطة بفلسطين المحتلة. وفي نفس السياق كان ضروريا للغرب ان يجد فواعل في المنطقة وخاصة في لبنان بوظيفة محددة تقضي بتعزيز استمرارية الصراع في الشرق الأوسط، وبالتالي إعاقة أي حلول أو تسوية ممكنة للصراعات المستعصية.

لبنان كأداة في مسار استدامة الصراع

هكذا تم ادخال لبنان طرفا أساسيا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وكان الهدف الأساسي للقوى الغربية، وإسرائيل بالطبع، هو تأجيج الصراع الداخلي والإقليمي في لبنان، مما يجعل من المستحيل على البلاد استعادة قوتها السياسية والاقتصادية. وعبر هذا الصراع الطويل سنحت الفرصة مرتين للبنان تمنحه امكانية العودة إلى استقرار الستينات، ولكن تم افشالهما لعدم وجود قرار دولي بإنهاء الصراع في المنطقة، الاولى كانت اغتيال بشير الجميل بعد انتخابه رئيسًا للبنان. كان بشير يمثل بارقة أمل للاستقرار، فقد كان قويا ومدعوما بالظروف التي نتجت عن الاجتياح الإسرائيلي وخروج السوريين والفلسطينيين من بيروت وانحسار فاعلية ميليشيات الحركة الوطنية واليسارية، ولكنه ابلغ بيغن في اجتماع نهاريا بعد انتخابه ان معاهدة الصلح التي يطلبها غير ممكنة دون التشاور مع بقية المكونات اللبنانية، فتم اغتياله بعدها، وتم انسحاب الجيش الإسرائيلي من جبل لبنان دون تنسيق مع الدولة اللبنانية مما سهل عودة الميليشيات المحلية إلى الساحة، ثم عادت القوات السورية مما مهد وعزز تدخلات القوى الإقليمية في الشؤون اللبنانية.

الفرصة الثانية التي ضاعت على لبنان كانت اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل في عام ٢٠٢٤، فلأول مرة تقريبا في تاريخ لبنان يتم اختيار رئيسا للجمهورية وللوزراء دون هيمنة ونفوذ مراكز قوى محلية او قوى خارجية، وكان الاتفاق يشترط سحب سلاح حزب الله، وقد كان الاتفاق في جوهره يمنح لبنان فرصة تاريخية لاستعادة سلطتها. لو كانت إسرائيل قد التزمت بالانسحاب الكامل، ووقف اعتداءاتها، كان ذلك سيمكن الحكومة اللبنانية أن تبدأ في بناء دولة قوية قائمة على سيادة القانون، مما يقلل من نفوذ الميليشيات ويدعم المؤسسات الوطنية. لكن مع استمرار القصف الإسرائيلي والعدوان، استمر ضعف منطق الحكومة، وتعزز الانقسام الداخلي، وضاعت هذه الفرصة أيضًا. لان إسرائيل تهدف الى اشعال الحرب الاهلية في لبنان مرة اخرى.

لم يعد ممكنا ان يعود لبنان كما كان الا بقرار من القوى الغربية بزعامة الولايات المتحدة، بإنهاء الصراع في المنطقة، بمعنى ان يصبح الهدوء والاستقرار في لبنان يخدم المصالح الأميركية، ولا يبدو ان هذا الامر سيتضح، الا بعد ان تضع الحرب اوزارها بوقت ليس بالقصير، والتعامل مع مخرجاتها على قاعدة ضرورة إعادة النظر بالسياسات الإقليمية والدولية الاستراتيجية تجاه المنطقة.

او قرار داخلي لبناني بإخراج لبنان نهائيا من الصراع، من خلال التوافق الداخلي بين جميع مكونات الشعب اللبناني على ميثاق جديد مكتوب يؤكد على انتماء لبنان الي محيطه ويلغي الطائفية السياسية، والمحاصصة، ويؤكد على تساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات، وان ينص الميثاق صراحة على حصرية قرار الحرب والسلم وحيازة السلاح بيد الدولة اللبنانية ممثلة بحكومتها المنتخبة ديموقراطيا، وينص كذلك على منح المواقع في المؤسسات الرسمية للدولة للأكفأ بصرف النظر عن طائفته ومذهبه، ويضمن انتماء الجميع للبنان الوطن. وهنا يجب الانتباه انه لا يمكن أن يقتصر الحل في لبنان على الإجراءات السياسية والاقتصادية فقط؛ بل يجب أن يكون هناك دور أساسي للمجتمع المدني في عملية التغيير. فالمجتمع المدني اللبناني، الذي ظلّ جزءًا مهمًا من تاريخ لبنان الحديث، يلعب دورًا في تعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية، ويمكنه أن يكون محركًا رئيسيًا للإصلاحات السياسية والاجتماعية. من خلال توعية المواطنين وتعزيز المشاركة الفعّالة في السياسة، يمكن للمجتمع المدني أن يساعد في خلق بيئة تساهم في تنفيذ الميثاق الجديد وتحديد مستقبل لبنان

بعد التوافق على الميثاق الجديد، يجب ان يتم التوافق وبالإجماع على اخراج لبنان من الصراع، وذلك يتطلب مجموعة من الخطوات أولها، استعداد الدولة اللبنانية ان تعقد اتفاق إطار يضمن انسحاب إسرائيل الكامل الى الحدود الدولية بين فلسطين التاريخية ولبنان، والتزامها بتنفيذ بنود الميثاق الجديد بخصوص حصر السلاح بيد الجيش الرسمي اللبناني وحصرية قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية. تتلوها مباشرة عقد اتفاقية سلام بين الدولتين اللبنانية والإسرائيلية.

ولكن، ليتم تطبيق ذلك، يتحتم ان يتم تبني هذه المبادرة او المشروع من قبل قوى إقليمية ودولية (على سبيل المثال، مصر، السعودية، فرنسا، إيطاليا واسبانيا)، تحت سقف الأمم المتحدة وتحديدا مجلس الامن، وان يتم استصدار قرار من مجلس الامن بحماية الحدود اللبنانية من قبل الجيش اللبناني مدعوما بقوات من هذه الدول مفوضة بالدفاع عن الأراضي اللبنانية فعليا، (أي ان هذه القوات ليست قوات حفظ سلام بل قوات تمثل الدولة اللبنانية وملتزمة بالقتال دفاعا عن هذه الحدود)، لمدة زمنية محددة يتم خلالها إعادة بناء الجيش اللبناني وتسليحه، وتدريبه وتطوير البنية التحتية العسكرية لضمان استعداد الجيش اللبناني لمواجهة أي تهديدات مستقبلية.

في النهاية، الحل في لبنان يجب أن يكون داخليًا بامتياز، وهكذا سيتمكن لبنان من العودة إلى جذوره الوطنية وتوحيد شعبه حول مصلحة واحدة: بناء دولة مستقلة وقوية تعمل لصالح كل اللبنانيين، بعيدًا عن أي ولاءات خارجية، كما يجب على اللبنانيين أن يعيدوا تأكيد ولائهم لوطنهم لبنان. الامر الذي سيُمكنهم من بناء مستقبل أفضل وأقوى، في إطار دولة قوية ومستقلة، تحترم حقوق كلّ مواطنيها، وتضمن لهم حياة آمنة ومستقرة. وانطلاقا من هذه الحقيقة سيتمكن لبنان مرة أخرى من بناء علاقات قوية ومستقلة مع جيرانه والقوى الدولية.

كما يجب أن يتزامن هذا الحل السياسي مع إصلاحات اجتماعية تلبي احتياجات الشعب اللبناني في مختلف المجالات. فلا بد من إعادة بناء النظام التعليمي الوطني، وتوفير الرعاية الصحية لجميع اللبنانيين، وتوفير فرص العمل للشباب اللبناني في جميع المناطق. كما يمكن أن يلعب القطاع الخاص، دورًا محوريًا في دعم هذه القطاعات، ومن المؤكد ان يفتح هذا الحل السياسي الباب امام التجارب اللبنانية الناجحة في مختلف دول العالم للعودة والاستثمار في بناء الوطن اللبناني الجديد.

إعلانات رسمية

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب محمود حسن طقطق لمورثه حسن عبد الله حسن طقطق سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بكامل العقار رقم /١٠/ حوش الأمراء بناء.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت الفت محمد خالد بيلاني بصفتها مشترية من المالكة حياة أحمد البركه سندات بدل ضائع للعقارين ٢/١٥٣٨ الدكرمان و١٥/٥٨٤ عبرا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية
إلى مجهول المقام سليم حسان فخران
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق التي تقدمت بها سالي واصف فارس بمادة: (تفريق للشقاق والنزاع) رقم الأساس ٢٠٢٥/٦٧٨ وإتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوما.
وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.
بعبدا في ٢٠٢٦/٥/٥
رئيس القلم
الشيخ عباس العرب

دعوة جمعية عمومية عادية لشركة روبنسونز ش.م.ل.
رقم الشركة /2036213/

يتشرف مجلس إدارة شركة روبنسونز ش.م.ل. بدعوتكم لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الواقع في 2026/5/22 في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مركز الشركة في مستيتا – جبيل وفي حال عدم إكتمال النصاب تعقد الجمعية عند الساعة الثالثة بعد الظهر من نفس النهار، في المكان نفسه بمن حضر، وذلك لبحث ومناقشة المواضيع التالية:

- الإستماع إلى تقريري مجلس الادارة ومفوض المراقبة حول أعمال الشركة وحساباتها العائدة للسنتين الماليتين 2023 و 2024 والمصادقة على حسابات الشركة العائدة للسنتين الماليتين 2023 و 2024 وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم للشركة للسنتين المذكورتين.
- أخذ العلم بالتفرغ الحاصل في الشركة وإعادة توزيع رأسمال الشركة على أساسه.
- إنتخاب أعضاء مجلس إدارة لثلاث سنوات ومنحهم التراخيص اللازمة وفقاً لأحكام المادتين 158 و159 من قانون التجارة اللبناني.
- تعيين مفوض مراقبة للشركة للسنة المالية 2025.
- أمور أخرى .

قضائيات

عناوين المرحلة المقبله للقاضي الحاج: استعادة قرار الدولة والإستقرار الأمني ومكافحة الفساد وتطبيق القانون

لفت النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي عبدالله الحاج الى أن «المرحلة المقبلة ترتكز على معيارين أساسيين: استعادة قرار الدولة وتطبيق القانون على كامل الأراضي اللبنانية، إلى جانب مكافحة الفساد بشكل حازم».

القاضي الحاج وفي أول تصريح إعلامي شدد على «أن تطبيق القانون لا يقبل أي مساومة أو مهادنة»، مشددا على «اعتماد مقاربة قائمة على الانفتاح والتعامل مع جميع الأطراف على مسافة واحدة، ضمن سقف الدولة ومؤسساتها».

وأشار إلى أن «مكافحة الفساد تمثل أولوية وطنية»، مؤكدا أنه «لا يمكن تغطية أي فاسد، وذلك انسجاما مع توجهات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء».

وفيما يتعلق بالتحديات، لفت إلى «أن الأولوية ستكون للملفات المرتبطة بالاستقرار الأمني، باعتبار النيابة العامة التمييزية الجهة المشرفة على أعمال الضابطة العدلية»، مؤكدا «ضرورة التعاون الكامل مع الأجهزة الأمنية ضمن إطار احترام القانون ومنع أي تجاوزات». كما شدد «على أهمية تنفيذ القوانين بصرامة»، معتبرا أن «أي قرار يفقد قيمته إذا لم ينفذ»، ومؤكدا أنه «لا حماية لأي مخالف، بغض النظر عن انتمائه، ولا مجال للتشفي أو الانتقام».

وفي ملف الفساد، أوضح «أن المعالجة تتطلب تعاونا وثيقا مع الجهات الرقابية، لاسيما حاكمية مصرف لبنان، والتفتيش المركزي، وديوان المحاسبة، وهيئات الرقابة المختصة»، مشيرا إلى أن «أي خطوة في هذا الإطار يجب أن تكون مدروسة وموثقة».

وحول تعيينه، أكد الحاج أنه جرى التوافق على اسمه في مجلس الوزراء وبالإجماع من قبل جميع مكوناته الوطنية، رغم عدم وجود أي علاقة شخصية تربطه بأي من المكونات السياسية لمجلس الوزراء وموافقة من مجلس القضاء الأعلى، مما يدل على حسن الاختيار من رئيس الجمهورية والرئيس نواف سلام والمقترح من قبل وزير العدل عادل نصار، وضمن السياق الدستوري لعملية التعيين.

أما بشأن قانون العفو العام، فأشار إلى أنه «قيد الدرس في مجلس النواب، الذي هو سيد نفسه في إقرار القانون الذي يعتبره مناسبا وواجب التطبيق»، معتبرا أن «الحل الوحيد لمعالجة اكتظاظ السجون يكون عن طريق العفو العام وتخفيض العقوبات، أما بقية الإجراءات كتسريع المحاكمات وغيرها فلا تفي بالغرض المنشود في معالجة الاكتظاظ بالسجون»، ومشددا على ضرورة شمول جميع المعنيين بالقانون.

وفيما يخص قضية الكاريكاتير المسيء التي أثارت جدلا، قال انها قيد المتابعة، مشددا على «رفض أي تصرف يهدد السلم الأهلي أو يثير التوتر الطائ

آداب ضرورية في عصر مواقع التواصل

يقول الله تعالى مبيّناً أهمية وأثر الكلمة الطيبة والحسنة ﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون﴾ وأيضا يبيّن أثر وسوء الكلمة السيئة فيقول ﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾، والنبي ﷺ شرح لنا خطورة الكلمة وأهمية الحفاظ على نقاوتها فقال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو فليصمُت)..

ولسان الناس في عصرنا - وبكل قوة أقول - هو مواقع التواصل الاجتماعي.. وهذا اللسان لا بد من أن يكون ملتزما بالآداب التي أمر بها الإسلام، فإذا كان لسان الأمس يُسمع فقط وضمن محيط ضيق وإذا غاب الناس عن هذا المحيط اختفى أثر اللسان أو ربما لا تصل آثار هذا اللسان، فلسان اليوم يُسمع ويُرى ويُشاهد ونطاقه العالم بأسره حضروا أم غابوا، فتأثيره أكبر وأوضح وأوسع.

ولا شك أن هناك إيجابيات كثيرة ولكن أيضا هناك سلبيات كثيرة ولا بد من الوقوف عندها.

ومن أبرز ما يلفت النظر في تلك المساحة الافتراضية إن صحّ التعبير أنها مليئة بالإشاعات أو بالإساءات أو بالأخبار الكاذبة، فكل مستخدم يسمع عن حادثة هنا أو هناك يثبتها في موقعه دون أن يتأكّد عن صحتها، مما يثير البلبلة ويزكّي نيران الفتنة فتجدّد «الاشتباكات» وتشتعل «المعارك» ويرفع كل منهم سلاح «الشتائم» في وجه الآخر.

والمؤسف أن بعضهم يستعين على فساده بالفتاوى الشاذة لإثبات وجهة نظر معينة، أو الاستشهاد بأقاويل لعدد من العلماء قيلت في مواضع أخرى، وكل ذلك بهدف إثبات رأي ما ضد الفريق الآخر ..؟!

قال صلى الله عليه وسلم:

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت ..."

المطلوب الواجب

أول مطلوب من كل إنسان اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي، أن يكون لسانه ناشرا للخير وأن تكون صفحته على أي موقع من مواقع التواصل مصدرا للخير، لقوله تعالى ﴿وقولوا للناس حسنا﴾.. والحديث الشريف (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو فليصمُت)، فأي أمر يريد المسلم نشره، كتابة أو صورة أو فيديو أو حتى مشاركة من صفحة خارجية، ممنوع عليه شرعاً إذا كان فيه شر أو ضر أو فساد أ وفتنة.

الأمر الثاني.. ألا يكون ما ينشر كذباً أو خداعاً.. وهنا المشكلة الكبيرة، لأن كمية الخداع والكذب التي تنشر على مواقع التواصل سواء عن النفس أو عن الآخر أو عن أي موضوع غير مقبولة، يقول تعالى ﴿ويحلفون على الكذب وهم يعلمون﴾ المؤسف أنهم يعلمون أنه كذب، ويعلمون أنه أمر مخادع، ورغم ذلك ينشرونها ويروّجون لها، متغافلين عن قول النبي ﷺ (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع).

الأمر الثالث.. اجتناب المحرّمات صغيرة كانت أو كبيرة.. ودعوني هنا أسأل.. إذا قمنا بعمل إحصاء أو حصر أو مراقبة لما ينشر على صفحات بعض المسلمين على مواقع التواصل، ما حجم المحرّمات التي سنراها؟!

بعض الناس يقول إنها مجرد كلمة نشرت أو صورة وضعت ما الضرر.. سنقول له انظر إلى هذه الكلمة المحرّمة أو الصورة المحرّمة حين نشرتها على صفحتك إلى كم حساب ستصل، وكم عدد الأشخاص الذين سيطّلعون عليها، ستدرك حينها حجم الضرر الذي تسببت به فقط لأنك نشرت كلمة أو صورة، وتذكّر حينها قوله الله تعالى ﴿ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾..

الأمر الرابع، أي موضوع خلافية قد يثير الفتنة بين الناس هو أمر ممنوع لأن غالبية من ينشُر وأيضا من يقرأ أو يتابع ليسوا من أهل الاختصاص فيما يناقشون، أو ليسوا على مستوى من العلم أو من الفكر لمناقشة هذه الأمور.

الأمر الخامس.. نشر كلام أو صورة أو فيديو يمسّ سمعة وكرامة الآخرين أمر ممنوع شرعا، وهذه من أسوأ السلبيات التي سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي الوصول إليها، وللأسف أصبح من أهون الأمور عند بعض الجهلاء ونسوا قوله تعالى ﴿أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه﴾.

الشيخ بهاء الدين سلام

منظومة رقمية متكاملة لتيسير أمور ضيوف الرحمن

فعّلت وزارة الحج والعمرة منظومتها الرقمية المتكاملة لتيسير رحلة ضيوف الرحمن قبل وصولهم إلى المملكة، عبر منصة «نسك مسار»، التي تربط بين إجراءات التعاقد، والأعمال التشغيلية والميدانية، ومعالجة التأشيرات، ضمن بنية رقمية متكاملة، بما يعكس اتساع نطاق التحوّل الرقمي في خدمات الحج وارتباطه المباشر بجاهزية الرحلة من مراحلها الأولى.

وتتيح منصة «نسك مسار» أتمتة جميع الإجراءات المرتبطة بالحج، بما يسهم في اختصار الوقت، ورفع كفاءة التنفيذ، وتعزيز دقة المتابعة قبل وصول الحاج، من خلال قنوات رقمية معتمدة تتيح استكمال عدد من المتطلبات بصورة منظمة ومبكرة, حيث اعتمدت الوزارة خارطة زمنية رقمية واضحة عبر منصة «نسك مسار» تبدأ من إتاحة بيانات المخيمات والتحويل إلى المحفظة الإلكترونية، مروراً بمرحلة التعاقدات ورفع بيانات الحجاج وتكوين المجموعات، وصولاً إلى إصدار التأشيرات واستكمال بيانات الاستعداد المسبق قبل بدء الوصول.

وفي السياق ذاته يبرز تطبيق «نسك» بوصفه إحدى أبرز الأدوات الرقمية التي توسّع الوزارة نطاق الاستفادة منها، إذ تجاوز عدد مستخدميه هذا العام ٥١ مليون مستخدم من جميع دول العالم، يستفيدون من أكثر من ١٠٠ خدمة رقمية، فيما يشكّل المستخدمون من خارج المملكة ٦٠٪ من إجمالي مستخدميه، بما يعزز قدرته على الوصول إلى الحاج قبل قدومه، وتمكينه من الاطّلاع على الخدمات والتصاريح والاستفادة من المنصة عبر نافذة رقمية موحّدة.

وعلى صعيد الاستفادة من التقنيات الناشئة في المشاعر المقدّسة، فعّلت وزارة الحج والعمرة، ولأول مرة في حج هذا العام، منظومة المستشعرات والقارئات الذكية لبطاقة نسك؛ لإدارة عمليات التفويج ومتابعة الأعمال التشغيلية والرصد اللحظي لحركة الحشود والتنبؤ المستقبلي لسلوكيات الحجاج، بما يسهم في رفع كفاءة إدارة الحشود وتعزيز انسيابية التنقل بين المشاعر.

ويمتد أثر هذه الحلول إلى تعزيز التكامل الرقمي بين الجهات ذات العلاقة، عبر مسار أكثر ترابطاً يرفع كفاءة التنسيق، ويسرّع الوصول إلى الخدمة، ويدعم جاهزية الحاج منذ بدء رحلته وحتى وصوله إلى المملكة، في نموذج رقمي يعكس توجه الوزارة نحو بناء تجربة أكثر سلاسة وكفاءة واستباقية لخدمة ضيوف الرحمن.

مجمع البحوث يطلق خطته الدعوية لموسم الحج

أعلن المركز الإعلامي لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن خطته الدعوية والتوعوية لموسم الحج هذا العام، والتي جاءت بتوجيهات من الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، تحت إشراف الدكتور محمد الجندي، الأمين العام للمجمع، وتهدف هذه الخطة إلى تقديم محتوى شامل يسلّط الضوء على شعائر الحج ومعانيها، وصولاً إلى تعزيز الفهم الإيماني لدى الحجاج.

تتضمن الخطة مجموعة متنوعة من البرامج التي تتناول مختلف جوانب الحج، بدءاً من الأحكام الفقهية وسلوكيات الحاج وصولاً إلى الأبعاد الروحية. في هذا الإطار، يبرز برنامج «إلى البيت الحرام» كأهم البرامج، حيث يقدم شرحاً مفصلاً لكل نسك من مناسك الحج من خلال حلقات متتابعة، كما تم إدراج برنامج «حج القلوب» الذي يتبنّى معالجة تربوية تهدف إلى تقوية الروح الإيمانية، من خلال التركيز على معاني الحج وكيفية تجسيدها في حياة المسلم. يتواجد هذا البرنامج في ١٥ حلقة، تصب جميعها في تعزيز القيم الروحية والتزكية.

وفي نفس السياق، جاء برنامج «في رحاب الله» ليعالج محظورات الإحرام بأسلوب مبسّط، من خلال حلقات موجزة توضح للحاج ما يجب أن يفعله وما يجب الامتناع عنه، وكذلك برنامج «دعوة ونسك» الذي يشكّل دعاءً خاصاً يتناسب مع كل نسك، ليكون بمثابة دليل تعبّدي يساعد الحاج على استحضار المعاني الروحية خلال أداء مناسكه. يعقد هذا البرنامج حلقات تتزامن مع كل خطوة من خطوات الحج، مما يعمّق التجربة الإيمانية للحجاج.

وفي خطوة تعكس تطوراً ملحوظاً نحو الشمولية، يشهد هذا العام إدخال برامج بلغة الإشارة، الأمر الذي يتيح لذوي الإعاقة السمعية التفاعل مع مضامين الحج بشكل مباشر. ويؤكد هذا التوجه إدماج فئة الصم وضعاف السمع في العملية الدعوية، مما يعكس حرص المجمع على الوصول إلى كافة شرائح المجتمع.

علاوة على ذلك، يتضمن البرنامج إطلاق بث مباشر من الأراضي المقدّسة، يتابع مناسك الحج لحظة بلحظة، ليقدّم نصائح وإرشادات دعوية للحجاج ويعزز من تجربة التواصل الروحي مع أجواء الحج. يعكس هذا البث رؤية متكاملة لرابطة الإنسان بربه، ويعلي من قيمة الطاعة والانضباط.

مرصد الأزهر يدين استهداف السلطات الأمنية الألمانية لمصلّين داخل مسجد

قال مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن السلطات الأمنية في العاصمة الألمانية «برلين» فتحت تحقيقاً موسّعاً في حادثة اعتداء استهدفت مصلين داخل مسجد في شارع «درونتهايمر» بحي «غيزوندبرونن»، بعد قيام شخصين باقتحام المكان واستخدام رذاذ الفلفل أثناء تأدية الصلاة.

أوضح مرصد الأزهر، أنه وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن الشرطة، اقتحم رجلان يبلغان من العمر (٥٩ و٣١ عاماً) المسجد أثناء تواجد نحو ١٠٠ مصلٍ، حيث قام أحدهما برش رذاذ الفلفل في الممرات وقاعة الصلاة، فيما تولى الآخر توثيق الحادثة عبر نظارة مزودة بكاميرا تصوير دقيقة.

وتابع المرصد: وقد تمكّن المصلون من السيطرة على المشتبه بهما واحتجازهما حتى وصول دورية الشرطة، التي قامت بمصادرة أدوات الجريمة. وأوضحت المصادر أن المشتبه به الثلاثيني نُقل إلى جهة التحقيق المختصة، بينما نُقل الخمسيني إلى المستشفى إثر وعكة صحية طارئة في الصدر، لا صلة لها بتداعيات الحادث المباشرة.وذكر، أنه أفادت الشرطة الجنائية التي تسلّمت ملف القضية، بأنه «لا تتوفر حتى اللحظة أدلة قاطعة تشير إلى وجود دوافع دينية أو سياسية خلف الهجوم»، مؤكدة أن التحقيقات لا تزال جارية لكشف الملابسات الكاملة، وسماع أقوال الشهود وفحص المحتوى الذي تم تصويره.

تأتي هذه الحادثة في وقت يتصاعد فيه النقاش الأوروبي حول تعزيز الحماية الأمنية لـ «دور العبادة»، لمواجهة التهديدات التي تمسّ التماسك المجتمعي.

وفي هذا السياق، يؤكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن الواقعة تمثل انتهاكاً صارخاً لحرمة أماكن العبادة والقيم الإنسانية، داعياً إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية لترسيخ قيم العيش المشترك.

كما يحذّر المرصد من خطورة الخطاب التحريضي الذي يمهّد الطريق لمثل هذه الاعتداءات، مشدّداً على أهمية استبداله بخطاب معتدل يعكس القيم الحقيقية للأديان في نشر السلام والرحمة.

و يسألونك في الدين

كثرة الحلف بالطلاق

□ ما حكم الرجل الذي يكثر الحلف بالطلاق على زوجته؟

ناهدة ض. - بيروت

- كثرة الحلف منهيّ عنها على وجه العموم، لأن الأصل هو الصدق وضبط الكلام، والابتعاد عن الحلف إلّا عند الضرورة، لقوله تعالى: ﴿واحفظوا أيمانكم﴾، وكثرة الحلف قد تُوقع الإنسان في معصيتين؛ الأولى الحلف ذاته، والثانية الكذب إن لم يكن صادقاً، وقد يصل الأمر إلى اليمين الغموس. والأمر يزداد خطورة عندما يتعلق بيمين الطلاق، الذي جعله الله وسيلة لحل الميثاق الغليظ، وهو الزواج، فلا ينبغي للزوج أن يجعل الحلف بالطلاق عادة على لسانه، بل يجب عليه الابتعاد عنها والتوبة، نظراً لما قد تسببه من حرج شديد، مع الرجوع إلى المتخصصين في حال صدور هذا اليمين، لبحث مدى وقوع الطلاق من عدمه وفق كل حالة، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٢ د ٤ س | الشروق: ٤٥ د ٥ س | الظهر: ٣٤ د ١٢ س | العصر: ١٧ د ٤ س | المغرب: ٢٩ د ٧ س | العشاء: ٥٥ د ٨ س

كلمات

دعوة إلى الخوف

حين يُصبح الصوت بندقية يرتقي الحدث وترتقي معه اللغة، إذ لا يعقل أن يستمرَّ الباطل الى الأبد، ولا يُعقل أن تُنحر الحرية.. أعتقد إن الرفض أسمى الممارسات التي تصدر عن إنسانٍ ، صار إيمانه ملازماً لفعله، وهذا مصدر قوّة، لأن وضع العقل موضع القول يصير أكثر حيوية، إذا ما قارناه بالخطابية التي طبعت فترة طويلة من تاريخنا للأسف.. قديماً قالوا: «إعطِ القوس باريها».. هذا الكلام يتجدَّد الآن، ما دام الذين يحملون الشعلة، هم أصحاب القضية، وهذا لا يعني إمتيازاً بل تصويباً للواقع، كما لا يعني التقوقع ضمن الدوائر الضيقة، بل يعني الإنفتاح على كافة التجارب التي أغنت الإنسانية بقبس من نور، لا تزال حتى الآن تستلهمه في إندفاعها نحو مستقبل واعد .. هل نُنَظّر إذا دعونا الى حماية أنفسنا من الإنجرار الى الحماس، أعتقد لا، لأنه من الضروري أن نفرح بهدوء، فنحن لسنا بتماثيل، لكننا في نفس الوقت من الداعين الى استخدام الخطاب الهادئ والمتّزن وقياس الخطوات، لأننا نخاف على هذا الحلم الجميل، وأعتقد جازماً أن العديد يشاركني خوفي، لأنه يشاركني محبتي، بعدما يئس جيل بأكمله من الخطابات الحماسية و(الرنانة)..

كما يجب أن لا يأخذنا الغرور الى ميادينه الفاشلة، لأن العدو ينتظر أية هفوة، لذلك أدعو صادقاً الى الخوف والحفاظ على الإنجازات التي كُتبت بدماء المؤمنين بقضيتهم، لأن الذي يجود بالروح يعطي أغلى ما عنده، وهذا بمثابة إرتقاء قلّما رأينا مثيلاً له.. هذه دعوة الى الخوف «نعم » لأنها دعوة الى الحفاظ على قضية حميناها وحافظنا عليها بحبات القُلوب ورموش العيون وعطاء عقول وزنود أبطالنا ..

نزار سيف الدين

ثلاث رصاصات

ضحكوا حين قتلوا أخاه، مجرد صبي، مجرد زوج من الأحذية، مجرد شيء يسخرون منه في طريقهم للخروج من تومبستون.

لكن تحت سماء عام ١٨٨٣ الباردة، لم ينسَ لوك كالدر، دفن الجثة بنفسه عند الشروق، ويداه ترتجفان، والريح تخترق ملابسه.

وعند الغروب، كان قد ركب حصانه بالفعل، لا كلام، ولا خطة، مجرد بندقية... ووعد لا يترك مجالاً للرحمة.

لستة أيام، تتبّعهم عبر جبال دراغون.

لا نار، ولا راحة، بالكاد كان يملك قطع من الخبز اليابسة..

لا خريطة ولا عنوان فقط آثار أقدام في الأرض، كان عقله لا يفكر إلّا في شيء واحد: ثلاثة رجال، وثلاث رصاصات.

وجدهم في واد ضيق، يضحكون حول نار وكأن شيئاً لم يكن.

أنهت الطلقة الأولى الضحك، وحوّلت الثانية الفوضى إلى صمت، حاولت الثالثة الهرب... لكن الصحراء أسرع.

عندما انتهى الأمر، لم يتكلم لوك، ولم يلتفت إلى الوراء. استدار نحو تومبستون، وسار في الليل، تاركاً ورائه ثلاث جثث وقصة واحدة سمّاها البعض عدالة، وآخرون سمّوها انتقاماً.

وهناك... الصحراء لا تُبالي بما تُسمّيه.

د. طارق غندور

جيل الستّينيّات الشعريّ.. رؤية جديدة

د. عبد الحسين شعبان*

في العام ١٩٦٩ كَتب الشاعر العراقيّ فاضل العزّاوي «البيان الشعريّ» بالتعاون مع الشعراء العراقيّين: سامي مهدي، خالد علي مصطفى وفوزي كريم، وتبعه صدور بيان بعنوان «الرؤيا الجديدة»، وقّعه ستّة فنّانين عراقيّين هُم: ضياء العزّاوي، رافع الناصري، إسماعيل فتّاح الترك، هاشم سمرجي، محمّد مهر الدّين وصالح الجميعي؛ ثمَّ صَدر بيانٌ «الحداثة الشعريّة» في مدينة السليمانيّة، أَطلقه الشاعرُ الكرديّ شيركو بكه س، وشكَّلتْ هذه البيانات حراكاً ثقافيّاً جديداً رغبةً في إنتاج إبداع جديد.

يومها كان الوسط الثقافيّ العراقيّ يُقدِّم خطوةً ويؤخّر أخرى، لكنّ المؤكّد أنّ الكثير من المثقّفين، وبسبب الانكسارات والخَيْبات التي حصلتْ بعد انقلاب شباط/ فبراير ١٩٦٣ وما تلاه من انقلاب على الانقلاب في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر من العام ذاته، أَخذ لا يَستسيغ النظرة المترمّتة التي طَبعتِ الحياةَ الفكريّة والسياسيّة والحزبيّة ذات الإيقاع المُنفرد والبُعد الواحد.

ولَعلّ من خلفيّات ذلك الحراك أنّ رصيدَ الحريّة بَدأ يَرتفع، سواء على المستوى العامّ أم الحريّات الشخصيّة، وارتبطَ ذلك بموجة الاحتجاج العالية عالَميّاً التي انطلقت من باريس، مدينة النور والجمال ومن قلب الرأسماليّة ومن براغ الذهبيّة أيقونة الاشتراكيّة (العام ١٩٦٨).

كان جلّ اهتمامي، قَبل ذلك، منصبّاً على «جيل الروّاد»، مُمَثّلاً ببدر شاكر السيّاب ونازك الملائكة وبلند الحيدري وعبد الوهّاب البيّاتي، لكنْ أوّل ما لفتَ انتباهي إلى النبرة العالية للحديث عن «جيل الستّينيّات» هو الشاعر والروائي فاضل العزّاوي، حين أَلقى محاضرةً في اتّحاد الأدباء والكتّاب في العراق (بغداد - ١٩٧٤)، أثارت ردودَ فعلٍ شديدة بسبب تنديده بالوصاية الإيديولوجيّة والهيْمَنة الحزبيّة. كنتُ حينها أُتابع دراستي العليا في الخارج، وأخذتُ أستعيد وأستذكر حواراتنا في الجامعات والمقاهي والحانات حول قصيدة النثر والكتابة الجديدة ترافُقاً مع المَوجة اليساريّة الجديدة والتوجّه الغيفاريّ، والبحث عن سُبل الخلاص بمعناه الفرديّ «الوجوديّ».

جيل الستّينيّات العربيّ

لم يَكتمل الحديثُ عن جيل الستّينيّات العراقي، إلّا بتفاعله مع محيطه العربيّ، وهو ما عبَّرت عنه مجلّة الطليعة المصريّة التي كان يَرأس التحرير فيها المفكّر لطفي الخولي، حيث نَشرت مقالات عن جيل الستّينيّات والمَوجة الجديدة، وخصَّصت عدداً للحركة الأدبيّة والثقافيّة الستّينيّة، وفعلتْ مجلّة الطريق اللّبنانيّة الأمرَ عيْنه، وذلك قَبل انقضاء الستّينيّات (١٩٦٩). وكتبَ الناقد محمّد دكروب دراسةً عن «الأدب الستّينيّ» قدَّمها إلى مؤتمر اتّحاد الكتّاب العرب (دمشق - ١٩٧١).

أمّا فلسطينيّاً فقد عرَّفنا الروائيُّ غسّان كنفاني على جيل الستّينيّات، وكان له قصب السبق حين كَتَب عن أدباء الأرض المحتلّة، وذلك قَبل أن نلتقي مع الشعراء محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد والروائي أميل حبيبي والكاتب المسرحي توفيق فيّاض، وهؤلاء معظمهم ينتمون إلى «جيل الستّينيّات»، حتّى وإن كان بعضهم أقدم زمنيّاً. وأَصدر الكاتبُ المصري غالي شكري كتاباً بعنوان: «ذكريات الجيل الضائع» (١٩٧٢)، وقَصَدَ به جيل الستّينيّات.

ولا بدّ هنا من التوقّف عند إسهامة «مجلّة شعر» التي أَصدرها الثنائيُّ يوسف الخال وأدونيس (١٩٥٧)، وبعدها مجلّة «مواقف» التي أصدرها أدونيس (١٩٦٩)، في نشْر النّتاج الستّينيّ والترويج له على نحوٍ كبيرٍ ومتميّز.

الستّينيّات: عودة واستحضار

أَعاد الشاعرُ عبد القادر الجنّابي «الستّينيّات» إلينا، أو أنّه أَخذنا إليها، وذلك حين نَشر في العام ١٩٩٢ عدداً خاصّاً من مجلّة «فراديس»، قدَّم فيه العديدُ من روّاد ذلك الجيل، أو المُشاركين في حركيّته، شهاداتِهم الخاصّة. ثمَّ عادَ وأَصدر كتاباً في العام ١٩٩٣ بعنوان: «انفرادات الشعر العراقي الجديد»؛ ولعلّ ذلك ما دفعَ الشاعر سامي مهدي للإسراع في إصدار كِتاب قال إنّه بدأ العمل فيه منذ العام ١٩٧٨، وبسبب ظروف خاصّة وعامّة تأجّل إكماله، وصَدر الكتابُ بعنوان: «الموجة الصاخبة.. شِعر الستّينيّات في العراق»، في العام ١٩٩٤.

وقدّم الشاعر سامي مهدي في كِتابه جهداً كبيراً في تدقيق الشخصيّات والنصوص والموضوعات المنشورة خلال الستّينيّات وتوثيقها بالرجوع إلى مصادرها الأصليّة، ناهيك بجانب مهمّ من حياة المقاهي البغداديّة وروّادها من المثقّفين، والمناقشات التي كانت تدور بينهم، لكنّه احتوى أيضاً على نتوءاتٍ وإقحاماتٍ سياسيّة، كانت تبدو خارج سياقها في الكثير من الأحيان، ناهيك ببعض الحساسيّات الشخصيّة وادّعاء الأفضليّات، ولاسيّما محاولة التقليل أو الانتقاص من دَور فاضل العزّاوي، أو السعي للنيل من بعض المثقّفين الذين غادروا العراق بسبب القمع في أواخر السبعينيّات من القرن الماضي.

وإذا أَخذنا بنظر الاعتبار تاريخ صدور الكتاب في العام ١٩٩٤، حيث كان سامي مهدي حينها أحد أبرز الوجوه الثقافيّة والإعلاميّة في عهد النظام الأسبق، سيكون الأمر مفهوماً، خصوصاً في ما يتعلّق بالمُنافسة والريادة وإنساب المزايا أو حجْبها وغيرها من الأمور، التي كانت في الكثير من التقييمات بعيدةً عن الموضوعيّة.

ثمّ جاء كتاب فاضل العزّاوي «الروح الحيّة.. جيل الستّينيّات في العراق» (١٩٩٧)، وهو كتاب مؤسِّس للحركة الستّينيّة، التي لا يُمكن الحديث عنها من دون الإتيان على ذِكره والتوقّف عند كتابه النقديّ للواقع والتجربة الخاصّة والعامّة. وقد احتوى الكتاب باقة أفكارٍ واجتهاداتٍ جريئة كان سبّاقاً إلى طرْحها منذ أواسط الستّينيّات. ولا بدّ من الإقرار بأنّ العزّاوي كشاعرٍ وروائيٍّ وكاتب، ظلّ الأكثر إخلاصاً والأعْمق رؤيةً لجيل الستّينيّات وإرهاصاته، بغضّ النّظر عن بعض ردوده الحادّة على الشاعر سامي مهدي والحساسيّات الشديدة باختلاف مواقعهما، فأحدهما في السلطة والآخر في المُعارَضة.

قدَّم كتاب العزّاوي ربْطاً وثيقاً بين جيل الستّينيّات العراقي والعالَمي في التعبير عن حركة الحداثة في كتابةٍ جديدة أَطلق عليها توصيف «الموجة الجديدة» و«الكتابة الطليعيّة» و«الكتابة المضادّة» و«الكتابة الحرّة» وغيرها، ولعلّ قصده في ذلك هو محاولة بلْورة فضاءٍ جديد للحداثة.

وفي وقتٍ متأخّر صَدر كتابُ الشاعر فوزي كريم الموسوم «تهافُت الستّينيّين.. أهواء المثقّف ومخاطر الفعل السياسي» (٢٠٠٦)، وحاول فيه أن يُقدِّم رؤيةً مختلفة عن رؤية مهدي والعزّاوي خارج دائرة الصراع السياسوي - الثقافي، ولا سيّما بعد احتدامه في أواخر السبعينيّات.

ويُمكنني القول إنّ للحركة الستّينيّة روافد متعدّدة لا يستطيع أحد أن يَزعم أو حتّى يدّعي احتكارَها أو النّطق باسمها، طالما كانت هناك رؤًى عديدة ومتعدّدة ومُتباينة في نظرتها إلى الحداثة والجمال والحقّ والتنوير، وهو ما تمّ التعبير عنه في الكُتب التأسيسيّة الثلاثة، وأعني بها كُتب: الجنّابي ومهدي والعزّاوي.

بعيداً عن التقديس والتدنيس

خارج دائرة المُبالغة بالتهويل أو التعظيم أو بالتقليل أو التهوين، فإنّ «جيل الستّينيّات» يَستحقّ عناءَ البحث لأسباب عدّة منها:

أوّلاً - ما عاشه من إحباطات وما شَهده من تصدّعات وما اجتَرحه من معاناة، حيث تحطّمت الكثير من قناعاته وانكسرت غالبيّة أحلامه؛ وثانياً - ما تَركه من تأثيرات على الأجيال التي لحقته، فالستّينيّات امتازت بنكهةٍ حادّة ورائحة قويّة وتجريبيّة عالية؛ وثالثاً - النرجسيّة التي امتازت بها التجارب الستّينيّة، وما سَعت له من ابتكار أساليب، مطروقة وغير مطروقة، لتجاوُز ما سبقها.

ثلاث ثورات

مهّدت لجيل الستّينيّات ثلاثُ ثوراتٍ انغمسَ فيها حيناً، وتماهى معها أحياناً أخرى، وهي:

أوّلها - الثورة الفكريّة، ولا سيّما اليساريّة ولبّها الماركسيّة المعجونة بالغيفاريّة، حيث بدا وكأنّ النقاش في حقل الفنّ والأدب قد حُسم لمصلحة «نظريّة الفنّ للناس» أو «للمُجتمع» مقابل «نظريّة الفنّ للفنّ»، وأَصبحت فكرة الالتزام سائدة في الأدب بوصفها مُلازمة للحرّية، لدرجة أنّ حركات قوميّة ووطنيّة غير ماركسيّة تبنّتها.

وثانيها - الثورة الأخلاقيّة، أو بمعنىً آخر، الثورة على الأخلاق السائدة والتمرُّد عليها، وكان الجنس محورها، وخصوصاً وقد شهد العالَمُ الغربي انفتاحاً غير مسبوق في تلك الفترة ترافَق مع حركة الهيبيّين (الهبّين)، التي كانت تَنظر إلى الجنس باعتباره ظاهرة بيولوجيّة فطريّة لا يجب إنكارُها أو كبْتُها، حيث دعت إلى «الحبّ الحرّ» و«التحرُّر الجنسيّ» و«حقوق الجسد» وقد استَخدم فيلهلم رايش الماركسيّ الأصل والمتأثّر بالفرويديّة تعبيرَ «الثورة الجنسيّة» وانتقدَ «الأخلاق الجنسيّة» المُنتشرة في زمنه.

وعلى الرّغم من الكوابح التي حالت دون الترويج لمثل هذه المفاهيم صراحةً في مجتمعاتنا لاعتباراتٍ اجتماعيّة ودينيّة، وخشية من الاتّهام بالتحلّل والفساد ونشْر الرذيلة، إلّا أنّ ثمّة إرهاصات، وإن كانت محدودة، وَجدت طريقَها إلى بعض الكتابات تحت عناوين «وجوديّة» أو رافضة لما هو سائد، خصوصاً بانتشار كُتب سيمون دي بوفوار «الجنس الآخر» وسارتر «الوجود والعدم» وكولن ولسن «المنتمي واللّامنتمي» وغيرها، ومثل تلك العناوين كانت مادّةً على موائد مناقشات المقاهي والحلقات الثقافيّة والأروقة الجامعيّة والحانات البغداديّة.

ثالثها – الثورة الوجوديّة، حيث عَرف جيل الستّينيّات انتشارَ الأفكار الوجوديّة، وكان عبد الرّحمن بدوي من روّادها في العالَم العربي، وتَرجم الكثيرَ منها، وقد لاقت أفكارُها صدىً في العراق لشعراء وأدباء وفنّانين وكتّاب، حتّى قَبل تلك الفترة، مثل بلند الحيدري وشقيقه صفاء الحيدري وحسين مردان وآخرين، ويُمكن إضافة الشاعر عبد الأمير الحصيري إلى هذا الوسط، وإنْ كان في نظرة هؤلاء جميعهم شيء من السلوك المتمرّد أكثر من التمثّل بالوجوديّة ذاتها كفلسفة، كما كتبَ عنها سارتر، وكير كارد، وهايدغر.

١٩٦٨ العام الاستثنائيّ

يَختزل البعضُ الستّينيّات بالحديث عن انتفاضة باريس. ومع أنّه عامٌ استثنائيٌّ بامتياز، إلّا أنّه لا يُمكن فصْله عمّا سبقه وعمّا لحقه من أعوام، فقد كانت الستّينيّات مرجلاً يغلي على نحوٍ متصاعد في جميع الميادين والحقول، وهو ما يراهُ الكاتب الصحافي البرازيلي زوينير فنتورا الذي ألّف كتاباً مُثيراً بعنوان «عام ١٩٦٨ لم ينتهِ أبداً»، وخصَّصت مجلّةُ «كتابات معاصرة» في عددها ١١٠، شباط/ فبراير - آذار/ مارس، ٢٠١٩، ملفّاً بعنوان: «خمسون عاماً على أيّار/ مايو ١٩٦٨». أمّا دانيال كوهن بندت، وهو زعيم طلّابي كان له دَورٌ متميّز في تظاهرات شوارع باريس، فيرى أنّ العام ١٩٦٨ انتهى لدرجة أنّه سَئم الحديث عنه ولا يودّ تكراره.

مَن عاش مرحلة الستّينيّات لا بدّ له من استذكار تلك الأعوام التي شَهدت عدوانَ الخامس من حزيران/ يونيو ١٩٦٧ على الأمّة العربيّة، وبداية هزيمة الإمبرياليّة الأميركيّة في فيتنام، وانتصار حركة الحقوق المدنيّة في أميركا بقيادة القسّ مارتن لوثر كينغ، وكذلك الصعود الملحوظ للحركة المُطالِبة باحترام حقوق الإنسان، ولاسيّما بعد تأسيس منظّمة العفو الدوليّة في العام ١٩٦١، واتّساع نطاق الثقافة الحقوقيّة بشكلٍ عامّ.

الستّينيّات مضَت ولم تَمض

هل غادرتْنا الستّينيّات؟ وإذا كان الأمر قد حصلَ فعليّاً، فلماذا إذاً نَستحضرها بمناسبةٍ أو من دون مناسبة. وكلّما تأمّلتُ ذكريات الماضي، قفزَتِ الستّينيات إلى ذهني، لأنّ عاصفتَها لم تهدأ في داخلي، وروحي لا تزال تتغذّى عليها لتعيد الاشتعال بين حينٍ وآخر.

كانتْ هذه الحزمةُ من الأفكار والأسئلة توشْوشني حين يجري الحديث عن الستّينيّات. ومن دون تصميمٍ أو قرارٍ أجدها تتسلّل إلى نصّي وتتغلغل في سرديّتي، وأشعرُ أحياناً أنّ رائحتها تُعطّر أنفاسي، فكأنّي أتذوّق خمورَها وأستنشق دخانَ سجائرها وأسمع صراخَ حاناتها وجدال مثقّفيها في مقاهي «البلديّة» و«حسن عجمي» و«البرلمان» و«الشابندر» و«مقهى الشط» (مقهى الحاج زناد) و«ليالي السمر» و«عارف آغا» و«البرازيليّة» ومقهى «المعقّدين».. وفي أروقة الجامعة ونواديها ومناقشاتها الحامية وحواراتها الساخنة وحركاتها المتفاعلة.

مَن عاش مرحلة الستّينيّات، لا يُمكنه أن يتوقّف عند جانبٍ واحد من جوانبها، فقد كانت مترابطة ومتلازمةً إلى حدودٍ كبيرة، ابتداءً من السياسة إلى الثقافة، ومن التربيّة والتعليم إلى الجنس والمرأة والدّين، ومن الرأسماليّة المترهّلة والمُنضبطة في آن إلى الانفتاح ورفْض السلطة، ومن البيروقراطيّة الأشتراكيّة إلى حُلم الاشتراكيّة ذات الوجه الإنسانيّ، ومن الديكتاتوريّة والهيْمنة إلى الرفض والدعوة للديمقراطيّة، «الغائب الموعود»، و«المَنسيّ المفقود».

* كاتب ومفكّر من العراق

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٦ ايار ٢٠٢٦م □ ١٩ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٨

AL-LIWAA 6 Mai 2026 - 62éme Année - No.17518

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

البعبع..!

يا سلام على السياسة العالمية، يا جماعة اليوم صار نتنياهو مجرد «بعبع» حسب السفير الأميركي ميشال عيسى، يمكن تجاهله وكأنه لعبة أطفال، وأنا من الجنوب أضحك وأبكي بنفس الوقت. نتنياهو اللي شردنا من قرانا ودمر بيوتنا، صار «مفاوض ثان»! ثان على مين؟ على الكرامة؟ على دموع الأطفال اللي صاروا يعرفون القصف قبل صوت المنبه؟

ميشال عيسى جاي من واشنطن، يحكي عن «سلام» وحفظ استقلال لبنان وشرفه، وأنا اقف على أطلال بيتي، أفتش عن جدران صارت ذكرى. يقولك لا أحد يريد شبر من لبنان، إلا أن قريتنا صارت مجرد حفر وركام، وحزب الله بالنسبة إليهم شخصية وهمية، يمكن محوها بريشة «دبلوماسية» أميركية.

ويجيز لنا أيضاً أن نبحث عن بلد آخر إذا ما أعجبنا «العيش المشترك»! آه يا عمي، العيش المشترك صار يشمل من يرضى بأن تُهدم بيوته ويُهجر أولاده، أما رأينا وأرضنا وتاريخنا، لا دخل لهم فيها.

يا سيد السفارة، لو تشوف قريتنا اليوم، مشهد الركام والدموع، تحس إن «البعبع» الحقيقي هو اللي بيخطط من بعيد، ويضحك على جراحنا من بعيد، ونظل إحنا الضحايا. نتنياهو يبتسم، والسفير يصفق، وأنا مواطن جنوبي أبيع أرضي بعين مفتوحة، وأضحك بمرارة، وأحكي لكم سلامهم ما بيوقف القصف، ولا دبلوماسيتهم توقف التهجير، ولا كلمة حلوة تردنا على بيوتنا.

هي و هو

تمارا الزين

غسان سلامة

□ وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين تجول في الثانية عشرة ظهر اليوم، على بعض مراكز النزوح في صيدا لتوزيع الحاويات ، مما يساهم في حماية صحة وبيئة الاهل النازحين، على ان تنطلق الجولة من سرايا صيدا.

*****

□جامعة الروح القدس - الكسليك دعت إلى حضور أمسية ثقافية مميّزة بعنوان: «ريمون جبارة: الرحلة المقدّسة عبر مسرحياته»، تحية متعددة الاختصاصات، برعاية وزير الثقافة وحضوره الدكتور غسان سلامة، الساعة السابعة من مساء الجمعة المقبل في كازينو لبنان.

*****

□ مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني دعا في السادسة من مساء الخميس ٧ ايار الجاري ، للمشاركة في لقاء تشاوري بعنوان «بيروت ودورها في مواجهة العدوان الصهيوني وتداعياته»، وذلك في إطار مواكبة التطورات الراهنة وتسليط الضوء على دور العاصمة في ظل التحديات القائمة ، في مقهى عروس البحر قرب الحمام العسكري.

*****

□ اجتماع لمخاتير مدينة بيروت،في الثالثة من بعد ظهر اليوم بدعوة من رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية في بلدية بيروت عضو المجلس البلدي جمانه الحلبي، لإطلاق مشروع اجتماعي «سوا لبيروت»، في مبنى بلدية بيروت الطابق الثاني.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في:٢٠٢٦/٥/٤
٧٣ حركة طيران و ٧٨١١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٧ رحلة، اقلاع ٣٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٢٣٤ راكباً، مغادرة ٣٥٧٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

ماكرون يغنّي في عشاء رسمي بأرمينيا

في مشهد سرعان ما أصبح حديث وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وهو يغني أغنية «La Bohème» الشهيرة للفنان الراحل شارل أزنافور، خلال لقاء جمعه برئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان. وأشارت صحيفة «٢٠ مينوتس» الإسبانية إلى أن الزيارة التي جاءت في إطار القمة السياسية الأوروبية الثامنة في العاصمة الأرمينية يريفان، والتي ضمت قادة حوالي ٤٠ دولة أوروبية وشركاء دوليين، ركزت في الأساس على ملفات سياسية واقتصادية حساسة، أبرزها الأمن الإقليمي، واستقرار الطاقة، ومستقبل العلاقات بين أرمينيا والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى الحرب في أوكرانيا وقضايا التعاون الأوروبي المشترك.

ماكرون يمسك ميكروفوناً ويغنّي

لكن رغم الطابع السياسي الجاد للقمة، فإن مقطع فيديو قصيرا لماكرون وهو يمسك ميكروفونًا ويغني على عزف موسيقي داخل القاعة، طغى على المشهد السياسي، حيث ظهر الرئيس الفرنسي وهو يؤدي مقاطع من الأغنية الشهيرة بحماس، بينما شاركه باشينيان اللحظة بشكل ودي، وسط أجواء خفيفة غير معتادة في مثل هذه الاجتماعات الدولية.

اختيار لم يكن عشوائياً

اختيار أغنية La Bohème لم يكن عشوائيًا، إذ تعود أصول المغني شارل أزنافور إلى أرمينيا، رغم أنه نشأ فنيًا في فرنسا وأصبح أحد أبرز رموز الأغنية الفرنسية الكلاسيكية. الأغنية نفسها تحمل طابعًا حنينًا عن باريس القديمة وحياة الفنانين في حي مونمارتر، ما أضفى بعدًا ثقافيًا على اللحظة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ماكرون بدا في حالة انسجام مع الأجواء الثقافية خلال الزيارة، خاصة مع مشاركة عدد من القادة الأوروبيين، بينهم رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، إضافة إلى رئيس الوزراء الكندي مارك كارني.

يذكر أن القمة التي عقدت في أرمينيا تناولت أيضًا قضايا استراتيجية، مثل تقارب يريفان مع الغرب، ومحاولات تقليل الاعتماد على روسيا، إلى جانب ملفات الطاقة والتجارة والأمن.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

الإنتحار: معاناة خفيَّة تتجاوز حدود التعبير

حوار: سمار الترك

في عالم تتزايد فيه التحديات النفسية وضغوطات الحياة، يُعَدُّ الانتحار من أكثر القضايا خطورة وتأثيرًا على المجتمع.

فالإنسان ينهي حياته بنفسه نتيجة للضغوط النفسية الذي يتعرض لها في حياته ظنا منه أنها الطريقة الوحيدة لإنهاء الألم ،فيعمدإلى ارتكاب هذا الفعل بسبب اليأس وعوامل أخرى مثل الإجهاد، الصعوبات المالية أو موت شخص عزيز أو مشكلات في العلاقات الشخصية وغيرها ....

عيتاني

لتسليط الضوء أكثر على خطورة الأبعاد الإنسانية والنفسية للإنتحار التقت «اللواء» المعالجة النفسية ومدربة تطوير الذات ديالا عيتاني،فكان الحوار الآتي:

تراكمات داخلية

- بداية كيف تترجمين لنا الإنتحار؟.لا يمكن أن نعتبر الإنتحار سلوكًا عابرًا أو وسيلة للفت الانتباه، بل هو نتيجة تراكمات من الألم الداخلي الذي يعيشه الإنسان بصمت وألم شديد.

فالشخص الذي يصل إلى هذه المرحلة يكون غالبًا قد استنزف نفسيًا، وفَقَدَ قدرته على تحمّل الواقع، ليشعر وكأنه لا مخرج أمامه سوى هذا الخيار المؤلم والمفجع.»

تغيرات مزاجية

- هل من معطيات تسبق حالة الإنتحار يمكن التنبه لها؟

«بالتأكيد، هناك مُعْطَيات تسبق هذه الحالة، مثل عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية،التغيّرات المزاجية مع الآخرين،الكَآبَة والعزلة الدائمة.

غير أن هذه التحولات كثيرًا ما يتم إهمالها وفهمها بطريقة خاطئة. كما أن السُّخْريَة وعدم احترام مشاعر الآخرين قد يدفع البعض إلى الأفكار السلبية مما يسبب الانهيار النفسي.»

نصائح

- هل هناك من نصائح محددة؟

«طبعا،فمن الضروري احترام مشاعر الآخرين واتباع جَلَسَات الإرْشَادِ النَفْسِيِّ، سواء في المدارس، أو في المجتمع وخاصة لدى الأهل.

ديالا عيتاني

الإنتحار ألم داخلي يعيشه الإنسان بصمت وألم شديد

فالمواساة والكلمة الصادقة والملهمة قد يكونان عاملين أساسيين في إنقاذ حياة إنسان يمرّ في أوضاع حرجة ومؤلمة.

كما أن الاستعانة بالمختصين، والتعاطي مع الصحة النفسية كجزء أساسي من الصحة العامة هام جدا.»

ألم طويل

- هل يمكن أن نعتبر الإنتحار قرارا لحظيا؟

«الانتحار ليس قرارًا لحظيًا، بل نتيجة ألم طويل لشخص لم يجد من يسمعه ،وهنا يكمن صلب القضية.

فخلف كل تجربة انتحار يوجد معاناة مخفية وصعبة، وألم عميق لإنسان لم يجد من ينصت إليه.

من هنا، تصبح مسؤولية المجتمع أعمق من مجرد التوعية والإرشاد، لتتضمن بناء بيئة سليمة يشعر فيها الأفراد بالأمان والرضا.»

مرحلة المراهقة

- هل هناك من مرحلة معينة أخطر من غيرها ؟

«مرحلة المراهقة من أكثر المراحل خطورة ، لكونها من أكثر الفترات حساسية، إذ يعيش المراهق خلالها نزاعا بين بناء هويته والعمل والانخراط والقبول الاجتماعي.

ففي هذه المرحلة، تزداد المشاعر المرهفة، وقد يسبب التنمّر أو الإنتقاد البسيط بعدم ثقته بنفسه.

وفي أغلب الأحيان يعجز المراهق عن التعبير عن مشاعره، فيلجأ إلى الانعزال عند الشعور بالحزن؛ مما تسيطر الأفكار السلبية عليه.»

- كيف يمكن تحصين المراهق؟

«يجب عدم التقليل من شأن مشاعر المراهقين أو التعامل معها باستخفاف، لأن ذلك يعمّق إحساسهم بالوحدة.

لذلك ،من المهم جدا احتوائهم من خلال الحوار المفتوح، وتعزيز الثقة، وتوفير مساحة آمنة للتعبير دون خوف من الحكم أو السخرية عليه.

وضمن هذا الإطار، لا بد من الانتباه إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي مثل منصة «التيك توك»، حيث تنتشر مقاطع تعبّر عن معاناة نفسية مؤلمة وحقيقية لدى بعض المراهقين.

وبالرغم من أن هذه المقاطع قد تبدو عادية للبعض، إلا أنها في كثير من الأحيان تحمل دلالات صادقة ومهمة.

لذلك،فإن التفاعل السلبي أو التجاهل قد يزيد تفاقم الحالة، لذا يجب التعامل مع هذا الموضوع بوعي وعدم إهماله، عبر تقديم الدعم النفسي وتقديم المساعدة عوضا عن السخرية أو الاستغلال أو التنمر.»

- ما دور المجتمع للحد من هذه الظاهرة؟

مما لاشك فيه،أنه لا يمكننا اختزال ظاهرة الانتحار في لحظة ضعف عابرة، لأنها نتيجة معاناة طويلة وألم نفسي ومعنوي لم يجد من يحتويه أو يخففه كما سبق أن ذكرنا.

انطلاقا من ذلك،فإن مسؤوليتنا تبرز في أن نكون أكثر إنصاتًا وتعاطفًا، وأكثر وعيًا لأن خلف المظاهر قد تختبئ آلاماً عميقة.

لذا فإن مدّ يد العون، وتقديم كلمة صادقة، قد يكونان كافيين لإعادة الأمل إلى قلب أنهكه الألم العميق.

فالحياة، رغم قسوتها، تظلّ فرصة تستحق التمسّك بها، حين يجد الإنسان من يشاركه وجعه، ويذكّره أنه ليس وحده.»

سر تحقيق النجاح في الأوقات الصعبة

يقول المثل الصيني الشهير: «عندما تهب رياح التغيير، يبني البعض جدراناً ويبني آخرون طواحين هواء».

وبحسب ما نشرته صحيفة Economic Times، يركز المثل الصيني على رسالة حول التغيير والاستجابة له. تتحدث هذه الرسالة عن الخوف والنمو والعقلية، وتشرح كيف يُستجاب للغموض في الحياة والعمل.

يقاوم البعض التغيير، بينما يستغله آخرون لتحقيق التقدم. ويرتبط المثل بالتحولات المهنية وقرارات الأعمال والنمو الشخصي ويشجع على تبني عقلية استباقية. يُعلم المثل أن التغيير لا يمكن إيقافه، ولكن يمكن التحكم في الاستجابة له. إنه درس صيني قديم ذو صلة بالحياة المعاصرة حيث يحدث التغيير كثيراً وبسرعة.

معنى المثل

يبدأ المثل بفكرة واضحة هي أن التغيير حتمي، حيث أن الثابت هو أن الحياة والعمل والمجتمع في تطور مستمر. يعرض المثل ردي فعل للتغيير: أولهما هو المقاومة، وثانيهما هو التكيف. يوضح المثل كيف يتفاعل البعض بالخوف، فيحاولون حماية ما يعرفونه، فيبنون «جدراناً». وتُمثل هذه الجدران الخوف والمقاومة، فهي تعيق التقدم وتمنع الأفكار الجديدة وتركز على الأمان بدلاً من النمو.

كما يشرح المثل رد الفعل الثاني مبيناً أن البعض الآخر يبني «طواحين هواء». تستخدم طواحين الهواء طاقة الرياح، فتحوّل الحركة إلى طاقة، فيما يرمز إلى التكيف والابتكار. يتقبل هؤلاء الأشخاص التغيير، ويستخدمونه لخلق فرص جديدة. إنها رسالة بسيطة مفادها أن الأشخاص لا يستطيعون إيقاف التغيير، بل يختارون فقط رد فعلهم. تُحدد هذه الاستجابة النمو والنجاح.

الخوف مقابل الفرصة

يقدم المثل الصيني شرحاً مبسطاً للفرق بين الخوف والفرصة. يؤدي الخوف إلى المقاومة، بينما تؤدي الفرصة إلى النمو. يركز من يخشى التغيير على المخاطر، ويفكر في الخسارة وعدم اليقين، مما يخلق التردد ويحد من التقدم. أما من يرى الفرصة، فيفكر بشكل مختلف، إذ ينظر إلى التغيير كفرصة للتعلم والتطور، فيكتسب مهارات جديدة، ويجرب مسارات جديدة، ويتقدم للأمام بدلاً من الجمود.

يُظهر المثل الصيني أن العقلية تُشكل النتائج، فالخوف يُقيد الحركة، بينما تُحفز الفرصة الحركة.

التطبيق في الحياة المهنية والشخصية

يرتبط المثل بالتطور المهني والشخصي. يواجه الكثيرون تغييرات في مساراتهم المهنية وتُغير التكنولوجيا الجديدة الأدوار الوظيفية وتظهر صناعات جديدة وتصبح المهارات قديمة.

يشجع المثل الصيني على الاستعداد والتعلم، حيث ينبغي على الأفراد تحديث مهاراتهم ومعارفهم واستكشاف فرص جديدة والبقاء منفتحين على التغيير.

ينطبق المثل أيضاً على الحياة الشخصية، فالحياة مليئة بالأحداث غير المتوقعة وتتغير الخطط وتتبدل الأهداف ويجب على الأفراد التكيف مع الأوضاع الجديدة. يخلق التكيف القوة والمرونة.

العقلية الاستباقية والابتكار

يشجع المثل الصيني على تبني عقلية استباقية، تركز على الاستعداد والعمل، وتشجع على التخطيط للمستقبل. يشجع المثل على التعلم والنمو. غالباً ما ينشأ الابتكار في خضم التغيير.

تتبلور الأفكار الجديدة عندما يواجه الأشخاص تحديات. يخلق التغيير مشاكل جديدة، وهذه المشاكل بدورها تقود إلى حلول جديدة. يُبرز المثل هذه العملية، ويشجع الأشخاص على المبادرة. يمكن أن يؤدي انتظار التغيير إلى مخاطر، بينما يخلق الاستعداد له فرصاً.

التغلب على الخوف أثناء التغيير

الخوف رد فعل طبيعي تجاه عدم اليقين. يُقر المثل بوجود الخوف، لكنه يشجع على العمل. يُعلم الناس المضي قدماً رغم عدم اليقين. قد يُبطئ الخوف التقدم، وقد يُسبب التردد.

يشير المثل إلى التركيز على الحلول بدلاً من المشاكل. هذه العقلية تساعد الناس على المضي قدماً. يوضح المثل أن التغيير قد يتحول إلى نمو، وأن العقلية قادرة على تحويل التحديات إلى تقدم.

التغيير واتخاذ القرارات

ينطبق هذا المبدأ أيضاً على اتخاذ القرارات. فكل قرار ينطوي على قدر من عدم اليقين. غالباً ما يؤجل الناس العمل خوفاً من الفشل. يقترح المثل المبادرة والتعلم أثناء العملية.

فالخطوات الصغيرة تساعد على بناء الثقة واكتساب الخبرة، ومع مرور الوقت، تُحقق هذه الخطوات تقدماً. يساعد هذا النهج الناس على التعامل مع تحديات المستقبل بوضوح وثقة أكبر.

مثل صيني يحمل درساً مماثلاً

ينتمي هذا المثل إلى تراث من الحكمة ودروس الحياة. كما أن هناك مثل صيني يقدم رسالة مماثلة هو: «احفر البئر قبل أن تعطش». يُعلّم هذا المثل الاستعداد والتبصر، ويشجع على التخطيط قبل ظهور المشاكل.

المصدر:العربية.نت

نقطة وسطر

نتنياهو يخوض الإنتخابات عبر التصعيد في الجنوب!

في الوقت الذي تتكثّف فيه الجهود الدبلوماسية الأميركية لإحتواء التصعيد في الجنوب اللبناني، وفتح نافذة جدّية أمام المفاوضات المباشرة في واشنطن، يبدو أن حكومة بنيامين نتنياهو تسير في اتجاه معاكس تماماً، متمسكة بخيار الإبقاء على وتيرة العمليات العسكرية المرتفعة، غير آبهة لا بالمطالبات الأميركية، ولا بالتداعيات الإنسانية الكارثية على الجانب اللبناني.

هذا الإصرار لا يمكن قراءته فقط من زاوية عسكرية أو أمنية، بل يتجاوز ذلك إلى حسابات داخلية إسرائيلية دقيقة. لأن بنيامين نتنياهو، الذي يواجه تحديات سياسية متصاعدة، وتواجع متزايد في شعبيته، يدرك أن خفض التصعيد الآن قد يُفسّر كضعف أمام خصومه، ويمنح المعارضة زخماً إضافياً في لحظة انتخابية حساسة. لذلك، فإن إبقاء الجبهة الشمالية مشتعلة يساهم في إعادة ترتيب الأولويات داخل المجتمع الإسرائيلي، من القضايا المعيشية والسياسية إلى "الأمن القومي"، وهو الميدان الذي يجيد نتنياهو اللعب فيه تاريخياً، وكما حصل بالأمس في غزة.

إلى جانب ذلك، يراهن رئيس الحكومة الإسرائيلية على شدّ عصب القاعدة اليمينية والدينية المتطرفة، التي تشكّل ركيزة أساسية لتحالفه الحاكم. هذه القاعدة، التي تضم أحزاباً وتيارات مسيانية متشددة، ترى في استمرار الحرب جزءاً من "معركة وجودية"، وليست مجرد نزاع حدودي. ومن هنا، فإن أي تراجع أو تهدئة قد يُفقد نتنياهو دعم هذه القوى، ويهدد تماسك ائتلافه الحكومي، الذي يضم شخصيات متطرفة تدفع باتجاه توسيع المواجهة لا احتوائها.

في المقابل، تبدو المعارضة الإسرائيلية أكثر تنظيماً من أي وقت مضى، بعدما نجحت في بناء تحالفات عابرة للتيارات،ظهرت بوضوح في لقاء الثنائي لبيد ـ تينيت، مستفيدة من حالة التململ الشعبي من استمرار الحروب وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية. هذا الواقع يضع نتنياهو أمام معادلة صعبة: إما الذهاب نحو التهدئة والمخاطرة بخسارة قاعدته الصلبة، أو الاستمرار في التصعيد لكسب الوقت وإعادة خلط الأوراق الداخلية.

أما الموقف الأميركي، فرغم تكرار الدعوات إلى ضبط النفس، لا يزال عاجزاً عن فرض إيقاع مختلف على السلوك الإسرائيلي. فواشنطن، المنشغلة بحساباتها الاستراتيجية الأوسع في إيران والمنطقة، يبدو أنها تفضّل إبقاء الضغط في حدوده الدبلوماسية الراهنة، دون الانتقال إلى أدوات أكثر صرامة قد تُحدث شرخاً في العلاقة مع تل أبيب.

في ضوء ذلك، يصبح الجنوب اللبناني ساحة مفتوحة لتصفية حسابات تتجاوز حدوده الجغرافية، حيث تختلط الاعتبارات الانتخابية الإسرائيلية بالرهانات الإقليمية والدولية. وبينما تنتظر الدبلوماسية فرصة للنجاح، يستمر منطق القوة في فرض إيقاعه، ما يطرح تساؤلات جدّية حول مدى قدرة المسار التفاوضي،الذي بدأ في واشنطن، على الصمود أمام حسابات السياسة الداخلية في إسرائيل، والتي تبدو اليوم العامل الأكثر تأثيراً في قرار الحرب والسلم.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٦ أيار ١٩٨٩

إيران غيت: إدانة نورث بثلاث تهم

ادين اوليفرت نورث المساعد السابق لمستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي والمتهم الاول في فضيحة ايران غيت بثلاث من ١٢ تهمة وجهت اليه ولكن ثبتت براءته من بقية التهم.

قبل ٢٥ عاماً

٦ أيار ٢٠٠١

ليبرمان يدعو الى إلغاء السلطة الوطنية

اقترح امس وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس الغاء السلطة الفلسطينية وابدالها بأربع مناطق فلسطينية منفصلة عن بعضها البعض وخاضعة لسيطرة اسرائيل غير المباشرة.